

٣٥ قرشاً

الأنوار

١٢ صفحة

بيروت الاحد ١٢ كانون٢-١٩٦٩-السنة ١٠- العدد ٢٩٤٨ AL-ANWAR - Beyrouth 12 Janier 10 Année No. 2948



اقتراح كرامي لحل الازمة الوزارية

العدو يشن غارتين جويتين على الاردن

اجتماع عسكري سرّي بالقاهرة

مفتاح حل الازمة اصبح بيد شمعون

كتب محرر «الانوار» السياسي :

يظهر ان المرحلة المصرية التي نمر بها لم تبدل شيئا من تقاليد تشكيل الوزارات في هذا البلد ، ولم تمكن الرئيس رشيد كرامي من تذليل اية عقبة، لذلك وجد نفسه مضطرا الى اعتماد ارضاء الكتل والاحزاب اساسا لتاليف «وزارة الحرب» المنشودة .

وكل شيء سهل في لبنان الا ارضاء هذه الكتل والاحزاب ، الخروج من ذلك بوزارة تواجه الموقف الخطير على الصعيدين الداخلي والخارجي .

وحتى كتابة هذه السطور ، عند منتصف ليل امس ، والرئيس المكلف لم ييأس بعد، ولا زال النجاح احيانا مفروضا عليه مهما تكن الصعوبات ، ويكن الجهد في سبيل حلها .

موقف كرامي

وقد وصل في جهده المستمر المرهق الى اتخاذ الموقف التالي :

● اولا : يجب ان تتالف وزارة يتمثل فيها فريق النهج وفريق «التكتل الثلاثي» ، وبدون هذا التمثيل المشترك ليس مستعدا للاستمرار في مهمته .

● ثانيا : ان التمثيل يجب ان يكون قائما على التوازن وعلى المنطق ايضا ، فلا يفرض تكتل واحد مؤلف من ثلاثة احزاب ثلاثة وزراء يمثل كل واحد منهم حزبه . فاما ان يكون هناك تكتل يتمثل في الوزارة ، واما ان تكون هناك احزاب يجب ان تتمثل .

● ثالثا : ان الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده ، مثلا ، يمثلان «التكتل» تمثيلا كاملا ، والاصرار على ماروني ثالث يمثل «حزب الوطنيين الاحرار» ، مهما يكن عدد اعضاء الوزارة المقبلة ، يعتبر امرا غير منطقي ، اذا جاز التمسك به في الظروف العادية ، فلا يجوز في هذا الظرف المصيري .

● رابعا : ان السيد كمال جنبلاط رغبة منه في تسهيل مهمة الرئيس رشيد كرامي ، تنازل عن قسم كبير من شروطه السابقة ، واكتفى بأن يتمثل الحزب التقدمي الاشتراكي في احد اعضائه لا في رئيسه .

الرئيس حلو يؤيد الاقتراح

هذا هو الموقف الذي وصل اليه الرئيس كرامي ، وقدم به اقتراحا الى الرئيس شارل حلو لحل الازمة.

ولا نذيع سرا اذا قلنا ان الرئيس حلو ايد هذا الاقتراح ، وانصرف امس الى العمل على اقناع اركان «التكتل الثلاثي» بضرورة الموافقة عليه تسهيلا لمهمة الرئيس المكلف .

وبعد اتصال رئيس الجمهورية بالشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده ومباحثتهما في الموضوع مطولا، رأي ان لا بد للوصول الى قرار نهائي من الاتصال بالرئيس الاسبق كميل شمعون .

وكان شمعون طوال امس في الصيد، فتعطل كل شيء ريثما يعود .

اجتماع مع شمعون

وعاد في المساء ، وبعدما خلع ملابس الصيد واستحم واستقبل بعض الزوار ، قصد الى قصر الرئاسة في سن الفيل ، وكانت الساعة قرب التاسعة مساء .

ونحن نكتب هذه السطور بعد ٢ ساعات من الاجتماع ، ولم يعرف بعد اذا كان الرئيس الاسبق سيوافق على ان يتمثل «التكتل» بالجميل واده مثلا ، أم انه سيصر على حصر التمثيل اولا وقبل كل شيء، في احد اعضاء حزبه .

تصريح كرامي

وقد سئل الرئيس كرامي عما اذا كان هناك حل آخر في حالة فشل هذا الحل ، فقال :

— لن نعدم الحلول ، ولكن لا بد من أن تكون الوزارة في مستوى المهمة الخطيرة المطلوبة منها ، والا فلا حول ولا قوة الا بالله .

هذا ولا ينتظر ان تحل الازمة قبل مطلع الاسبوع المقبل ، حتى ولو وافق كميل شمعون على الاقتراح، على اعتبار ان عملية اختيار الوزراء وعددهم تحتاج الى بعض الوقت .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٢)

مبعوث ديغول يصل بيروت ليؤكد الدعم الفرنسي للبنان

وصل الى بيروت مساء امس ، جورج غورس وزير الانباء الفرنسي السابق واحد كبار الاختصاصيين الفرنسيين بشؤون الشرق الاوسط ، في زيارة رسمية للبنان . اكدت مصادر مطلعة في باريس انه يمكن اعتبار غورس بمثابة مبعوث للرئيس ديغول ، وانه يحمل رسالة من الرئيس الفرنسي الى الرئيس شارل حلو تؤكد الدعم الكامل للبنان.

وذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» في برقية لها من باريس: سيدشن غورس خلال زيارته الرسمية البنان القاعة الجديدة لمغارة جعيتا. وكان من المنتظر قبل ذلك ان يمثل فرنسا في حفلة التدشين وزير الثقافة اندريه مالرو ، لكن تقرر في النهاية ارسال غورس بالنظر الى الظروف الراهنة ، وعلى اعتبار انه من كبار الاختصاصيين في القضايا العربية وشؤون الشرق الاوسط .

واضافت الوكالة تقول : ومن الواضح أن زيارة غورتس لبيروت في هذه الظروف ترتدي طابعا آخر غير طابع التدشين . ولهذا استقبله الرئيس الفرنسي ديغول أمس الاول ، واجرى معه محادثات مطولة حول الوضع في الشرق الاوسط . ولا شك أن هذه المقابلة تعطي فكرة عن الاهمية الكبيرة التي تعلقها الاوساط الفرنسية المأذونة على الوضع في الشرق الاوسط ، وعلى رحلة غورس الى بيروت .

● جورج غورس عند وصوله الى مطار بيروت مساء امس ، ويبدو في استقباله الشيخ ميشال الخوري والسفير الفرنسي في بيروت بيارميه ●

مبعوث لديغول

وقالت الدوائر المطلعة في باريس ان غورتس سيقابل خلال وجوده في بيروت الرئيس حلو وعددا كبيرا من الشخصيات اللبنانية . ولما كانت زيارته لبيروت تأتي بعد اجتماعه بالرئيس ديغول مباشرة ، فان بالامكان إعتباره مبعوثا رسميا من قبل ديغول الى لبنان .

وكان الوزير الفرنسي السابق قد عاد الى باريس قبل ثلاثة اسابيع من جولة قام بها الى عدة دول عربية وقابل خلالها الرئيس حلو ، والرئيس جمال عبد الناصر ، والملك حسين ، والسيد محمد عيد عشاوي وزير الخارجية السورية .

وبعد عودته الى باريس اطلع المسؤولين الفرنسيين على نتائج هذه المحادثات ، كما عرض على الجنرال ديغول انطباعاته الشخصية عن هذه الرحلة .

رأي غورس بالمقاومة الفلسطينية

واكد غورس في حديثه مع الرئيس ديغول ، الصدى العميق والقوي والدائم الذي تركه الموقف الفرنسي من ازمة الشرق الاوسط في نفوس الشعوب العربية .

وقالت دوائر مطلعة في باريس : ان غورتس يعتقد ان المقاومة الفلسطينية اصبحت الان تشكل قوة متفجرة ، بحيث ستتمكن في المستقبل من منع الدول العربية من تقديم اية تنازلات في سبيل التوصل الى تسوية سلمية .

ويعتقد غورس ايضا ان الفلسطينيين اصبحوا يشكلون قوة سياسية كبيرة من الصعب تطويقها.

— البقية على الصفحة ١٢ عمود ٤ —

مخابئ العدو على ضفة الاردن



● صورة التقطها احد المراسلين الاميركيين خلال زيارته للضفة الغربية المحتلة ، لاحد مواقع العدو الاسرائيلي على ضفة نهر الاردن . وتبدو دبابة في هذا الموقع وقد وضعت في مخبأ خلف الصخور والتراب ●

ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» في نبأ لها من القاهرة مساء امس ، انها علمت من مصدر موثوق ان وزراء دفاع الجمهورية العربية المتحدة والاردن والعراق وسوريا عقدوا اجتماعات سرية في القاهرة طوال الايام الثلاثة الماضية.

وقد اشترك في هذه الاجتماعات عدد من كبار الضباط في القوات المسلحة بالدول الاربع .

واحيطت الاجتماعات بسرية تامة ، حتى ان موعد وصول الوفود الى القاهرة ومكان الاجتماعات لم يعرفا .

غارات جوية اسرائيلية على الاردن

وفي عمان ، اعلن ناطق عسكري اردني ان طائرات العدو الاسرائيلي شنت غارتين على مناطق في غور الاردن امس .

وقد وقعت الغارة الاولى صباح امس ، عندما قامت اربع طائرات للعدو من نوع «سوبر ميستير» و «سكاي هوك» بغارة على منطقتي المشية والشونة الشمالية.

واستخدمت الطائرات الاسرائيلية قنابل النابالم والمدافع الرشاشة في عمليات القصف . وذكر الناطق الاردني ان بعض الاضرار لحقت بالمزروعات في المناطق التي تعرضت للغارة .

وفي الساعة الثالثة والدقيقة الاربعين من بعد ظهر امس ، شنت اربع طائرات اخرى للعدو غارة على منطقة «جسر الامير عبدالله» استمرت حوالي ٢٠ دقيقة .

واعلن ناطق اردني ان الغارة الاسرائيلية الثانية حدثت اثناء تبادل نيران الرشاشات المتوسطة والدبابات ومدفعية الميدان بين القوات الاردنية والعدو الذي بدأ باطلاق النار .

وقال الناطق ان القوات البرية الاردنية تصدت للطائرات الاسرائيلية اثناء غارتها على منطقة «جسر الامير عبدالله» ، وانه لم تقع خسائر بالارواح بين القوات الاردنية .

واضاف ان خسائر القوات الاسرائيلية كانت اصابة ثلاث دبابات وسيارة من زنة ثلاثة اطنان، ويعتقد بوقوع اصابات بين افراد العدو .

مزاعم العدو

هذا ، وزعمت مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب مساء امس : ان الطائرات اغارت على مواقع للفدائيين الى الجنوب من بحيرة طبريا صباح امس ، وعادت لتهاجم مواقع اردنية الى الشمال من البحر الميت بعد الظهر .

— البقية على الصفحة ١٢ عمود ١ —





هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ / ٢٨٠٢٨٤ - ٤ خطوط
خط خاص: ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية العسيلي
ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٩٠٢٥٨ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

بعد نهاية الجولة الثالثة من الاستشارات ومحاولات الاقناع

بلغ كرامي مرحلة اليأس .. ولم ييأس

الرئيس المكلف يعرض "فيلم الازمة" في حالة الاعتذار

كتب مندوب « الانوار » :

بعد ان انهى الرئيس رشيد كرامي الجولة الثالثة من استشاراته مساء امس قال لزائريه : اخشى ما اخشاه ان اكون قد دعيت الى وليمة كالوليمة التي يقال فيها:

« صحيح لا تكسر ، وكسر لا تاكل .. وكل حتى تشبع »! مع ذلك فان كرامي استمر في محاولاته مستبعدا الفشل واليأس ، لانه لا يريد ان يقال عنه انه تهرب من تحمل مسؤولياته في ظرف عصيب ، رغم انه يعتبر الاقدام على الحكم مخاطرة تشبه العمل الفدائي . وقد استغرب الرئيس المكلف نشوء الصعوبات من مختلف الجهات وهذا ما حمله على الاعتقاد ان هناك من يصر على تعقيد الازمة لامر ما ..

والذين زاروا الرئيس كرامي قبل ظهر امس ، وتحدثوا اليه عن العقبات التي اعترضت الوصول الى تشكيلة وزارية مقبولة ، خرجوا بانطباع لا يبعث على التفاؤل .

ومع ان الرئيس المكلف لم يكن يريد القول انه وصل الى طريق مسدود ، وان محاولات المخلصين الذين يعرفون ابعاد الازمة وما يمكن ان تنطوي عليه من مخاطر تهدد النظام الديمقراطي مباشرة لم تسفر عن نتيجة ، الا انه ، بطريقة او باخرى ، كان يفهم محدثيه ان الصعوبات قائمة ، وهي تزداد ساعة بعد ساعة .

العصي في الدواليب

كما كان يلمح الى ان هناك من يسعى الى وضع العصي في الدواليب وللوصول الى التعجيز ، لا تسهيل المهمة ، كما يفترض ان يفعل كل مخلص يعي حقيقة الوضع ان يفعل .

وفي هذه النقطة بالذات ، كان الرئيس كرامي ، اثناء كلامه مع زائريه من النواب ، صباح امس صريحا الى اقصى حدود الصراحة . فقد قال لهم : كلما تعمقنا في بحث تفاصيل الشروط الموضوعة علينا ، اصطدمنا بعراقيل وعقبات جديدة . وكان هناك ارادة ما تريد ان تفرض رأيها ، مستغلة شعورنا بالمسؤولية ، واقتناعنا بانه يجب علينا ان ننسى الماضي وظروفه السوداء ونتعاون لخير البلد ولمواجهة اكبر ازمة يتعرض لها لبنان منذ عهد الاستقلال حتى الان .

الى اين ؟

ويضيف الرئيس كرامي لمحدثيه وزائريه بحرارة قائلا : يبدو ان هذه الارادة تريد الوصول الى غاية باتت معروفة لدينا .. واذا لم نتعاون جميعا ، وننبذ الخلافات والاحقاد والانانيات الشخصية ، فسنجد انفسنا ، عاجلا ام آجلا ، مسخرين لخدمة هذه « الارادة » دون ان نشعر ..

ويصل الرئيس المكلف الى النقطة الهامة في حديثه الى زائريه من النواب فيقول :

— من جهتي ، فانا لم اتعود على اليأس ، خاصة اذا كان الموضوع يتعلق بخدمة بلدي . ولكن على كل الفرقاء ان يقدروا موقفي ويمدوا معي يد المساعدة حتى نستطيع ان نقوم بمختلف الاعباء المصيرية الملقاة على عاتقنا جميعا .

مخاطرة

ثم يقول : لقد قبلت مهمة تشكيل الحكومة ، وانا اعرف انني اقدم على مخاطرة ، واعتبرت نفسي فدائيا ، لان الحكم ، كما تعرفون ، ليس غنيمة في هذا الوقت . وكان باستطاعتي ان ارفض شاكرا لفخامة الرئيس ثقته وللزملاء النواب الذين رشحوني حسن صنيعهم . ولو فعلت ذلك ، اي لو اعتذرت ، فماذا سيكون موقفكم مني ؟

ويتابع كرامي قائلا : ستقولون حتما انني تهربت من المسؤولية . وستكونون على حق ، ولو انني حاكمت نفسي لقلت ما تقولون ، وبما انني لم اتعود التهرب في الملمات ، فقد قبلت وكلي امل وثقة بان نتعاون ونتكاتف في سبيل تخطي كل العقبات ، بصفاء نية ، وبياض سريرة .

ظلال الشكوك

ويقف الرئيس كرامي ، في حديثه الى زائريه عند هذا الحد ، ليرسم ظلالا من الشكوك حول ما جرى حتى مساء امس ، باسلوب ديبلوماسي وليشير الى ان ما توقعه من التعاون لم يحصل ، وان الفرقاء المعنيين اعتبروها معركة تشكيل حكومة في ظروف عادية ، وكل فريق منهم يريد ان يحصل على حصة الاسد .

وهنا يبادر الرئيس كرامي الى القول بصراحة : لا اريد لاي منكم ان يفهم انني قد وصلت الى درجة اليأس . لا ، فالمجال ما زال امامنا مفتوحا وواسعا للوصول الى نتيجة ايجابية . ولكني اتجه نحو الاسوأ لاقول : لو حدث ما جعلني اعتقد اننا قد وصلنا الى طريق مسدود فسوف اكون صريحا الى ابعد حدود الصراحة . سوف اشرح للرأي العام تفاصيل ما حدث . بل ساعرض امام الرأي العام « فيلما » يتضمن كل شاردة وواردة حصلت اثناء الاستشارات واثناء البحث عن الحلول ، حتى يتمكن الرأي العام من ان يحكم علينا ، ويضع كلا منا امام مسؤولياته .

وقال احد النواب الزائرين : يبدو لنا يا دولة الرئيس انك قد بدات تشعر ببعض اليأس ؟

فرد كرامي : لا .. ولكن من واجبي ان اتوقع كل احتمال ..

ويرد النائب : ولكن واجبك ، يا دولة الرئيس « كفدائي » ، يحتم عليك الاستمرار رغم كل الصعوبات لانك تعرف انك لو تخليت ، لانتقلنا من ازمة وزارية الى ازمة فراغ سياسي . ولا يجوز ان يعيش البلد في الوقت الحاضر بمثل هذا الفراغ ؟

مجتمع ديمقراطي

ويجيب كرامي : .. صحيح .. ولكننا نعيش في مجتمع ديمقراطي . وانا وحدي لا استطيع ان افعل شيئا . يعني ان المطلوب ان تكون هناك مجموعة من « الفدائيين » لتكون حكومة منسجمة وتكون قلبا واحدا ، ويدا واحدة . واذا لم احصل على مثل هذه المجموعة فلن استطيع ان افعل شيئا .

ويخيم صمت مطبق على زائري كرامي الجالسين في الصالون الشرقي المتواضع الذي خصصه لاستقبال ضيوفه . ثم يقطع الرئيس المكلف الصمت بابتسامة ترطب الجو ويقول :

مهما يكن من امر ، فلست من الاشخاص الذين يلقون السلاح بسهولة ، وانا اعتقد بانني ما زلت ضمن الموعد الطبيعي لتشكيل الحكومة . لكني اعتبر ايضا ، ان الظرف الحاضر يتطلب حكومة باسرع وقت ممكن . ونرجو الله ان تنتهي الاتصالات التي نجريها وتنتهي معها متاعبنا الصغرى لتبدأ سلسلة متاعب لا عد لها ولا حصر .

الجديد في العقبات

ويستعرض الرئيس المكلف مع زائريه من النواب الجديد في هذه العقبات ، فيظهر ان السيد كمال جنبلاط متهم خطأ بانه يضع العصي في دواليب تشكيل الحكومة ، وبانه اي جنبلاط قد تجاوب مع ما تقتضيه الظروف الحاضرة ، بينما غيره (ويعني التكتل الثلاثي) ، ما زال يعتبر الحكومة الجديدة غنيمة ويريد منها حصة الاسد .

ومثالا على ذلك ، فان السيد ريمون اده سأل الرئيس شارل حلو : لماذا لا تترك للاكثرية النيابية فرصة تشكيل حكومة من اتجاه واحد ؟!

ويرد كرامي على هذا الراي فيقول : ليس الان وقت المزاح الذي عودنا عليه ريمون اده . ان الاكثرية ، بموجب الدستور ، والنظام الديمقراطي تستطيع ان تحكم وان تستأثر وحدها بالحكم . ولكن ، اذا تقدمت هذه الاكثرية ، بقلب مفتوح نحو الاقلية وطلبت منها ان تشترك في الحكم ، فهل يكون هذا جريمة ؟ وهل ترفض الاقلية هذا العرض المفتوح من قبل الاكثرية التي تضع نصب عيونها خدمة مصلحة لبنان العليا ؟!

ويودع الرئيس كرامي زائريه من النواب على سلم منزله وهو يقول لهم : اخشى ما اخشاه ان اكون قد دعيت الى وليمة ، وقيل لي : خبز لا تكسر .. وكسر لا تاكل .. وكل حتى تشبع !!

الرئيس الاسبق يصطاد اثناء الاستشارات

عندما استدعي « التكتل الثلاثي » الى القصر الجمهوري للاجتماع بالرئيس شارل حلو قبل ظهر امس جاء الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده .

وتسأل الرئيس حلو عن الرئيس الاسبق فقيل له انه يقوم برحلة صيد . ولذلك لم يستطع الجميل واده البت في اقتراح بصدد حل الازمة ، وطلبا التريث حتى المساء ريثما يعود شمعون من الصيد .

تعطيل الاجتماعات من اجل التعقيد

لوحظ امس ان الكتل المتعاونة بصورة غير مباشرة مع « التكتل الثلاثي » عطلت اجتماعاتها ، وكان السيد كاظم الخليل نائب رئيس حزب « الوطنيين الاحرار » يتولى اجراء الاتصالات للاطلاع على المواقف الجديدة .

وكان الخليل يقول « ان من الافضل عدم عقد الاجتماعات ، حتى يستمر الجدل وتتبلور الامور » .

وكان يعني ان تتعقد الامور .

سفر فؤاد عمون الى لاهاي

غادر بيروت امس الى اوروبا الدكتور فؤاد عمون وزير الخارجية الاسبق وعضو محكمة العدل الدولية ، ملتحقا بمركز عمله في لاهاي .

سفر ممثل لبنان بمؤتمر خبراء تشريعات الطيران

سافر مساء امس الى القاهرة المستشار القضائي للمديرية العامة النقل السيد ريمون فرحات لحضور الاجتماع الرابع للجنة خبراء تشريعات الطيران العربي المدني ، وهو الاجتماع الذي يعقد في مبنى الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة .

ويتضمن جدول اعمال هذا الاجتماع وضع مشروع موحد لتشريعات الطيران المدني في الدول العربية ، ويحضره ممثلون عن هذه الدول .

حكومة اليونان تعرب عن تقديرها للبنان وظروفه

اكدت الحكومة اليونانية رغبتها في توثيق علاقاتها مع لبنان في جميع المجالات ، وجاء هذا التأكيد في معلومات نقلها سفير لبنان في اثينا السيد روبير خلاط الى الحكومة منذ يومين .

وكان السفير خلاط قد قطع اجازته الرسمية التي يقضيها في بيروت وعاد الى اثينا بناء لطلب الحكومة للبحث مع المسؤولين في موضوع الاعتداء الاسرائيلي على مطار بيروت اثر محاولة الفدائيين الفلسطينيين المنتقلين في اليونان نسف الطائرة الاسرائيلية « العال » .

وقد اكدت الحكومة اليونانية للسفير اللبناني تفهمها لقضية الفدائيين الفلسطينيين واعربت عن تقديرها للبنان وظروفه الخاصة واستنكارها الشديد للعدوان الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي واسفها لتعرضه الى اعمال التخريب من قبل الصهاينة .

تنظيم بعثات الحج الطبية

عرض المدير العام لوزارة الصحة بالوكالة الدكتور حسني جلول امس مع المسؤولين في الوزارة ، الخطوط الرئيسية لمشروع تنظيم بعثات الحج الطبية .

وقد تقرر اعداد هذا التنظيم قبل بدء موسم الحج المقبل بفترة العمل بموجبه .

٢٢ وزيرا

قال بعض العائدين من القصر امس ان بالامكان حل الازمة اذا تقرر تشكيل حكومة من ٢٢ وزيرا ، بعد انشاء ست وزارات جديدة .

واضاف هؤلاء : ان هذا الاقتراح كان يعرض على سبيل النكتة .. ولكنها نكتة مؤلمة .

نفض يديه

قال رئيس المجلس السيد صبري حماده انه نفض يديه من المحاولات التي قام بها بعضهم لطرح اسم السيد كامل الاسعد في تشكيلة وزارية .

واضاف حماده : ان الاسعد كان رئيس مجلس وهو يعرف ماذا يختار وماذا يرفض ويعرف ان يفاوض .

فضائح ؟

ذكرت مصادر وزير الاشغال السيد ريمون اده انه اكتشف خلال وجوده في الحكم مخالفات كثيرة يمكن وصفها بانها « فضائح » .

وقالت هذه المصادر « انه اذا لم يعد اده الى الاشغال لتلافي هذه المخالفات فسيضطر لعقد مؤتمر صحفي والكشف عنها . »

واعتبر هذا التلميح بانه بمثابة تهديد !

تشكيلتان وزاريتان : برلمانية واكسترا برلمانية طرحتا في التداول لحل الازمة

تداولت الاوساط النيابية والرسمية امس تشكيلتين وزاريتين ، ويقال ان احداهما وضعت لتصدر مراسيمها دون مراجعة في الساعة الحاسمة .

وتتألف التشكيلة الاولى من ١٦ وزيرا هم السادة : رشيد كرامي ، انور الخطيب ، شفيق الوزان ، بشير العثمان : سنة .

بيار الجميل ، ادوار حنين ، نديم نعيم ، قبلان عيسى الخوري : موارنة .

كامل الاسعد ، محمد صفي الدين او رفيق شاهين : شيعة .

فؤاد بطرس ، نسيم مجدلاني : ارثوذكس .

مجيد ارسلان ، بهيج تقي الدين : دروز .

جوزف ابو خاطر ، نصري المعلوف : كاثوليك .

التشكيلة الثانية

اما التشكيلة الثانية فهي كلها من خارج المجلس ، وكان قد تردد امس ان لها حظا بالحصول على المراسيم وهي تتألف من السادة :

ابراهيم الاحدب ، جميل مكاوي او نجيب قرانوح : سنة .

الياس سركيس ، كسروان لبكي : موارنة .

فؤاد بطرس ، بيار داغر : ارثوذكس .

جوزف نجار : كاثوليك .

حليم ابو عز الدين : او خالد جنبلاط : دروز .

سليمان الزين ، او رضا وحيد : شيعي .

وذكرت مصادر مطلعة ان هذه التشكيلة غير معقدة ، ويمكن ، فيما اذا تعذر تشكيل حكومة برلمانية ، الاتفاق على الاسماء نهائيا واصدار المراسيم باقل من نصف ساعة .

جنبلاط يتساهل

من جهة اخرى ، قالت مصادر « جبهة النضال » ان السيد كمال جنبلاط تساهل في شروطه ، فوافق على ان يختار كل حزب مرشحيه للحكم ، شرط ان يكون لحزبه وزير يختاره اولا ..

وقد ادلى امس بتصريح قال فيه :

لقد قدمنا جميع التسهيلات الممكنة في سبيل تاليف الحكومة الجديدة . ومنها القبول بعضو واحد في الحكومة المقبلة من اصل ١٢ وزيرا بالرغم من اننا على يقين اننا في موقفنا الوطني العربي الصريح نمثل اكثر من ٧٠ بالمئة من سكان لبنان ، مسيحيين ومحمديين . ومنذ الساعات الاولى قلنا ولا نزال نقول للرئيس المكلف اننا لا نريد احراجه باشتراكنا في الحكم . ونرجو أن يمارس رئيس الحكومة المكلف صلاحياته كاملة في تشكيل الحكومة كما يحصل في جميع الدول البرلمانية الديمقراطية الاخرى من الهند حتى ايطاليا وسواها من الدول ، لانه هو في النهاية المسؤول عن تشكيل حكومته وعن ممارسة السلطة التنفيذية في البلاد .

وشدد جنبلاط على ضرورة تشكيل حكومة وطنية ، واضاف :

نحن منتبهون الى ان هناك محاولة لتشكيل حكومة يكون اكثر اعضائها يقاومون فكرة التجنيد الاجباري وتدريب المواطنين اللبنانيين ، وهذا ما سعينا بكل قوتنا لان نتفاداه ، ولذا لسنا متحمسين على الاطلاق لدخول اية حكومة فيها اكثرية الاعضاء تقاوم ، بضراوة ، المبادىء التي اقترحناها ويطالب بها الشعب اللبناني باسره . فالرجعية تريد التلاعب بالتشكيلة الوزارية بحيث تستطيع من الداخل ان تقف سدا منيعا في وجه تحقيق التجنيد الالزامي وتدريب جميع المواطنين على السلاح ابتداء من المناطق الجنوبية والبقاع الغربي وراشيا .

حماده توقف ... والنواب ...

لوحظ امس ان النشاط النيابي اقتصر على عدد من رؤساء الكتل ، اما بقية النواب فقد انصرفوا الى قضاء عطلة الاسبوع بانتظار صدور المراسيم . وقد اوقف رئيس المجلس السيد صبري حماده المساعي التي كان يقوم بها بعدما لمس انه يدور في حلقة مفرغة .

وقد اجتمع عدد من اركان « الجبهة الديمقراطية » في منزل الرئيس كرامي في الصباح ، ثم تناولوا الغداء في منزل السيد جوزف ابو خاطر ، وهناك جرت اتصالات مع السيد كمال جنبلاط .

«التكتل» في القصر

اما بالنسبة « للتكتل الثلاثي » فقد استدعي الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده الى القصر الجمهوري للاجتماع بالرئيس شارل حلو .

واستمر الاجتماع حوالي ساعة وانتهى في الثانية عشرة ظهرا ، وقد عرض الرئيس حلو على قطبي « التكتل » الحلول المقترحة كما تلقاها من الرئيس المكلف بعدما اتصل بعدد كبير من رؤساء الكتل .

وعندما خرج الجميل واده من القصر ذكر رئيس الكتائب ان « التكتل » مستمر في موقفه ، وهو تشكيل حكومة اتحاد وطني تتمثل فيها الاحزاب الثلاثة : الكتائب و « الكتلة الوطنية » وحزب « الوطنيين الاحرار » .

تأكيد القرار السابق

وتوجه الجميل الى بيت الكتائب حيث عقد اجتماع استثنائي للمكتب السياسي عرضت خلاله التطورات والاقتراحات ، وانتهى الاجتماع بتأكيد القرار السابق ، اي عدم الانفراد باتخاذ اي موقف بمعزل عن الحلفاء .

وكرر المكتب السياسي مطالبته بتشكيل حكومة موسعة لتتمثل فيها جميع الهيئات والاحزاب حتى تتحمل مجتمعة مسؤولية الاحداث الراهنة .

حالة الطقس

جاء في نشرة الاحوال الجوية الصادرة عن مطار بيروت الدولي ان الطقس المتوقع في لبنان خلال ٢٤ ساعة سيكون جيدا الى غائم ، يصبح غائما جدا نهارا ومتقلبا بعد الظهر . والانقشاع جيد الى متوسط ، وردىء محليا على الجبال . والحرارة المرتقبة على الشواطىء من ١٠ الى ٢٠ درجة .

ملاحقة شكوى لبنان امام منظمة الطيران الدولية

سافر قبل ظهر امس الى مونتريال بكندا ، ممثل لبنان الدائم لدى مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني الدكتور اسعد قطيط ليقوم باتصالات مع الامين العام للمنظمة وممثلي الدول في مجلسها قبل عرض الشكوى التي تقدم بها لبنان ضد اسرائيل لاعتدائها على مطار بيروت الدولي .

وكان قد تحدد يوم ٢٠ من الشهر الجاري موعدا للنظر في هذه الشكوى في جلسة استثنائية .

وقد زودت وزارتا الخارجية والاشغال العامة والنقل الدكتور قطيط بالتوجيهات والمستندات والمعلومات اللازمة عن الاعتداء الاسرائيلي اعرضها على مجلس المنظمة .

الارقام الجديدة لمشتركي الهاتف في منطقة المزرعة

اعلنت المديرية العامة للبرق والهاتف ان مركز الهاتف الالي الجديد في المزرعة الذي يشمل ١٤٠٠ خط سيفتتح في ١٤ كانون الثاني الجاري الساعة ١٢ ليلا .

وسيتم تغيير العدد الاول من ارقام المشتركين الحاليين التي تبدأ بالعددين ٢٠ بالعدد ٣ عوضا عن ٢ اما بقية الاعداد التي تؤلف نفس الرقم فستبقى دون تغيير .

مثلا : الرقم الحالي ٢٠٣٤٦٥ ، يصبح بالنسبة للمركز الجديد ٣٠٣٤٦٥ فعلى المشتركين اعتماد هذا التغيير اعتبارا من ١٤ كانون الثاني الساعة ٢٤ تاريخ افتتاح المركز الجديد .

وفود شعبية تزور السفارة الفرنسية في بيروت

زار النائب عدنان الحكيم ظهر امس السفير الفرنسي في بيروت السيد بيار ميبه ، واعرب له عن شكره للموقف الجريء العادل الذي وقفه الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول من اسرائيل نتيجة عدوانها على لبنان . ورافق السيد الحكيم في هذه الزيارة اعضاء المكتب السياسي لحزب النجادة .

واستقبل السفير الفرنسي ايضا وفدا يمثل الهيئات الطلابية والثقافية والاجتماعية والرياضية في لبنان يضم السيد وفيق العجوز وممثلا عن خريجي المقاصد و السيدة زاهية سلمان والسيدة اميلي ... ابراهيم . وقد القى كل من السيد ... العجوز والسيدة اميلي فارس ابراهيم كلمة بهذه المناسبة اعرب فيها عن تقدير الشعب اللبناني لبادرة الرئيس الفرنسي الحكيمة .

برقيات جديدة تشجب العدوان

تلقى الرئيس شارل حلو سلسلة برقيات جديدة تشجب العدوان الاسرائيلي الغادر على مطار بيروت الدولي . ومن هذه البرقيات برقية المطران انطوان شدراوي من المكسيك جاء فيها :

« تابعت الجماعة المجرمة تاريخها المجرم بانتهاك حرمة معبد الانسانية باعتدائها على لبنان . باسم الجالية الارثوذكسية في المكسيك وفنزويلا واميركا الوسطى نستنكر الاعتداء ونعرب عن تضامننا التام في ما نملكه للبناننا الحبيب » .

اسبانيا تؤيد شكوى لبنان ضد اسرائيل

ابلغ امس سفير اسبانيا في لبنان المركيز دافيلا وزارة الخارجية والمغتربين تأييد حكومته للشكوى التي تقدم بها لبنان الى منظمة الطيران الدولية ضد اسرائيل بسبب عدوانها على مطار بيروت الدولي .

وكان السفير الاسباني قد قابل ظهر امس الدكتور نجيب صدقة الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين وعرض معه مضاعفات العدوان الاسرائيلي على المطار واستنكار اسبانيا له .

قداس عن روح المغفور له بشارة الخوري

اقيم في الساعة السادسة من مساء امس قداس عن روح المرحوم الرئيس الشيخ بشارة الخوري في كنيسة سيدة العطايا .

وقد مثل الرئيس شارل حلو في القداس السيد جورج حيمري وحضرته اللبنانية الاولى كما حضره اشقاء وابناء الفقيد وافراد عائلته وعدد من اصدقاء العائلة .

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

المشكلة الكبرى القادمة

سئل مرجع كبير : لماذا استقالت حكومة الرئيس اليافي قبل تحضير حكومة الرئيس كرامي؟ فاجاب: لو ان الرئيس اليافي استطاع الصمود لما كنا وصلنا الى هذه الازمة .

وسئل : هل يستطيع الرئيس كرامي حل ما عجز عنه الرئيس اليافي ؟ .. اجاب: وهل استطاع الرئيس اليافي حل ما كان قد عجز عنه الرئيس كرامي ؟

وسئل ايضا : هل صحيح ان العقدة هي في الاساس تمثيل « الاحرار » ؟.. قال: انها تبدو هكذا .. ولكن من يطلع على ما جرى في الجلسة الاخيرة التي عقدتها حكومة اليافي يرى ان هنالك ما هو اخطر من تمثيل « الاحرار » او « جبهة النضال » .

وسئل: ما هو ذلك الاخطر؟

قال : لا بد ان يظهر قريبا .. وقد ظهر فعلا ..

ظهر في دعوة السيد ريمون اده الملحة على وضع بوليس دولي على حدود لبنان مع اسرائيل .. كما ظهر في دعوة الشيخ بيار الجميل الملحة على ضرورة اعلان « حياد » لبنان .

والذين اطلعوا على ما جرى في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة يقولون ان حكومة اليافي نسفت نفسها عندما توسعت مشاريع البوليس الدولي والحياد الى درجة اقتراح الاستعانة بقوات « اجنبية صديقة » للمرابطة على حدود لبنان .

وقبل ان يسافر الرئيس عبدالله اليافي الى اوروبا طلبا للاستجمام سئل عما اذا كان الرئيس كرامي سيواجه صعوبات في الحكم ، فقال: الله يكون في عونه .

وسئل عما اذا كان سيفصح عن اسباب استقالته وما اذا كان يقول نصيحة ما وهو الذي اعلن استعداده ليكون وزير دولة في حكومة كرامي ، فقال : نصيحتي ان لا يطرح اصحاب « مشاريع البوليس والحياد والقوات الاجنبية الصديقة » مواضيعهم على الراي العام فقد يؤدي ذلك الى خراب البلد .

عناصر غريبة

وهذا الخطر هو ما نبه اليه رئيس رشيد كرامي ايضا عندما اشار الى ان هنالك عناصر غريبة تريد لهذا البلد الوحدة والطمانينة والاستقرار .

والواقع ان لا شيء تستغله العناصر الغريبة اكثر من القضايا العربية والخارجية لاثارة الانقسام بين اللبنانيين .

فبين الوحدة والاتحاد والحياد عرف شعب لبنان حوالي قرن من الجدل والنقاش ، كما صرف الاطنان من التصريحات والبيانات ، وهدر كثير من الجهود والامكانات ولم يكسب سوى الخلافات والتباعد والبغضاء .

وبين مشاريع الاحلاف والانحياز وعدم الانحياز دفع لبنان ثمنا غاليا من دم ابنائه ومن ثرواته وطمانينته. يكفي ان نذكر نحن الخلاص من مشروع حلف بغداد ، ومشروع ايزنهاور وغيرهما من مشاريع الاحلاف الاجنبية .

والان يكفي ان يطرح اي مشروع من هذا النوع على الصعيد اللبناني ، وفي هذا الظرف بالذات ، حتى ينقسم اللبنانيون مجددا ، ولا يعرف احد عند اي حد يتوقف الانقسام . بل لا يعرف احد اي ثمن يمكن ان يدفعه لبنان .

لعبة مكشوفة

مع ذلك ، فان صاحب مشروع البوليس الدولي السيد ريمون اده يطرح الموضوع في هذا الظرف .

ثم يلعب لعبة ذكاء مكشوفة فيقول انه لا يقصد من طلب هذا البوليس حماية لبنان ، بقدر ما يقصد الاثبات للراي العام العالمي بطلان ادعاء اسرائيل « ان هنالك عملا فدائيا يتسرب عبر حدود لبنان . »

وكان بوده ان يقول ان البوليس الدولي يمنع تسلل الفدائيين .. اذا كان هناك تسلل .

ثم تنبه السيد اده الى ان هذه التغطية لا تكفي ، فارفق مشروعه بتوضيح اخر قال فيه انه اذا كان هناك حساسية لدى فريق من اللبنانيين بالنسبة لبعض الدول الاجنبية فانه يقترح ان يتالف البوليس الدولي على حدود لبنان من دول معينة . وسمى الهند وباكستان واندونيسيا .

وبهذه التسمية فسر السيد اده الحساسية التي يعيشها ، واشار الى الفريق الذي عنده «الحساسية»

المشكلة المقبلة

ولم يعلق احد على مشروع اده .

اولا : لان المشروع ليس جديدا.

ثانيا : لان الدخول في مناقشته خلال هذا الظرف يحول الاهتمام اللبناني والعربي والعالمي عن خطر العدوان الاسرائيلي ويلقي بلبنان في اتون الانقسام الداخلي وهو ما يزيد الخطر الاسرائيلي اخطارا .

ولكن ، يبدو ان صاحب المشروع لن يتخلى عنه .

ويبدو ان هذا المشروع سيكون المشكلة الكبرى التي سيواجهها لبنان في المرحلة المقبلة .

فبقدر ما ستتصاعد الدعوة الى تعزيز الدفاع الوطني والتعبئة العامة لحماية الوطن اللبناني والمصير اللبناني ستتصاعد في المقابل الدعوة الى وضع البوليس الدولي على الحدود ، كما تتصاعد حرارة الدفاع عن هذا المشروع في بعض الاوساط ، وقد يتوسع نطاق الدعوة لطرح مشروع استدعاء « قوات اجنبية صديقة » .

قبل أفضل من بعد ؟

واصحاب هذه المشاريع يعرفون كيف يحركون الحساسيات اللبنانية الاخرى ، فهم يقولون ان اسرائيل متفوقة حربيا على البلاد العربية كلها ، وهي ، اي اسرائيل، تتطلع الان نحو لبنان بنية العدوان، فهل يمكن ان يصمد امام جحافلها ؟

اذن ؟.. ما العمل ؟..

يقولون « انه من الافضل للبنان ان يلجا سلفا الى الامم المتحدة مطالبا بوضع قوات دولية على حدوده لمنع العدوان ، لان مثل هذا الطلب ياتي عادة بعد وقوع العدوان ، ولا يكون له فائدة .

ويقولون ايضا انه سبق للبوليس الدولي ان نزل على حدود اخرى وانسحب عند الطلب ، ولا شيء يمنع من اتباع هذا الاسلوب بالنسبة للبنان .

يقولون كل ذلك ، ويتجاهلون واقع الاحداث ، ويتجاهلون فارق الاهداف .

بحذر وروية

وقد عالج الوزير السابق السيد جان عزيز (نهجي) هذا الموضوع بحذر وروية ، فايد فكرة وضع البوليس الدولي على حدود لبنان لمنع العدوان ، ولكنه ربط ذلك بشرط موافقة الدول العربية ، ودعا الى ان تكون الحكومة الجديدة من شخصيات لها وزنها اللبناني والعربي حتى اذا اضطرت الى طرح هذا الموضوع على الصعيدين اللبناني والعربي كانت موضع ثقة واستطاعت تجنيب لبنان خطر الانزلاق في هوة جديدة .

ولكن ، رغم الحذر والروية في طرح مشروع البوليس الدولي من هذه الزاوية ، فان خطره على الصعيد الداخلي قد يكون اشد من الخطر الخارجي .

ومنذ الان يمكن القول ان الدول العربية لا توافق على هذا المشروع لانها ستقول للبنان : اما ان تكون بلدا عربيا في واقع انساني عربي وواقع جغرافي عربي فتتحمل معنا مسؤولية هذا الواقع ومسؤولية المصير ، واما ان لا تكون فيكون لك طريقك ولنا طريق .

وقد تقول الدول العربية للبنان ايضا : لماذا تطلب قوات « اجنبية صديقة » ولا تطلب قوات عربية شقيقة ؟

واذا قال لبنان ان القوات الشقيقة لها مهمات اخرى على غير حدود لبنان ، فيكون الجواب ان هناك قوات ليس لها مكان على الحدود الاخرى ، وعلى لبنان ان يطلب وان يرضى بالسير على طريق المصير العربي المشترك .

فاذا ، لا سمح الله اصر اصحاب المشروع على ان يكون للبنان غير هذا الطريق تكون الدعوة الى البوليس الدولي قد حملت طابع الانفصال عن مشروع الدفاع العربي المشترك ، وعن الاسرة العربية .

ومعنى ذلك وقوع الشر الخطير ، اي انشطار لبنان . والله اعلم ماذا يكون المصير الذي لا يريده لبناني ابن لبناني ..

لسنا وطنا موسميا

واذا قال قائل ان لبنان يستطيع العيش خارج الاسرة العربية وفي ظل حماية البوليس الدولي فالجواب على ذلك هو : ان لبنان ليس وطنا موسميا . انه وطن ازلي ابدي في مناخ عربي . ويكفي ان نذكر القائلين ذلك بما حدث في اقتصادنا مثلا عندما تعطلت تجارة الترانزيت بين لبنان وسوريا فقط .

والجواب ايضا ان اسرائيل ، التي هي دولة موسمية ، لا تطلب البوليس الدولي على حدودها المصطنعة مع انها هي التي يجب ان تتقدم بمثل هذا الطلب .

باختصار : المطلوب المزيد من الحذر والروية في طرح هذا الموضوع ومعالجته .

انهاء اضراب موظفي الضمان بعد وعد بتحقيق المطالب الاجتماعية

انهى موظفو الضمان الاجتماعي امس اضرابهم وقرروا العودة الى اعمالهم كالمعتاد اعتبارا من صباح الاثنين المقبل .

وكانت الجمعية العمومية لنقابة موظفي الضمان قد عقدت اجتماعا امس اطلعت فيه من مجلس النقابة على مراحل الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين والنتائج التي توصل اليها .

وقد ناقشت الجمعية العمومية المطالب الاجتماعية التي وافقت الادارة على تحقيقها ، وكذلك موقف الادارة من المطلب المتعلق بتعديل الدوام .

وخلال هذه المناقشة برز اتجاهان اتجاه يقول بالتمسك بمطلب تعديل الدوام والاستمرار بالاضراب ، واتجاه آخر يقول بالقبول بما وعدت الادارة بتحقيقه وارجاء البحث بمطلب تعديل الدوام الى وقت اخر تكون الظروف فيه اكثر ملاءمة .

ولدى طرح الموضوع على التصويت وقفت اكثرية الجمعية العمومية الى جانب الاتجاه الثاني فتقرر انهاء الاضراب .

موقف الادارة

وقال الدكتور رضا وحيد المدير العام للضمان الاجتماعي «للانوار» ان الموظفين تفهموا الاوضاع العامة وادركوا ما توجبه طبيعة العمل ومصلحة الاجراء وارباب العمل فتخلوا عن مطلب تعديل الدوام .

واعرب الدكتور وحيد عن امله في ان تحقق الادارة خلال الشهرين المقبلين المطالب الاجتماعية التي وعدت بتنفيذها .

لجنة التحقيق بحادث العدوان تنجز مهمتها

انجزت امس اللجنة المكلفة التحقيق في العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي وتحديد المسؤولية المترتبة على الموظفين في الادارات المختصة بالمطار ، انجزت اللجنة تحقيقاتها مع الموظفين .

وكانت اللجنة قد استجوبت حوالي ١٥ شخصا من كبار الموظفين المدنيين العاملين في المطار واستمعت الى افاداتهم حول حادث العدوان .

وقد اعدت اللجنة تقريرها امس لترفعه الى مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها ، وتولى رئيس اللجنة الوزير السابق الحاج حسين العويني توقيع هذا التقرير .

مجلس التصميم يدرس الاوضاع الاقتصادية

عقد مجلس التصميم والانماء اجتماعا برئاسة المدير العام لوزارة التصميم السيد مصطفى النصولي جرى خلاله عرض الاوضاع الاقتصادية في البلاد في ضوء الاحصاءات والدراسات التي اعدتها مديرية الاحصاء المركزي .

ودرس المجلس المشاريع المحالة عليه من مختلف الوزارات وباشر ابداء ملاحظاته بشانها .

مجلس فرع الجامعة اللبنانية في جبل لبنان



● جرى انتخاب مجلس الادارة الجديد لفرع جبل لبنان للجامعة اللبنانية في العالم من السادة : عارف قانصو رئيسا ، المهندس ملحم الحسيني نائبا للرئيس ، انيس اسكندر مرعب امينا للسر ، فريد عبد الشافي مكارم امينا للصندوق ، جميل جورج مطران رئيس لجنة الدعاية والعلاقات العامة ، شفيق نادر رئيس لجنة المالية والاقتصاد ، داوود ابي فخر رئيس لجنة الانتساب ، المهندس ارمان ناصيف رئيس لجنة المشاريع ، خليل فاخوري رئيس لجنة الثقافة والشؤون الاجتماعية ادوار بولس رئيس لجنة البرامج والحفلات .

وعين الدكتور جوزف هندي مندوبا لدى الجامعة اللبنانية ، والسيد حبيب حنينة مندوبا لدى المراجع الرسمية .وفي الصورة اعضاء المجلس الجديد .

ان مدير عام شركة سابينا السيد ستانسلاس كلاس والسيدة قرينته يعتذرون من جميع مدعويهم لحفلة الكوكتيل التي كانت ستقام يوم الاثنين ١٢ كانون الثاني ١٩٦٩ في فندق سان جورج على شرف السيد روجيه نيس سكرتير عام شركة سابينا في بروكسل الذي لم يتمكن من الحضور لطارىء صحي ويعلمون الجميع ان موعد الحفلة قد عين يوم الاثنين ١٠ شباط ١٩٦٩ (من الساعة ٦،٣٠ الى ٨،٣٠ مساء) فيرجون الجميع قبول عذرهم آملين اللقاء بهم يوم الاثنين ١٠ شباط .

طلاب الجامعة يتخذون قرارا بمواصلة الاضراب

بيان عنيف ضد نظام الحكم يصدره طلاب الجامعة اللبنانية

اعلن طلاب الجامعات والمدارس الثانوية امس الاستمرار في الاضراب وتصعيده اعتبارا من يوم الاثنين بحيث يتحول الى اعتصام في المدارس . قابلت لجنة متابعة الاضراب التي تضم ممثلين عن الجامعات الثلاث، اللبنانية ، العربية ، الاميركية الرئيس رشيد كرامي وعرضت عليه مطالبها . عقد ممثلو الرابطات الطلابية في كافة الجامعات اجتماعا بعد ظهر امس في جامعة بيروت العربية اتخذوا خلاله قرارا باستمرار الاضراب .

وكانت لجنة متابعة الاضراب قد علنت امس بعد مقابلتها للرئيس رشيد كرامي بانه وعد خيرا بالنسبة لتحقيق مطالبهم . وقال الطلاب انهم يعودوا يكتفون بالوعود وحدها ، لذلك سيمضون في الاضراب حتى النهاية .

تصريح كرامي

وادلى الرئيس رشيد كرامي بتصريح عقب فيه على هذه المقابلة قال : لقد استقبلت اعضاء لجنة المتابعة لطلاب الجامعات وتباحثت معهم في المطالب التي يسعون وراءها في الوضع العام والظروف المحيطة بنا . وقد سرني ان ارى بنتيجة هذا الاجتماع الوطنية الصادقة والحماسة الواعية التي تدفع كل مواطن لان يحس واجبه ومسؤوليته من اجل الدفاع عن سيادة هذا الوطن وعن كرامة هذا الشعب . لذلك فقد كنا على اتفاق حول كل ما يجب عمله من اجل هذه الاهداف وفي سبيل تحقيقها .

واضاف كرامي قائلا : ان مطالب الطلاب هي في تعزيز الدفاع عن سيادة هذا البلد وعن كرامة ابنائه ، وعن طريق تحقيق التجنيد الاجباري وتحصين وتسليح قرى الحدود وتصحيح الاوضاع في الدولة بما يؤدي الى سياسة العقاب والثواب خاصة بعد حادث المطار المشؤوم .

في نقابة الصحافة

هذا واستقبل امس نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه في دار النقابة وفدا من رابطة طلاب كلية العلوم في الجامعة اللبنانية وعرض عليه المطالب التي اتفقت عليها مختلف الرابطات الطلابية .

وجرت بين النقيب وبين الوفد مناقشة ايجابية حول هذه المطالب .

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر امس عقدت رابطات طلاب الجامعة اللبنانية مؤتمرا صحفيا في كلية التربية اعلنت فيه الاستمرار بالاضراب والاعتصام والصيام .

وفي مستهل المؤتمر تلي البيان التالي :

عجز النظام

بعد الاعتداءات المتكررة من قبل العدو الصهيوني الغاشم على القرى الامامية اللبنانية (حولا — ميس الجبل — المجيدية) كانت فضيحة المطار الكبرى التي فتحت اعين الشعب اللبناني اكثر فاكثر على عجز النظام القائم منذ خمس وعشرين سنة عن بناء قوة رادعة تستطيع ان توقف العدو عند حده وتمنعه من تحدي الشعب اللبناني وتهديد امنه وسلامة اراضيه ودوس كرامته دوسا شنيعا وتمريغ انفه في وحول الاستخفاف والاحتقار ، هذا العجز الذي لم يكن مفاجاة بقدر ما كان نتيجة منطقية لواقع الحكم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي .

ان النظام الاقتصادي القائم اساسا على التجارة والخدمات والذي تهيمن عليه سيطرة الراسمال الاجنبي ليس بقادر على مواجهة قوى العدوان التي تستمد منه عناصر وجودها واستمرارها والتي تشكل مركزا استعماريا دائما له في المنطقة . كما ان هذا النظام لا يستطيع الصمود امام الازمات التي سوف تفتعلها ابدا تلك القوى الغاشمة ، ولا يعد ابناء دولة قوية مستقلة قادرة على صيانة وجودها وحقها في البقاء حرة سيدة .

فئة الـ ٤ بالمئة

هذا النظام الذي نقاوم ، انما يتسم بطابع استغلالي متمثل في تحكم فئة الاربعة بالمئة من مجموع الشعب اللبناني وهو انما يستند الى مصالح هذه الفئة المعينة بالذات ويتجه الى جعل المكاسب التي يحققها هذا الشعب بكدحه ونضاله تنحصر اخيرا فيها دون غيرها . وهو الى جانب ذلك انما يقوم على الاقطاعية السياسية المهترئة العاجزة عن التعبير عن مصالح الشعب اللبناني الحقيقية وامانيه وعن تعبئة القوى الكامنة في هذا الشعب من اجل معركة مصيرية يخوضها ضد الاخطار التي تهدد كيانه بالزوال واراضيه بالاقتطاع .

واما الاهداف التي رمى اليها العدو حين هاجم مطار بيروت الدولي فكانت قبل كل شيء تحطيم الروح القتالية عند المواطنين وارادتهم بالمقاومة ودفعهم للقبول بالحلول الاستسلامية والتعاون معه لضرب الحركة الفدائية وهي امور تلاقي لدى القيمين على الحكم تجاوبا واستعدادا يتمثلان بالتقاعس المخزي عن الرد على ضربات العدو ، من ناحية ، وبقمع العناصر الفدائية والقوى الوطنية المساندة لها والفئات الشعبية المطالبة بحقوقها الشرعية، من ناحية اخرى .

من هنا كانت مطالبنا التي لا نرفعها قط الى هذا النظام الذي فضحنا فساده واظهرنا عجزه وتخاذله والقطيعة التامة الكائنة بينه وبين مصالح المواطنين ، انما نتوجه بها الى الشعب الذي نعتبره المرجع الاساسي الصالح لانتزاعها وتحقيقها .. نتوجه بها الى الفئات صاحبة المصلحة في تحقيقها والقادرة على القيام بذلك .

٧ مطالب

واعلن البيان ٧ مطالب عددها كما يلي :

● خلق القدرة القتالية لدى افراد الشعب اللبناني بتدريبه ووضع السلاح في يده ليقوم بواجبه في الدفاع عن حياض وطنه وصد العدوان المتهدد ارضه وكرامته والاسراع في اقرار التجنيد الاجباري مقرونا بمساهمة المجندين والجنود في الخدمة الاجتماعية الالزامية (المشاركة في المشاريع العمرانية والانتاجية) .

● اقرار مشروعية العمل الفدائي وحمايته ودعمه عمليا لا كلاميا بكافة الوسائل باعتباره طليعة العمل التحرري في الشرق العربي .

● الرفض الجازم لكل مشاريع التحييد والتدويل والحماية لما تتضمنه من مس باستقلال البلاد وكرامة شعبها وبالتزامها بقضية هي اقدس قضايانا ، قضية فلسطين .

● اطلاق سراح المعتقلين مناصري العمل الفدائي ووضع الحريات الديمقراطية ومن بينها حرية العمل السياسي موضع التطبيق العملي وايقاف حملات الارهاب ضد الفئات الشعبية .

● فرض الضريبة التصاعدية لما في ذلك من تامين للعدالة الاجتماعية واشراك للمواطنين حسب طاقاتهم في تحمل المسؤوليات المالية التي يتطلبها البناء الاقتصادي والاجتماعي والحربي للوطن .

● ان الدفاع عن الوطن وقوة روح المقاومة لدى الشعب يكمنان اساسا في العلاقة الوطيدة التي تشده الى الارض التي يعيش عليها لذلك نطالب :

— برفع المستوى المعيشي للفلاح اللبناني عامة والجنوبي خاصة ، (تعليم ، طبابة ، مواصلات ، خدمات اجتماعية ، ماء ، كهرباء).

— التوزيع العادل للاراضي والرخص الزراعية في الجنوب .

— وقف كل انواع الاستغلال الفلاح (شركات اجنبية ، بنوك تسليف ...)

جهاز دفاعي

● بناء جهاز دفاعي قادر على الصمود امام العدو الصهيوني وذلك يكون بانشاء مدفعية مضادة للطيران فعالة وبالاستحصال على السلاح اللازم والكافي من اية جهة كانت دون قيد او شرط .

هذه المطالب الاساسية التي ننادي بها والتي تعطي البلاد المنامة والقوة تجعلنا بغنى عن استجداء الحماية من الدول الاجنبية والمنظمات الدولية ، ان يستطيع النظام الذي يسودنا اليوم تامينها (هذا ان توفرت له الارادة). لذا نتوجه بها الى الشعب الذي نؤمن بشجاعته وقدرته على الانتقاض لانتزاعها وتحقيقها على الوجه الاكمل ، هذا الشعب الذي لم تخدعه خرافات الانتصار الديبلوماسي على صعيد المطنف العالمي ومقررات الامم المتحدة ، تلك الانتصارات الوهمية التي حاولت اجهزة الاعلام اقامتنا بها متغاضية عن موقف الولايات المتحدة الاميركية في مجلس الامن حين حالت دون اقرار العقوبات بحق اسرائيل المعتدية والتي لم يردعها الاعتداء الاثيم على مطارنا المدني عن قرار صفقة الفانتوم والوعد بتسليمها الى العدو الغاصب ابتداء من هذا العام .

اعتصام وصيام

وخلص البيان الى القول : كي يصل هذا الصوت مدويا الى اعماق الشعب اللبناني ، نعلن الاعتصام والصيام حتى بلوغ هذه المطالب جميعا ، ولن نتراجع قيد انملة عن موقفنا ولو سقطنا كلنا شهداء قضيتنا المقدسة .

بيان طلاب كلية هايكازيان

هذا واذاع طلاب كلية هايكازيان امس بيانا جاء فيه : شعورا منا بالمسؤولية ، وتضامنا مع اخواننا الطلبة في سائر الجامعات في لبنان ، نعلن استمرار اضرابنا المفتوح ، راجين تحقيق مطالبنا المحقة لما فيه خير هذا البلد . ان الشعور الذي يلازم افكار الطلاب هو شعور بالنقمة على المسؤول اللامسؤول . هذا الشعور وهذه المطالب هي بداية الطريق في ضوء الثورة النظيفة البناءة .

واعلن البيان خمسة مطالب تنسجم مع غيرها من المطالب الطلابية .

دعم معنوي

واستمر امس اضراب طلاب الثانوية العامة في الجامعة الاميركية واعلن مفوض الاعلام لمجلس الطلبة السيد اديب فرحة ان المجلس قرر اعادة النظر بقرار فتح باب التبرع للمجهود الحربي اللبناني ، وقرر الاستعاضة عن ذلك بتوجيه كتاب الى السلطات العسكرية اللبنانية يتضمن دعما معنويا للجيش اللبناني ويعلن استعداد الطلاب للقيام بكل ما يطلب منهم لدعم هذه المؤسسة الوطنية .

وعقدت في الثانوية العامة قبل ظهر امس جلسة نقاش استمرت حوالي ٣ ساعات اشترك فيها حوالي ٢٠٠ طالب ، وتناول البحث خلالها القضايا الطلابية والاوضاع الراهنة.

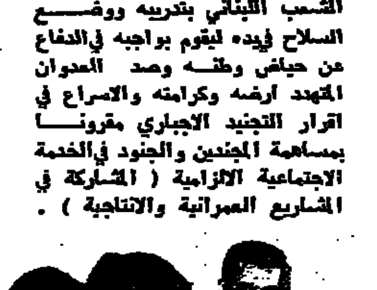
اما في الجامعة الاميركية فقد ارتفع عدد المعتصمين الى ٦٠ طالبا وطالبة .

وتابعت ثانويات المقاصد والمنطقة الغربية اضرابها امس .

وفي طرابلس وصيدا وقرى محافظات الشمال والجنوب والبقاع استمر الاضراب جزئيا .



● المعتصمون في كلية التربية بالجامعة اللبنانية اشتركوا في المؤتمر الصحفي الذي عقد في الكلية بعد ظهر امس ●





● مشهد من الاجتماع المشترك لممثلي الرابطات الطلابية في الجامعات الاربع : اليسوعية ، العربية ، اللبنانية ، الاميركية ●

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مناورة اسرائيلية مزدوجة وراء الحديث عن التسلح الذري

العدو يحاول باستمرار ان يجعل من نشاطه النووي وسيلة للضغط على العرب

اعلن في القاهرة امس ،ان الانباء التي تروجها الدوائر السياسية الغربية عن امتلاك اسرائيل للقنبلة الذرية ، تنبع أصلا من مصادر اسرائيلية وهي مناورة جديدة من مناورات حرب الاعصاب ضد العرب. واعلن أيضا ان امتلاك اسرائيل للسلاح الذري سوف يجعل امتلاك الدول العربية له مسالة ملحة ، وهو ما يقلب الاوضاع في المنطقة رأسا على عقب ، ولا يمكن للمسؤولين الاسرائيليين ان يتجاهلوه .

وذكرت « الاهرام » انه من خلال الغبار الكثيف الذي اثير عمدا حول قصة التسلح النووي الاسرائيلي في نيويورك ثم في تل ابيب ولندن وهامبورغ اتضحت عدة حقائق :

● اولا — ان المصادر الاسرائيلية هي التي تزود المراسلين الاجانب للاذاعة والتليفزيون والصحف بهذه المعلومات لنشرها على اوسع نطاق ، ثم يتصدى المتحدثون الاسرائيليون ببيانات ينفون في الجزء الاول منها الخبر نفيا صريحا ، وفي الجزء الثاني يقولون كلاما مبهما بحيث يعطى ايحاء بأن ما اذيع عن هذه الحكاية في الخارج ربما يكون صحيحا .

● ثانيا — ان محاولات التخويف كانت في اول الامر ضمنية ومستترة ثم اصبحت بالامس سافرة .

اللعبة المزدوجة

وقد نشرت « الاهرام » تحليلا اخباريا لهذه اللعبة المزدوجة وامكانية اسرائيل في الحصول على السلاح النووي .

قالت : ان هذه الانباء التي طالعتنا عن قرب انتاج اسرائيل لسلاح ذري لهي جزء من سياسة الردع التي قام عليها الامن الاسرائيلي منذ ١٩٤٩ وذلك بعد فشل المحاولات الاسرائيلية المبكرة في التوصل الى عقد صلح بينها وبين الدول العربية اثر حرب فلسطين . وتهدف نظرية الردع التي أسسها دافيد بن غوريون ، الى اشعار الدول العربية دواما ، بأن اسرائيل قادرة على مواجهة أية محاولات للقضاء عليها .

وسردت الصحيفة بعد ذلك النشاط الذري الاسرائيلي الذي بدأ عام ١٩٥٥ حيث اقامت الولايات المتحدة اول مفاعل ذري باسرائيل وهو مفاعل « النبي روبين » ثم مساعدات الجمهورية الرابعة الفرنسية والمانيا الغربية في اقامة مفاعل اسرائيلي اخر وهو مفاعل « ديمونا » .

وسيلة ضغط

وقالت : أن اسرائيل حاولت باستمرار ان تجعل من نشاطها الذري وسيلة للضغط على الحكومات العربية على السواء ، كما انها تحاول ان تجعل من هذا النشاط وسيلة لتحقيق بعض المكاسب مثل الحصول على المفاعل الامريكي لتحلية مياه البحر الذي يمكنها من ري اراضي صحراء النقب كجزء من خطة تعمير النقب وتشجيع الهجرة اليهودية اليها .

واضافت تقول : واذا حاولنا مناقشة مدى الفائدة التي يمكن ان تعود على اسرائيل من وراء امتلاكها السلاح الذري ، لوجدنا ابتداء رأيا تبناه بعض الكتاب والمفكرين مؤداه ان اسرائيل لا بد وان تعمل جاهدة من اجل امتلاك هذا السلاح لانه يمثل الضمان الاخير لوجودها في مواجهة العداء العربي لها . كما انه يمثل ردعا اسرائيليا ذاتيا ينهي المرحلة التي تعيشها منذ عام ١٩٤٨ والتي اعتمدت خلالها في ضمان وجودها على الدول الكبرى .

رأي غير واقعي

ولكن هذا الراي يظل بعيدا عن الواقع لعدة اسباب :

● ان امكانيات اسرائيل من الاسلحة التقليدية ودرجة التنظيم العسكري فيها ما زالت قادرة على حماية حدود ما قبل الخامس من حزيران ، وان كانت تواجه اليوم مشكلات ضخمة في امكانيات الدفاع عن الاراضي التي سلبتها بعدوان حزيران الماضي نتيجة اتساع رقعة الارض وعدم قدرتها على استمرار التعبئة العسكرية بالشكل الحالي الى الابد .

● ان موقف الولايات المتحدة من ضمان الوجود الاسرائيلي بشكله قبل حزيران ١٩٦٧ ، لا يتوقع تغييره وبالتالي فان الضمان الدولي سيظل مكفولا من وجهة النظر الاسرائيلية .

● ان امتلاك اسرائيل للسلاح الذري سوف يجعل امتلاك الدول العربية له مسالة ملحة وهو ما يقلب الاوضاع في المنطقة راسا على عقب ، وهو اعتبار لا يمكن للمسؤولين الاسرائيليين سواء كانوا من المدنيين او اعضاء المؤسسة العسكرية ان يتجاهلوه .

● ان اطماع اسرائيل والصهيونية لا تقف عند حد ضمان الحدود الاسرائيلية التي كانت قائمة قبل حزيران الماضي ، كما انها لن تقتنع باية اراض جديدة ما لم تصل الى الحدود التاريخية التي تدعيها والتي تنص عليها برامج الاحزاب اليمينية في اسرائيل، والتي تستشف من سياسات اسرائيل واستراتيجيتها القومية .

رفض الوجود الصهيوني

ومن هنا فانه لا يكون من مصلحة اسرائيل استراتيجيا ان تدفع الدول العربية الى امتلاك ردع قوي وحاسم لمواجهة اطماعها التوسعية.

● ان قادة اسرائيل يعلمون تماما ان المشكلة الحقيقية التي تواجه الامن الاسرائيلي هي رفض المائة مليون عربي لوجود الدولة الصهيونية في المنطقة العربية، وهذه هي المشكلة التي واجهتها اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ والتي استمرت حتى بعد معارك حزيران ١٩٦٧ . وامتلاك السلاح الذري لا يمثل علاجا لهذا الرفض العربي بقدر ما يعتبر زيادة في درجة تصميمه .

● ان امتلاك اسرائيل لسلاح ذري سيمثل ردعا قويا ولكن لفترة وجيزة نظرا لحتمية حصول الدول العربية على سلاح مماثل . وفي هذه الحالة فان الوضع ان يكون في مصلحة اسرائيل باي حال من الاحوال لان مجرد افتراض المواجهة النووية يصل بنا الى نتيجة منطقية وهي ان اسرائيل بقوتها البشرية المحدودة وبرقعتها الجغرافية التي لا تمثل اي عمق استراتيجي ، سيكون عليها ان تدفع كل الثمن ممثلا في زوالها .

● يعلم قادة اسرائيل تماما ان جوهر الصراع العربي الاسرائيلي يتمثل اساسا في كونه صراع حضارة وان امتلاكهم لسلاح ذري سوف يخلق وضعا يتصف بالثبات في الموقف لعدد من السنوات .

وعلى ضوء ذلك الموقف سيمكن للعالم العربي ان يحتوي الوجود الاسرائيلي بحكم كونه يمثل التفوق المادي البشري والجغرافي ، خاصة اذا اقترنت هذه العوامل جميعها بمزيد من التقدم الحضاري .

وسيلة تخويف

ومن ناحية اخرى نشرت صحيفة « اخبار اليوم » تعليقا في هذا الصدد للسيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية ادلى به قبل سفره امس الاول الكويت فقال : ان تلويح اسرائيل باستخدام القنبلة الذرية الان هو من باب التخويف والضغط على الدول العربية . واعتقد اننا وصلنا الى المرحلة التي لا يجوز فيها ابدا ان يؤثر فينا التهديد او الضغط . ومهما حاولت اسرائيل ان تبدي من الوسائل ما تريد ان تحقق به اغراضها ، مثل التخويف بالقنبلة الذرية ، فان علينا ان نسير في استعدادنا واستكمال كل وسائل القوة مهما كان السلاح الذي تلوح به اسرائيل .

وقال السيد عبد الخالق حسونة أيضا : أن نبأ تهديد اسرائيل باستخدام القنبلة الذرية ليس خاليا من الصحة ، بل ان اسرائيل تعمل على أن تصل الى صنع قنبلة ذرية . والسؤال الان : متى تصل الى هذا ؟ ان الانباء متضاربة البعض يقول انها وصلت فعلا ، والبعض لا يؤكد ذلك . وفي رأيي ان الوقت الذي كان مرتقبا ان تصل فيه اسرائيل لصنع القنبلة الذرية هو عام ١٩٧٠ .

حرب نفسية

وتناولت صحيفة « اخبار اليوم » في مقالها الافتتاحي نفس الموضوع، فقالت تحت عنوان « اللعب بالنار » : ان صح ما يقال من أن اسرائيل تملك او تستعد لامتلاك قنبلة ذرية بطريقة ما ، او كان ترويج هذا القول عملية حرب نفسية لتخويف العرب والضغط عليهم ، فان الامر كله يكشف عن حقيقة الاخطار التي يتعرض لها السلام في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم نتيجة لمساندة بعض الدول الكبرى لاسرائيل في سياستها العدوانية .

وقالت الصحيفة : انه ليلفت النظر حقا في هذا الموضوع ، ان تنبعث كل الاخبار والاقوال عنه من امريكا وان يكون من بين هذه الاخبار والاقوال التي كشفت عنها تقارير المخابرات الامريكية ان اسرائيل حصلت في الفترة الاخيرة على بعض المواد والادوات اللازمة لصنع الاسلحة الذرية من امريكا .

وهكذا فان أمريكا لم تكتف بامداد اسرائيل بالاسلحة من احدث طراز، واخرها طائرات « الفانتوم » ، بل يسرت لها ان تحصل بوسيلة ما على المواد والمعدات اللازمة لصناعة قنابل واسلحة ذرية تستخدمها في حربها ضد العرب .

هياج عصبي

واوضحت الصحيفة انه منذ بدأ الاتحاد السوفياتي اتصالاته الاخيرة بزملائه الاعضاء في مجلس الامن وحصل من فرنسا على تأييد اقتراحه الخاص بتنفيذ قرار مجلس الامن ومن امريكا وبريطانيا على دعوة بدراسته ، كان واضحا ان اسرائيل اصيبت بحالة هياج عصبي وراحت تستعد وتحشد قواتها لتنفيذ عدة اعمال عدوانية ضد البلاد العربية، وراحت في الوقت نفسه توجه حملات من الشتائم الى الاتحاد السوفياتي وفرنسا والى كل من رفع الصوت بالاستنكار لموقفها وكل من طالب باتخاذ مواقف حازمة من اعتداءاتها ، وصارت تلعب دور البلطجي الذي تزداد شراسته عندما يتاهب الناس من حوله لوقفه عن الاستمرار في جرائمه .

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها : انه ربما كان التلويح باستخدام القنابل الذرية اسلوبا من اساليب البلطجة الاسرائيلية، ولكنه اسلوب اللعب بالنار ومن شانه ان يعرض السلام العالمي كله لاخطار كبيرة . القاهرة — اشا

البابا بولس مع السفير اللبناني

● البابا بولس يصافح الشيخ نجيب الدحداح سفير لبنان في الفاتيكان ، اثناء استقباله السفراء امس ● (صورة بالراديو من أ. ب.)

قال البابا بولس السادس امس ، انه يرى وميضا من الامل بالسلام في الشرق الاوسط بعد ان اظهر القلق العام الذي ابدي بعد الاحداث الاخيرة عمق الرغبة في السلام .

واعرب البابا في حفلة الاستقبال التقليدية بمناسبة السنة الجديدة لاعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الفاتيكان عن تفاؤله بالنسبة الى مفاوضات فيتنام في باريس والحرب النيجيرية وأمريكا اللاتينية وتشيكوسلوفاكيا .

واضاف يقول ان بالامكان مساعدة السلام ايضا « بالرد بشكل اقل فتورا » على نداءاته من أجل نزع السلاح وانشاء صندوق عالمي للتنمية وتطبيق اقتراحاته الخاصة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وسال الدبلوماسيين الحاضرين: هل من الاغراق في التفاؤل الاعتقاد بان مصادر الحرب اخذت تتلاشى الان بفضل الله ؟ وهل من الجراة الامل بان تقود مفاوضات باريس المضنية فيتنام قبل مضي وقت طويل الى السلام الذي تطلعت اليه طويلا ؟

واضاف يقول : اننا نريد الاعتقاد ايضا انه في افريقيا ستبدا مفاوضات مماثلة بصدد النزاع النيجيري .

وميض امل

وقال : ولا يزال الشرق الاوسط بالطبع مصدر اهتمام عميق ، ولكن القلق العام الذي ابدي بعد الاحداث الاخيرة ، أظهر عمق الرغبة في السلام في ضمائر الرجال والراي العام . وهناك أيضا نريد ان نعبر هذه الدلائل وميض امل وابدائنا بتحسن سعيد في الوضع .

واشار البابا الى امريكا اللاتينية فقال : ان من المستحيل عدم رؤية التهديدات المستمرة للسلام الاجتماعي في القارة الكبيرة . ولكننا نلاحظ هنا ايضا تقدما نحو ادراك المشكلات وتفهم الحاجة الى الاصلاح .

الفاتيكان
ر، أ.ب ، ي.ب ، وصف

استئناف الدراسة في الجامعات والمعاهد العليا في المتحدة

استؤنفت امس الدراسة في جميع الكليات والمعاهد العليا بالجمهورية العربية المتحدة ، وانتظمت الدراسة منذ الساعة الثامنة صباحا .

وقد هنأ مديرو الجامعات وعمداء الكليات وهيئات التدريس الطلبة باستئناف الدراسة ، واكدوا لهم أن الاساتذة سيبذلون كل ما في وسعهم لتعويض كل ما فاتهم من المحاضرات .

وقد اشادت هيئات التدريس والطلبة والطالبات بالقرار الحكيم الذي اتخذه الرئيس جمال عبد الناصر والذي تضمن الغاء محاكمة الطلبة .

القاهرة — ا.ش.ا.

رئيس حكومة الكويت يدعو الدول العربية الى التسلح بالعلم لمواجهة التحدي

اعلن الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الحكومة الكويتية في افتتاح المؤتمر العربي الخامس للعلوم الادارية امس : ان على الدول العربية التسلح بالعلم لمواجهة التحدي الذي تتعرض له .

وقد افتتح الشيخ جابر المؤتمر بالنيابة عن امير الكويت بحضور السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ، ووفود من الجامعة العربية والدول العربية الاعضاء في الجامعة باستثناء تونس ووفدين من قطر وأبو ظبي .

وقال ولي العهد في خطابه : بات لزاما على الامة العربية أن تأخذ بالعلم لمواجهة التحدي الذي يواجه امتنا ودرء الخطر الذي يتهددها .

دعم العمل الفدائي

واعلن السيد حسونة قيام المنظمة العربية للعلوم التي عقدت اول اجتماعاتها في القاهرة في مطلع الشهر الحالي ، واعرب عن الامل بان تشمل عضوية المنظمة جميع الدول العربية .

واضاف يقول ان وجود نظام اداري ومالي سليم اساس ضروري الوحدة العربية ، واعلن تصميم العرب على استرجاع فلسطين والقدس ودعم العمل الفدائي بكل الامكانات حتى يعود السلام الى هذا الجزء من العالم .

وقال السيد يوسف هاشم الرفاعي وزير الدولة الكويتي ورئيس وفد الكويت الى المؤتمر الذي سيستمر حتى الخميس القادم : ان اليوم الذي تسترد فيه الامة العربية مكانها في ركب العلم والمدنية بات قريبا .

الكويت — ر، أ.ش.أ.

المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع في القاهرة

صرح السيد يحيى حمودة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان أمس ، بان المجلس الوطني الفلسطيني الجديد المؤلف من ١٠٥ أعضاء سيعقد أول اجتماع له في القاهرة قبل نهاية الشهر الحالي .

ومن المقرر أن ينتخب المجلس في هذا الاجتماع هيئة اللجنة التنفيذية الجديدة التي ستنتخب بدورها رئيسا لها .

عمان — اقليمية

اقامة معهد دولي عال للبريد في دمشق

وافق برنامج الانماء التابع الامم المتحدة امس الاول، على تخصيص مبلغ ٧٢٩١٠٠ دولار لتحسين الخدمات البريدية بين البلدان العربية عن طريق اقامة معهد عال للبريد في دمشق .

وستساهم ٨ حكومات عربية بمبلغ ١٠١١٠٠٠ دولار في المشروع ، وهي حكومات الاردن والكويت وليبيا والسودان وسوريا والجمهورية العربية المتحدة وابو ظبي وقطر .

الامم المتحدة — ر.

برقية شكر من البكر الى ديغول

بعث الرئيس العراقي احمد حسن البكر ببرقية شكر للرئيس الفرنسي شارل ديغول اعرب فيها عن تقدير الشعب العراقي والحكومة العراقية لقرار الحكومة الفرنسية بفرض الحظر الشامل على تصدير الاسلحة الى اسرائيل .

وقالت البرقية ان القرار يعتبر دعما قويا لقضية العدالة والسلام في الشرق الاوسط والعالم . كما انه بشكل تاكيدا واضحا لسياسة فرنسا الرامية الى تحقيق مبادىء العدالة وادانة العدوان الاسرائيلي المستمر ومطامع اسرائيل التوسعية .

بغداد — اشا

رياض يجتمع بسفير الكويت

استقبل السيد محمود رياض وزير خارجية المتحدة امس السيد حمد الرجيب سفير الكويت بالقاهرة وذلك بناء على طلب السفير .

وقد تم في المقابلة مناقشة تطورات الموقف في الشرق الاوسط ، والمحاولات الجارية لحل الازمة ونتائج رحلة السيد محمود رياض ابوغوسلافيا .

القاهرة — اشا

عرض نماذج عن المكان الذي قتل فيه كنيدي

عرض البوليس الاميركي في لوس انجيلس نماذج مصغرة للمكان الذي قتل فيه روبرت كنيدي في فندق امباسادور .

ويظهر احد النماذج البهو الذي قتل فيه كنيدي عند خروجه من احدى الغرف متجها الى غرفة اخرى .

وقال مصدر رسمي انه لا توجد ترتيبات راهنة لانتقال المحكمة والمحلفين الى الفندق خلال المقابلة .

ومعروف ان المحكمة في عطلة حتى يوم غد الاثنين ، حين يتوقع ان يبدأ اختيار المحلفين .

لوس انجيلس — أ.ب

وزير خارجية سوريا يزور بولندا اليوم

اعلن امس رسميا ، ان السيد محمد عيد عشاوي وزير الخارجية السوري سيغادر دمشق اليوم الى وارسو في زيارة رسمية لبولندا .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية السورية ان هذه الزيارة تتم تدعيما لروابط الصداقة بين البلدين ، وتقديرا لدعم بولندا شعبا وحكومة القضايا العربية وفي طليعتها قضية ازالة اثار العدوان الاستعماري الاسرائيلي.

دمشق — اشا

قصة النفط (٤٨) التوزيع

النقل البري

ان استعمال الطرق لتوزيع المنتجات النفطية يتزايد يوما بعد يوم في جميع انحاء العالم . وبما ان وحدة الكلفة للسيارات الكبيرة هي اقل منها في السيارات الصغيرة ، فالاتجاه السائد هو الزيادة في استعمال « اللوريات » فحمولة « اللوريات » تتراوح بين ٤،٥٠٠ و ٢٧،٠٠٠ لتر ، تبعا لحاجة السوق والتغييرات التي تفرضها طبيعة الطرق المحلية . وفي النقل تستعمل سيارات ذات هياكل مختلفة فهناك اللوريات ذات الخزانات الملحقة ، وهناك احيانا التراكتورات واشباه التراكتورات .. الخ .

وتختلف هذه عن شاحنات سكك الحديد في كونها مقسمة الى عدة اقسام ، وهذا التقسيم يمكن « اللوري » من نقل عدة انواع من المنتجات في وقت واحد . اما في حالة نقل مواد صلبة في درجات الحرارة الاعتيادية ، كالزفت والكبريت ، فتستعمل « لوريات » خاصة ذات خزانات معزولة لمنع تصلب المنتوجات السائلة . وتجهز الخزانات عند الضرورة باجهزة حرارية تستعمل لتحويل الزفت والكبريت الى سائل وذلك قبل صبه . وهناك « لوريات » خاصة تستعمل فيها الخزانات ذات الضغط العالي . وتستعمل هذه لنقل غاز النفط السائل .

شركة نفط العراق المحدودة

وفود الصحفيين الاجانب تزور شركة "طيران الشرق الاوسط"



ما زالت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية تستقبل رجال الصحافة الاجانب الذين قدموا الى لبنان ليشاهدوا عن كثب كيف عادت الاعمال الى المطار وطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية الى مجراها الطبيعي السابق بسرعة .

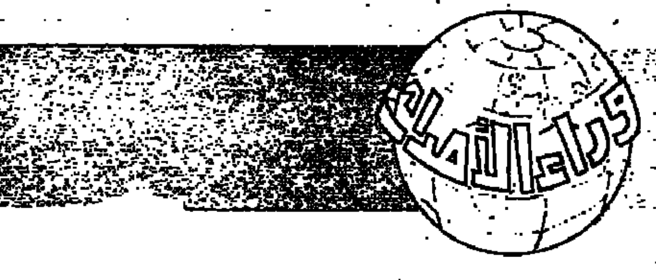
وبالامس قام فريق يمثل التلفزيون البلجيكي بزيارة لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية واجرى افراده مقابلة مع الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة الشركة .

وقد تبع ذلك اليوم بالتعاون مع وزارة الانباء اللبنانية زيارة قام بها فريق من الصحافيين من المانيا الغربية تفقدوا خلالها مرافق الشركة والقاعدة الهندسية واستمعوا الى شرح لمختلف أوجه نشاط الشركة.

هذا وكان الفريق الالماني يتألف من السادة :

شولت محرر السياسة الاجنبية في جريدة « ناخرختن » الصادرة بدوسلدورف . الدكتور فرنر رينغ ، محرر السياسة الاجنبية في جريدة « هامبورغ ابندبلات » ، الدكتور سروبمان ، محرر شؤون الشرق الادنى في جريدة « دي زيت ثيليفر » ، عن « فرانكفورت نيوبرس » ، بيتر ريكرز المحرر السياسي للشؤون الخارجية في جريدة « بوست » الصادرة في هامبورغ ، شميدت بوليكس عن جريدة « مونشر مركور »، ثيلي ممثل العلاقات العامة لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية في فرانكفورت .

في الصورة رجال الصحافة الالمان يشاهدون سير العمل في القاعدة الهندسية لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية .



يكتبها: غسان كنفاني

صحافة الغرب .. بعد حادث المطار ..

١٨٠ مؤسسة اعلامية عالمية ترسل مندوبيها الى بيروت .. فماذا رأوا ؟ ومن قابلوا ؟ وكيف كتبوا ؟

قصة بسيطة عن فن الدس والتضليل في حكاية كاذبة نشرتها صحيفة اميركية كبرى ..

هنالك دور يستطيع القارئ العربي ان يلعبه من خلال مبادرة فردية .. وقد تكون له نتيجة

قصة المراسل الذي يرى انه من الاسهل قتل شخص بالرصاص من قتل قناعة خاطئة !

بعد حادث المطار ، تدفق الى بيروت خلال ايام معدودة ممثلو ومراسلو اكثر من ١٨٠ مؤسسة صحفية واذاعية وتلفزيونية عالمية ، ليغطوا الحادث ذاته ، ونتائجه ، وليس بالوسع انكار حسن النية ، والمتطلبات المهنية المحضة التي كانت وراء كثير من هؤلاء المراسلين والمندوبين ولكن ايضا ليس من الصعب اكتشاف حوافز اخرى لدى عدد منهم .

لقد كان السؤال الاساسي الذي حمله هؤلاء ليطرحوه على المسؤولين ، وعلى المواطنين ، وعلى قادة الرأي ، وممثلي الاحزاب والمشرفين على حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة يتلخص في الاستفسار عما اذا كانت توجد قواعد للفدائيين ، او معسكرات تدريب لهم ، فوق الاراضي اللبنانية ، وعما اذا كانت « عملية الردع » التي شنها الاسرائيليون على مطار بيروت الدولي ستقضي في خطة حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة ، او ستحمل الحكومة اللبنانية على تضييق الخناق على العمل الفدائي — ان كان موجودا في لبنان ، كمنطلق — ، او التضييق على انصاره ومؤيديه .

موقف مسبق .. وتواطؤ !

وبالرغم من ان هؤلاء الصحفيين والمراسلين ، الذين تمتعوا بحرية مطلقة في البحث والاتصال والحوار ، قد تأكدوا نظريا وعمليا من عدم وجود قواعد للفدائيين ، ولا معسكرات تدريب لهم ، في الاراضي اللبنانية ، الا ان جزءا منهم تجاهل ذلك ، فيما مضى جزء آخر ابعد شوطا ، فكتب العكس .

فكر في قصة هؤلاء مراسل « الفيغارو » الفرنسية ، الذي كان من الواضح انه من ذلك الطراز من الرجال الذين يستسهلون قتل انسان ، من قتل قناعة خاطئة ... »

ويبدو ان تركيز راديو اسرائيل ، طوال ٢٤ ساعة ، على نقل ما كتبته « الفيغارو » في هذا الصدد ، الذي هو مزيج من الاكاذيب ومن خبث الاعلام الصهيوني المستتر ، ليس الا دليلا على ذلك التواطؤ المسبق .

قصة « التايم » كنموذج ...

ان التجربة الاخيرة مع صحافة الغرب الكبرى — في قطاع كبير منها — اسطورة « للرأي الحر » الذي تعتبره الديمقراطية الغربية اساسا في حياتها السياسية ، فالواقع ان « حضارة المجتمع الاستهلاكي » التي لم يستطع الغرب أن يتجاوزها ، باتت تعتبر الصحافة سلعة استهلاكية اخرى ، تخضع لطلب السوق وعروضه ، وتغلب هذا الخضوع على المبادئ الاساسية التي برزت لصاحبة الجلالة ، بطلتها .

وعلى سبيل المثال ، فحين كتبت « التايم » الاميركية مؤخرا مقالها الكبير عن « فتح » ، قدمت المقال من خلال افتتاحية الناشر تقديما رخيصا ومبتذلا ، حين زعمت انه بعد ان يئس مراسلها في بيروت من مقابلة « ابو عمار » قدم رشوة لسائق سيارة عمومية في عمان ، هي مبلغ ٢٠ دولارا ، اخذه بعدها مباشرة الى مكان ما وجد فيه نفسه وجها لوجه أمام « ابو عمار » ذاته ولهذا القول حكاية يجب ان تروى ، لانها تعكس طرازا رخيصا من دسائس الصحافة الغربية الخاضعة ، باستسلام ذليل ، للنفوذ الصهيوني .

ففي الاسبوع الماضي كان احد الصحفيين الاميركيين يقوم باتصالات في محاولة لاجراء حديث مع احد قادة « فتح » ، وقد نصحه صحفي عربي ، وهو يدفع له مجلة « التايم » الاميركية ، ان يفعل مثلما فعل زميله !

ولما بدا ذلك للصحفي الاميركي شيئا مستحيلا وغير منطقي ، قال له الصحفي العربي انه « ليس فقط مستحيلا ، ولكنه كذب من الطراز الرخيص ، يجند نفسه لخدمة الاعلام الاسرائيلي الذي يركز على الادعاء بان العربي يشرى ويباع بالارتشاء ، وقصة « التايم » قصة كذابة » .

ويبدو أن الصحفي الاميركي هذا اتصل بزميله مراسل الـ « التايم » وابلغه ذلك الراي ، وطلب منه نفيا او تاكيدا .

وروى مراسل « التايم » حقيقة ما حدث ، في تلك الجلسة الخاصة ، فقال انه بعث لصحيفته برسالة قبل ستة شهور ، قال فيها انه طلب من سائق تاكسي في عمان ان ياخذه الى اي عضو من اعضاء اية حركة من حركات المقاومة الفلسطينية ، وحين فعل سائق التاكسي ذلك — وهذا شيء طبيعي في الاردن — كان مراسل « التايم » سعيدا الى حد انه منح ذلك السائق مكافأة ، هي ٢٠ دولارا .

لقد اخذ ناشر الـ « تايم » هذه الرسالة بالذات ، وجعل الحادث العادي الذي وقع قبل ستة اشهر حادثا غير عادي وقع امس ، وجعل الشخص العادي الذي قابله بشكل غير عادي ، وجعل المكافأة التي اعطاها مراسله للسائق طوعا ، رشوة منحها له تضليلا !

دعوة مفتوحة لممارسة دورنا

فاذا كانت هذه هي حرية الصحافة ، وشرف الراي ، وامانة القيم على صنع الراي العام ، فان الاستنتاج الوحيد هو ان الديمقراطية التي تتيح مثل هذا التضليل دون عقاب ، تشكو من مرض مهلك ينبغي علاجه .

وفي هذا النطاق ، فان الرصاصات الفلسطينية التي دوت في مطار اثينا هي جزء من هذا العلاج .

واذا كان المضي في الصمم ، والامعان في التضليل ، ما زال مستمرا ، فان اي منطق عادل في الكون لا يستطيع ان يرى في ذلك الا دعوة مفتوحة للصوت الفلسطيني خصوصا ، والعربي عموما ، لان يشق طريقه بالوسائل المتوفرة بين يديه ، للوصول الى اذان العالم .

رسالتان .. والمصدر واحد !

ولكن ، هل ذلك كله هو خطأ العالم ، ولا نصيب لنا فيه ، ولا قدرة لنا على تصحيحه ؟

لناخذ مثالا واحدا في هذا النطاق ..

ففي عدد « التايم » الاخير رسالتان في صحيفة البريد ، ملفتتان للنظر ، في الاولى : « ان الاحتجاج العالمي قد اتى ، ليس لان ارواحا ازهقت ، ولكن لان الاسرائيليين دمروا بضع طائرات غالية الثمن في مطار بيروت .. فاين هي القيم ، حين يعترض العالم على الخسائر في الممتلكات ، ولا نسمع اصوات الاحتجاج حين تقع الخسائر في الارواح » ؟

ان الصهيوني الذي كتب هذه الرسالة الى « التايم » يقصد حين يقول « الارواح التي ازهقت » ، ذلك الاسرائيلي الوحيد الذي قتل في حادث اثينا ، ويكاد يقول في رسالته ان الاسرائيليين لم يزهقوا روحا عربية واحدة !

اما الرسالة الثانية فتقول : « لقد عم الصمت في العالم حين قتل مسافر اسرائيلي في اثينا ، وتهددت ارواح مسافرين آخرين ، على ايدي ارهابيين لبنانيين كانوا يعتزمون قتل اليهود ، ولكن العالم ادان بغضب اسرائيل لانها دمرت ممتلكات (في مطار بيروت) .. فهل تلاشى اهتمام العالم بقتل الافراد ؟ »

ان كاتبة الرسالة هذه ترتكب عن عمد مغالطات فظة ، وتستبدل عبارة « الفدائيين الفلسطينيين » بعبارة « الارهابيين اللبنانيين » وتتجاهل حقيقة ان الفدائيين لم يعتزما قتل احد من ركاب الطائرة ، وتؤكد انهما كانا « يعتزمان قتل اليهود » !

ولكن الملفت للنظر اكثر ان الرسالة الاولى صادرة من نيويورك ، والثانية من نيوجيرسي ، ولكنهما تستعملان وجهة نظر واحدة لا يمكن ان يتفق اثنان على افتعالها بالمصادفة ، ولا يمكن الاتفاق على استخدام تعابير تكاد تكون واحدة ، بالمصادفة ايضا ، واغلب الظن ان كتابة هاتين الرسالتين انما قررت من قبل جهة واحدة ...

ذلك يعني ، ببساطة ، ان الاعلام الصهيوني يعتمد — من بين ادواته — على الاشخاص ايضا ، وليس فقط على الاجهزة الرسمية .

وهذه الحقيقة تبرز تقصيرا عربيا كبيرا ، على صعيد البادرات الشخصية ، لا شك ان توفره يمكن ان يسهم الى حد ما في التاثير على الصورة .

يوجد مئات الالوف من العرب الذين يطالعون الصحف الغربية ، على اختلاف لغاتها واتجاهاتها ، بانتظام . فلو بادر عدد من هؤلاء الى كتابة ردود سريعة لتلك الصحف ، وتعقبوا بصورة مستمرة كل المغالطات وفضحوها لاستطاع ذلك التعقب — ولو الى مدى محدود — الاسهام في توضيح الامور ومحاولة وضع الحقائق في نصابها .

قبل كسر حاجز الامانة

ولكن الحقيقة هي ان الغالبية الساحقة من قراء اللغات الاجنبية عندنا يمرون بما يقرأونه مرور غير المكترث ، واذا توفر الاكتراث فان ردة الفعل لا تتجاوز عادة الاطار الشخصي والآني .

ان مما لا ريب فيه ان القراء العرب يستطيعون ان يشكلوا ثقلا لا بد من ان يأخذه محررو الصحافة الاجنبية في الاعتبار اذا ما اثبتوا انهم مهتمون ، واذا ما مارسوا ضغطا يوميا بحيث يجعلون كميتهم تشكل ما هو اكثر قيمة من كمية مهملة .

ان ذلك كله يجعل من ذلك النوع من المراسلين الاجانب ، الذين يملؤهم تصور غريب بانهم خارج اطار اية اهتمامات عربية ، او اية محاسبات ، يفكرون مرتين قبل ان يخترقوا اطار الامانة والشرف ومبادئ المهنة .

ENFIN DES MINISTRES CONTESTENT

A PROPOS D'ISRAËL

L'AURORE

LUNDI : COURRIER PLUS CHER

A TEL AVIV, ILS SAVENT DISTINGUER ENTRE DE GAULLE ET LA FRANCE

● الصفحة الاولى من جريدة « اورور » الفرنسية .. ان طريقة معالجتها لقرار حظر شحن الاسلحة الى اسرائيل ، هي مثال صارخ على خضوع الصحافة الفرنسية للنفوذ الصهيوني ●

لماذا ظهرت تيارات لاسامية في الغرب مباشرة بعد ادانة اسرائيل ؟

فجاة ، في الاسبوعين الماضيين ، حملت برقيات الاخبار من اماكن مختلفة في العالم ، انباء عن تعرض اليهود لحملة لاسامية جديدة .

فجاة دأبت التجمعات اليهودية في اوروبا تشكو من رسائل تهديد يتلقاها زعماؤها ، ومن ظهور صلبان معقوفة ، وانتهاكات للمقابر اليهودية ، وحرائق في اماكن العبادة اليهودية .

فجاة يعقد حاخامو فرنسا وهولندا وبلجيكا مؤتمرات صحفية يعلنون فيها انهم في خطر ، مع ظهور حركة لاسامية اخذت تهددهم بالموت ...

انه شيء غريب أن يظهر ذلك كله بعد ساعات قليلة من شيوع انباء قرار مجلس الامن الذي ادان اسرائيل بجريمة العدوان على مطار بيروت الدولي ، وظهور بوادر شجب للسلوك الاسرائيلي في صحف العالم ..

أتكون المصادفة استراتيجية صهيونية مرسومة ؟ انه شيء مريب أن يشرع الاسرائيليون في اصطياد الشفقة ، وفي الحث على جروح الضمير الاوروبي ، حين تبدأ اعمالهم الهمجية في استلاب التأييد التقليدي الذي تمتعوا به طوال وجودهم العدواني ..

اعتراف جريء !

الا أن هذه الظاهرة التي بدت فجاة في اعقاب قرار مجلس الامن ، وفي اعقاب تيار من الاستياء الذي عبر عن نفسه هنا وهناك ازاء اسرائيل ، وتصرفاتها المتطرفة الممعنة في الفاشية ، تذكر بكلمات واضحة كتبها « شارون » عضو حزب الماباي الاسرائيلي الحاكم ، في « الصحيفة اليويشية » الصادرة في نيويورك ، يوم ١١ تموز ١٩٥٢ .

يقول شارون هذا ، حرفيا ، و « بشجاعة » يحسد عليها :

« انني اعترف ، دون اي شعور بالخجل ، بانني لو كنت في مركز السلطة ، لاخترت بضعة شبان قادرين ، واذكياء ، ومحترمين ، وموالين كليا لتلنا ، وتواقين بالرغبة لبعث اليهود وتجميعهم ، ولارسلتهم الى البلدان التي امتزج فيها اليهود مع سكانها في نوع خاطئ من الاكتفاء الذاتي .

ان مهمة هؤلاء الشبان ستكون في أن يقدموا انفسهم كشبان غير يهود ، ويمطرون يهود تلك البلدان بشعارات لاسامية ، مثل « اليهود كلاب » و « أيها اليهود اذهبوا الى فلسطين » وشعارات مماثلة . ان نتيجة عمل من هذا النوع هي مضاعفة الهجرة الى اسرائيل من هذه البلدان عشرات الالاف من المرات .. »

الفارق الآن هو ان « اللاسامية » ، بالاضافة الى انها سلاح صهيوني يستخدم ، ويفتعل ، للحث على الهجرة ، فان دوره في الوقت الراهن هو حبك جرح الضمير الغربي ، وجعله يشعر « بالجريمة » لمجرد انه فكر بادانة اسرائيل !!

هوامش سياسية

بيروت والجزائر ..

بادرة الجزائر بارسال وزير العدل السابق ، الى اثينا ، للدفاع ، عن الفدائيين الفلسطينيين اللذين هاجما الطائرة هناك ، بادرة ممتازة .

ولكن الجزائر ، وهي معنية بشكل خاص بهذا الحادث بالذات لانها كانت بطلة حادثة مشابهة ، مدعوة الى ممارسة دور اكبر واكثر تاثيرا .

ان وزارة الخارجية الجزائرية بوسعها أن ترفع الدعوى على رئيس اتحاد الطيارين الدوليين ، وعلى رئيس اتحاد الطيران الدولي ، اللذين حملا لها تهديدا بمقاطعة دولية شاملة خلال ٤٨ ساعة ان لم تطلق سراح الطائرة الاسرائيلية التي كانت محتجزة هناك ، وسراح طاقمها .

مثل هذا الاجراء لم يتخذه ، لا اتحاد الطيارين الدولي ، ولا اتحاد الطيران الدولي ، حين تعرض مطار بيروت لذلك العدوان الاسرائيلي الهمجي ، وبوسع الجزائر أن ترى في الفارق تمييزا متحيزا في المعاملة ، واضطهادا ينبغي رده وتوضيحه .

فالجزائر ، بالرغم من انها لم تكن معنية كدولة في حادث خطف الطائرة ، تعرضت لحملة عالمية شنتها اتحادات الطيارين والطيران . اما الآن فاسرائيل مسؤولة ، كدولة ، مسؤولية مطلقة عن حادث اكثر خطرا واكثر مساسا بالطيران المدني .. وليس ثمة اية ردة فعل .

والورقة الآن بيد الجزائر ..

المجلس الوطني

ان حصر الجهد الفلسطيني في تنمية فعالية مكتب التنسيق ، بين التنظيمات الفدائية العاملة ، اكثر اهمية وادعى الحاحا من توجيه شطر من هذا الجهد للضياع في حكاية المجلس الوطني ، ومؤتمر هذا المجلس المزمع عقده بالقاهرة .

ان هذه « الصورة البرلمانية » للثورة هي في رأي الكثيرين اضاعة للوقت وهدرا للطاقة ، خصوصا من خلال الظروف الراهنة التي تعيشها منظمة التحرير ، ومن خلال السلطات التي يستطيع ذلك المجلس أن يمارسها فعلا ، ومن خلال الخطط الراهنة للتنظيمات الفدائية الفلسطينية والتي لا تضع في حسابها — كما يبدو — « احتلال » منظمة التحرير والسيطرة على سلطتها التنفيذية .

ذلك هو جزء من المنطق الذي قد يدفع ببعض التنظيمات الفدائية الفلسطينية لمقاطعة المؤتمر القادم ، وكذلك بعض المستقلين ، متخذين من تجربة المجلس الماضي درسا مفيدا .

ولكن هذه المقاطعة ، ان حدثت ، مدعوة لابراز البديل الفعلي ، وهو كما يبدو الى الآن : تطوير مكتب التنسيق ، وتحويله الى ما يشبه القيادة المشتركة .

الملك حسين يجتمع بوزير خارجية باكستان في لندن

زار السيد راشد حسين وزير خارجية باكستان الملك حسين في لندن أمس ، وجرى معه محادثات عامة حول الوضع في الشرق الاوسط .

ويقوم الملك حسين حاليا بزيارة قصيرة خاصة للعاصمة البريطانية .

ومن المقرر ان يجري قريبا محادثات مع الوزراء البريطانيين حول ازمة الشرق الاوسط .

ويحضر وزير خارجية باكستان مؤتمر القمة الحالي للكومنولث . وقدم يوم الثلاثاء الماضي تحليلا مفصلا حول التطورات في الشرق الاوسط الى المؤتمر .

لندن — ي.ب.

علي صبري يستانف عمله

استانف السيد علي صبري عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي عمله امس بمقر اللجنة المركزية في القاهرة بعد شفائه من مرضه .

وكان قد تعرض لازمة قلبية يوم ٢ كانون الثاني الماضي اضطرته الى الانقطاع عن العمل .

القاهرة — أ.ش.أ.

صناعات اسرائيل من خبرائها العسكريين

يزعم افريم كاتشلسكي مدير قسم الفيزيا في مؤسسة « الحاييم وايزمن » الاسرائيلية ، ان الخبراء العسكريين في شؤون المتفجرات والالكترون والاشارة ، هم افضل الخبراء في العالم .

والذين ان الفضل في انتصار اسرائيل خلال حرب حزيران يعود الى هؤلاء الخبراء .

وقال ان الصناعة الحربية الاسرائيلية هي من افضل الصناعات الحالية في اسرائيل واكثرها تقنيا .

تل ابيب — وكالات

هكذا من الأصل

رسالة اميركا

مراسل "الانوار" في لوس انجيلس . يصف محاكمة سـ



يكتبها محمود عبد الهادي

تكشف هذه الرسالة التي تلقتها « الانوار » من مراسلها في الولايات المتحدة محمود عبد الهادي ، ان احد المحامين المتطوعين للدفاع عن سرحان سرحان المتهم باغتيال روبرت كنيدي ، هو يهودي . كما تكشف عن الصعوبات التي تعترض قضية اختيار هيئة المحلفين باعتبار ان ازمة الشرق الاوسط وعلاقة كنيدي باسرائيل ستكونان محور النقطة التي سيركز عليها الدفاع ، وقد تدفعه الى رفض اي محلف له ميول صهيونية . هذه النقطة ترد بطريقة معكوسة ايضا بالنسبة للادعاء . وفي ما يلي نص الرسالة التي كتبها مراسل « الانوار » من داخل قاعة المحكمة في لوس انجيلس :

لقطتان لسرحان مع محاميه بارسونز ورجال الحرس، قبل دخوله قاعة المحكمة في لوس انجيلس

لوس انجيلس — من محمود عبد الهادي :

اكتب رسالتي هذه من داخل قصر العدل في مدينة لوس انجيلس حيث يمثل الان سرحان بشارة سرحان المتهم باغتيال السيناتور روبرت كنيدي امام المحكمة . وقد مررنا ، نحن الصحفيين ، بعمليات تفتيش دقيقة قبل الدخول : لا بد من خلع الجاكيت واخراج النقود والسجائر والاوراق وفتح اقلام الحبر .. للبحث عما يسميه البوليس الاميركي بالمتفجرات .

ولما لم تتسع قاعة المحاكمة للعدد الكبير من الصحفيين ، قرر القاضي هيربرت ووكر السماح بتركيب محطة تلفزيونية تنقل المحاكمة الى قاعة اخرى يحتشد فيها الصحفيون والمراسلون .

هل تعلم ان احد محامي سرحان يهودي من

هيئة المحلفين

المفروض ان تبدأ الجلسة باختيار اعضاء هيئة المحلفين (١٢ عضوا) والمفروض حسب التقديرات الوقتية المبدئية ان تستمر تلك العملية حوالي اسبوعين يتم خلالها مناقشة هؤلاء الذين سيختار من بينهم ١٢ عضوا .

لكن هناك احتمالات متعددة ومؤكدة ان عملية الاختيار سوف تستغرق ضعف هذا الوقت ، وربما تمتد الى شهرين كاملين ، وذلك بسبب التعقيدات العديدة التي تحيط بتلك القضية .

● وقد يتساءل البعض : من هم المحلفون ؟

والجواب انهم ممثلو القطاع الذي تقع فيه الجريمة ، وهو في هذه الحالة لوس انجيلس ، وباسادينا .

● سؤال اخر : كيف يتم اختيار هؤلاء الاعضاء وما هو دورهم في القضية ؟

والجواب ان هؤلاء الاعضاء يتم اختيارهم بعد مناقشتهم امام القاضي والادعاء والدفاع بحيث ان كل عضو من هيئة المحلفين يتعرض للعديد من الاسئلة . ويتقرر بعدها مدى صلاحيته للمشاركة في تلك القضية .

واذا حدث ان اختلف طرف من الاطراف المعنية في اي قضية حول شخصية عضو من الاعضاء الذين يتم استجوابهم ، فان هذا العضو لا يسمح له مطلقا بالاشتراك في الهيئة . ولا بد من موافقة الدفاع والادعاء على اختيار الشخص .

اصعب مرحلة في المحاكمة

في قضية سرحان ، من الواضح جدا والجميع يعلم ان مشكلة اختيار الهيئة ، ستكون من اصعب المراحل . فلسوف تكون هناك دائما مشكلة : صهيوني ، ويهودي . ماذا يحدث مثلا لو جاءت غالبية اعضاء هيئة المحلفين من بين اليهود الذين يتعاطفون من اسرائيل وهي العامل المباشر في مصرع كنيدي ؟ بمعنى ان سرحان قد ارتكب الجريمة مدفوعا كما تشير الدلائل بعوامل الغضب التي ولدتها اسرائيل ، والتي دفعت روبرت كنيدي الى الانسياق في تاييدها الى حد بعيد .

ومن هنا ، اذا جاءت غالبية الهيئة من اليهود فمن المؤكد في تلك الحالة ان الحكم سيكون غاية في القسوة على المتهم سرحان بشارة سرحان .

لذلك فاننا في انتظار بدء الجلسة ، ومن المؤكد ان جلسات اخرى يتم خلالها اختيار الهيئة ، لسوف يبذل محامو المتهم : راسل بارسونز ، غرانت كوبر ، واميل زولا بيرمان ، والاخير محام يهودي مشهور من نيويورك ، سوف يبذلون قصارى الجهد حتى لا يتسلل النفوذ الصهيوني الى المحكمة ومن ثم يمكنهم تخفيف الحكم على سرحان .

يهودي يدافع عن سرحان

لقد سئل اميل زولا عن موقفه ، وهو يهودي ، عن القضية ، ومن سرحان ، كما سئل عن مدى تاثره او انطباعه عن موقف سرحان الذي يزمع اتهام الصهيونية في المقام الاول ، فكان جوابه : ان هذا الامر لم يناقش ، ولم يرد ذكره وكل ما نريده هو انقاذ حياة سرحان !

لقد قرر القاضي هيربرت ووكر الذي سيحاكم سرحان ، « حبس » اعضاء وعضوات هيئة المحلفين طوال مدة المحاكمة . والحبس بطبيعة الحال لا يعني وضعهم في قفص الاتهام ، وانما سيكون الحبس عبارة عن تحديد اقامتهم في فندق ، حتى لا يختلطوا بالجمهور ولا يتاثروا بما تذيعه محطات التلفزيون والاذاعة . وبذلك يكون هناك شبه ضمان في انهم لن يتاثروا بالعالم الخارجي ، وهذا ما طالب به محامو المتهم .

بدء الجلسة

عفوا ، عزيزي القارىء ، ان القاضي هيربرت يدخل قاعة المحكمة !!.

● حاجب المحكمة : لا تدخين ، لا حديث في قاعة المحكمة .. و ..

● القاضي : نادي على المتهم سرحان بشارة سرحان ..

ودخل سرحان القاعة .

● المحامي كوبر : اطلب عقد جلسة سرية لمناقشة بعض الطلبات التي اراد موكلي سرحان تقديمها ، واطلب ان يحضر سرحان الجلسة .

ووافق القاضي وانصرف الجميع لتبدأ الجلسة السرية .

لقد دارت المناقشات فورا بين مندوبي الصحف ووكالات الانباء عما يريد سرحان التقدم به . من بين ما توقع الصحفيون هو اعلان انسحاب احد المحامين من القضية . ومن بينها احتمالات تاجيل المحاكمة ، ومن بينها حسب ما توقعت انا شخصيا ، مطالبة سرحان بان تذاع المحاكمة على الهواء ، ولننتظر قليلا .

استغرقت الجلسة بين القاضي والدفاع وممثلي الاتهام والمتهم ، حوالي ٦٣ دقيقة ، عادت بعدها المحكمة للانعقاد . كان المحامي راسل بارسونز اول الذين عادوا الى قاعة الجلسة ثم تبعه ممثلو الاتهام الثلاثة : دافيد فيتس ، كومبتون ، وجون هايوارد ، ثم تبعهم كوبر واميل زولا ، ودخل القاضي بعدهم بعشر دقائق وفي نفس الوقت عاد سرحان الى مقعده .

ومن الجدير بالذكر ان والدة المتهم ماري سرحان وابنها منيد قد حضرا الجلسة ، بينما تخلف بقية الاخوة : عادل ، شريف ، سعد الله .

ثلاثة مطالب

وكان كوبر اول المتحدثين بالنيابة عن الدفاع والمتهم ، تقدم بثلاثة مطالب ، اولها ان المتهم يرغب في ان تتغير طريقة اختيار المحلفين بحيث لا توجه لهم اسئلة مباشرة في قاعة المحكمة ، وانما يتم اختيارهم عن طريق توجيه اسئلة مكتوبة يمكن من خلالها الحكم على شخصية المحلف نفسه .

وقد ساق كوبر العديد من الامثلة التي تؤكد حق المتهم في ذلك الطلب كما ذكر عددا من القضايا التي جرى فيها تغيير جوهري في القانون .

اما الطلب الثاني فهو يتلخص في اختيار هيئتين للمحلفين بحيث تكون مهمة الهيئة الاولى تقدير العقوبة ونوعها ، ثم تكون للهيئة الثانية تقدير درجة العقوبة . فلو فرض ان الهيئة الاولى مثلا حكمت بادانة سرحان ، فان على الهيئة الثانية ان تقرر درجة العقوبة نفسها : الاعدام ، او مؤبد او خمس سنوات سجن وهكذا .

وقد وقف رئيس النيابه كومبتون ، واعترض على طلبات الدفاع قائلا : انه لا مبرر لهذا الطلب ، والقانون الاميركي لا يبيح ذلك .

● كوبر : ان القانون هو نتاج الحياة ، ولا بد ان يتطور بتطور الظروف .

القاضي يرفض

● القاضي : الحكم يرفض الدعوى الخاصة بالمطلبين السابقين ، اما الدعوى الثالثة والتي نادى كوبر بتحقيقها للمتهم وتتلخص في تغيير صيغة نقط الدفاع عن سرحان ، فقد تقرر سماع المرافعة فيها .

ومن المعروف ان سرحان قد صرح بانه غير مذنب فيما نسب اليه من اتهامات ، وربما تهدف هذه الصيغة الى شيء اخر يعلمه الدفاع .

لقد غادر الصحفيون قاعة المحكمة وهرعوا جميعا الى اجهزة التلفون.

كنت اتمنى ان افعل نفس الشيء لانقل انطباعات الصحفي العربي الوحيد وسط هذا الموج من صحفيي اميركا والعالم ، اما انا فاني في طريقي الان الى دار البريد املا ان اكون قد نقلت صورة صادقة عما حدث ، في حدود امكانياتي .

السؤال الذي يدور على كل لسان ؟ هل يصدر الحكم باعدام سرحان ؟

لا استطيع في هذه المجالسة ان اجيب على هذا السؤال ، ولكني اعد بالاجابة عليه قريبا جدا .

ان رجال القانون لهم راي .؟

الذين يدافعون عن سرحان لهم راي

الراي العام هنا ، له راي ثالث ..

القانون الاميركي نفسه ماذا يقول ؟

واسئلة اخرى عديدة في انتظار الجواب ، ولسوف احاول في رسالتي القادمة الاجابة عنها .



● لم يسمح لاي مصور فوتوغرافي بدخول قاعة المحكمة . ولكن احد الفنانين الذين سمح لهم بحضور المحاكمة ، سجل هذا الرسم الذي يبدو فيه سرحان الى اقصى اليسار وبجانبه المحامون ، وامامهم القاضي ووكر ●



● شقيقا سرحان منير وعادل يصحبان والد



اثنان من محامي سرحان اثناء دخولهما المحكمة ، وهما اميل زولا و

وليام نعيمه مغترب لبناني في اميركا يقول : العروبة هي مذهبي

أصبت بالحمى عندما سمعت بهزيمة حزيران

نيكسون صديقي وهو متأثر جدًا بشخصية ناصر

لوس انجيلس ـ من مراسل « الانوار » محمود عبد الهادي :

العربي الذي يذهب الى لوس انجليس ولا يتعرف الى عميد العرب هناك لا يكون قد فعل شيئًا كثيرا. انه وليام نعيمه الملقب « بالبك » والمعروف بصداقته للرئيس الاميركي المنتخب نيكسون . يؤكد « وليام بك » ان نيكسون سيكون صديقا للعرب ومتفهما لقضيتهم .

ويبلغ وليام ٨٢ عاما من العمر ولكنه ما زال يتمتع بحيوية خارقة . ومع انه ولد في اميركا وعاش فيها هذا العمر الطويل ، الا انه تعلم اللغة العربية واجادها بحيث بات ينظم فيها الشعر الموزون المقفى .

● وليام نعيمة يقرأ في كتاب « تاريخ العرب » لمؤلفه الدكتور فيليب حتي

(تصوير مراسل « الانوار »)



● وليام نعيمة يحمل صورة تبدو فيها حفيدته مع الرئيس الاميركي المنتخب نيكسون

(تصوير مراسل « الانوار »)

ان جميع العرب الذين يقيمون في لوس انجليس يعرفونه ويحبونه ، وهو يحظى بتقدير الجميع لانه كريم مضياف يفتح بيته وقلبه لكل عربي .

على مائدة « وليام بك »

وحين طلبته على الهاتف لاول مرة ، دعاني فورا ودون سابق اعداد الى عشاء عنده فقلت له :

ـ هكذا دون سابق ترتيب او معرفة ؟

ـ انت عربي ام اميركي ؟

ـ عربي دما ولحما ..

ـ اذن تعال فورا : انا لا ابالي بذلك الروتين الاميركي . سانتظرك اليوم على العشاء .. اننا عرب ، والكرم العربي ليس بحاجة الى ترتيب او اعداد او سابق معرفة .

ويقيم وليام نعيمة وحده في احدى شقق المنزل الذي بناه في ضاحية سانتا مونيكا بلوس انجليس . ولما سالته لماذا يقيم وحده ، واين بقية الاهل ، قال :

ـ لقد ماتت زوجتي سنة ١٩٢٧ . ولما كنت اكن لها حبا عظيما فقد فضلت ان اعيش على الذكريات الحلوة . ان شيئا في الدنيا لا يمكن ان يمحو هذا الحب من قلبي . اما ابنائي الثلاثة فهم يعيشون في بيوتهم .

علاقته باللغة العربية

وقلت له :

ـ الذي يدهشني اكثر من غيره انك تتحدث بالعربية بهذه الطلاقة .. مع انك ولدت في اميركا وتعلمت في مدارسها .

فقال :

ـ منذ الصغر نشات متعلقا بلغة العرب فخورا بها . كان والدي من اصل عربي وكان يشجعني على التكلم باللغة العربية .

ـ هل كان هو نفسه يتكلم العربية ؟

ـ قليلا .. جدي هو الذي ولد في سوريا . اما ابي فهو مولود هنا في اميركا .

وقلت له :

ـ تعلقك باللغة العربية لا يمكن ان يؤدي الى هذا النطق السليم .

فرد قائلا :

ـ لقد سافرت الى سوريا وقضيت هناك حوالي ثلاث سنوات ونصف السنة ، وهناك تعلمت قواعد اللغة العربية واتقنتها .. وتعلمت معها حبي للعرب .

ارتجال الشعر

وقلت له :

ـ ما هي قصة الشعر العربي معك ؟

فاجاب قائلا :

ـ اعتقد ان قبيلة نعيمة التي انحدرت منها عائلتي تتمتع بموهبة شعرية . انها شيء في الدم .. ولست اظن ان هناك شيئا اكثر من هذا . فمع انني ولدت وترعرعت في اميركا ، لكنني وجدت نفسي في كثير من المواقف ارتجل الشعر .

ـ دون اي سابق « انذار » !

ـ ودون اي دراسة !

ـ هل تذكر مناسبة القيت فيها شعرا دون سابق تحضير ؟

ـ ذهبت ذات يوم لحضور احدى حفلات التكريم التي اقيمت للترحيب بمطران الكنيسة اللبنانية اثناء زيارته للولايات المتحدة . وقد القيت ابياتا من الشعر العربي . فاذا باحدى الحاضرات تقول : « لا بد ان هذا الشعر مستعار من اشعار ابن عمك ميخائيل نعيمة ، وخالك داوود قربان . عند ذلك وجدت نفسي اقول :

ربة الشعر من سماك تعالي
واسمعي ما يقولون وارثي لحالي
كلما اضفت لجيدك فصا
نسبوه لابن عمي وخالي

حب العروبة

ان حديث الشعر مع وليام نعيمه طويل وممتع والاشعار التي اطلعني عليها تؤكد بالفعل ان هذا الرجل اوتي موهبة وقدرة عجيبة .

والملاحظ ان معظم اشعاره يتعلق بالنواحي السياسية ومشاكل العرب . فالرجل كما لاحظت يعيش في اميركا ولكن قلبه يعيش في العالم العربي . وقد ابلغني احد العرب في لوس انجليس واسمه مصطفى العقاد اشياء كثيرة عنه ، قائلا : ان هذا الرجل ، وليام نعيمه ، يخجلنا بعمله ووطنيته . فانا لا انسى ذلك اليوم الذي وقف فيه يخطب امام العرب في احدى الكنائس معلنا ان العروبة هي مذهبه .

ولا يترك وليام مجلسا الا ويتحدث فيه عن قضايا العرب .. وكاد الرجل المسكين المسن ان يصاب بالعمى عندما طالع انباء الهزيمة التي مني بها العرب ابان حرب حزيران . فقد اصيب انفصال شبكي حجب عنه رؤية العالم الذي يحبه ، ورؤية الورود في حديقة بيته الصغير ، ورؤية احفاده الصغار .. واكثر من ذلك فرصة القراءة في كتب التاريخ العربي والادب العربي .

وقال لي وليام نعيمه عن الخامس من حزيران :

ـ لقد كان هذا اليوم اسوا ايام عمري . انني لا اصدق كيف فعلت عصابات الصهيونية ذلك بالعرب . لقد كانت امنيتي ان ارى هزيمة اسرائيل وعودة العرب الى ديارهم المقدسة .. ان ارى فلسطين عربية .. وربما يكون الله سبحانه وتعالى قد كتب لي عودة بصري حتى ارى انتصار بلادي .

العرب واميركا

وكان حديثه عن الحرب بين العرب واسرائيل مقدمة سانحة للدخول في حديث عن سياسة اميركا في الشرق الاوسط وعلاقتها بالدول العربية .

وقال وليام نعيمه :

ـ ان العرب اهملوا الدعاية في اميركا وتركوها حقلا خصبا للصهيونية . فلو انهم خصصوا بعض الاموال للدعاية لما كان موقف اميركا متحيزا الى هذا الحد .

فقلت له :

ـ هل تعتقد ان الدعاية وحدها هي السبب ؟

ـ هذا بالاضافة الى تعداد اليهود في اميركا . لكن لا تنس ايضا ان تعداد العرب او الذين هم من اصل عربي لا يقل هنا في اميركا عن مليونين ، لكنهم قوم اكثرهم لا يعبأ بالسياسة ، او يخاف ان يعلن رأيه فتقوم الصهيونية بتحطيمه . انهم يؤثرون السلامة . وهناك عامل ثالث هام هو انفصال هؤلاء العرب عن قضايا بلادهم وعن تطورها

ـ لكنك لم تفعل مثل هؤلاء .

ـ لقد تحديت الصهاينة في كل مكان . ان اخر المعارك التي خضتها هي معركتي هنا ضد ماكس رافرتي مرشح الحزب الجمهوري للكونغرس حين اعلن في احد اجتماعات الحزب التي حضرتها بصفتي مسؤولا في احدى لجان الحزب ، ان اول شيء سيقوم به عند نجاحه هو العمل على تطهير العالم من العرب الاقذار . عندئذ جن جنوني فصعدت الى المنصة ضاربا بكل شيء عرض الحائط والقيت خطابا عنيفا اضطر بعده رافرتي الى الاعتذار . ولكنه لحسن الحظ لم ينجح في الانتخابات بل فاز خصمه الديمقراطي كرانستون .

مع نيكسون

وهناك علاقة شخصية وثيقة بين وليام نعميه والرئيس الاميركي المنتخب ريتشارد نيكسون ، وعندما سألته عن ذلك قام الى درج مكتبته واحضر منه عدة خطابات شخصية موقعة من نيكسون . وهي خطابات شكر وليام نعيمه على الخدمات التي اداها للحزب ، وللتبرعات التي جمعها . كما ان احد هذه الخطابات يطلب منه ان يعمل على نشر الدعاية اللازمة يوم التصويت .

وبعد ان اطلعني على تلك الخطابات قال :

ـ انني سوف اذهب الى واشنطن لحضور احتفالات قسم اليمين الدستورية التي سيؤديها نيكسون يوم ٢٠ كانون الثاني .

وسألته :

ـ ما هي انطباعاتك عن نيكسون؟

ـ نيكسون يحب العرب

ـ ما هو دليلك على ذلك ؟

ـ لقد اجتمعت به اكثر من مرة وتحدثت اليه كثيرا ، ومن خلال حديثي معه لاحظت ميله نحو العرب .

ـ لكنه اعلن في اكثر من مناسبة انه سيقف ليحمي اسرائيل . وانه سيعمل على ان يبقى لها التفوق العسكري على جيرانها العرب ؟

ـ لا تنس ان نيكسون سياسي والسياسي في حاجة الى اصوات . كان لا بد ان يفعل شيئا من هذا .. لكي يحصل على اصوات اليهود .

ـ لكنه لم يحصل على اصوات اليهود . فهل تعتقد ان ذلك سيكون له اثر على سياسته ؟

ـ بالطبع ، والدليل على ذلك انه لم يعين يهوديا واحدا في وزارته .

ـ نيكسون لم يعلن رسميا انه سيفعل شيئا في صف العرب .

ـ حتى تعرف شخصية نيكسون لا بد ان تناقشه ، لقد التقيت به عقب عودته من مصر سنة ١٩٦٣ . وناقشته في انطباعاته عن العرب ، وقد لاحظت انه متاثر جدا بشخصية الرئيس جمال عبد الناصر .

كل هذا في راي وليام نعيمة سيكون من العوامل التي ستغير السياسة الاميركية في الشرق الاوسط . لكنه في نفس الوقت يتحفظ في تفاؤله ، ويرى ان العرب يجب ان يتحركوا وان يفعلوا شيئا من شانه ان يفتح عيون الاميركيين على الحقيقة .

مع الملك حسين

ويحتفظ وليام نعيمه ببعض الصور التذكارية التي التقطت له مع الملك حسين حين زار اميركا في العام الماضي . وسألته :

ـ كيف التقيت بالملك ؟

فقال :

ـ فوجئت بمكالمة تلفونية تاتيني من السكرتير الخاص لجلالة الملك عندما حضر الى لوس انجليس .. ولما قلت للمتحدث كيف عرفت جلالة الملك بي ، كان جوابه : « كل العرب يعرفونك ويعرفون نشاطك من اجل قضاياهم ، ولذا فان الملك يرحب بمشاهدتك » . وفعلا ذهبت والتقيت به .

ـ هل قلت شعرا في تلك المناسبة ؟

ـ نعم . قلت هذه الابيات :

اني لشيخ قد بلغت خريفه
شط المزار ولم ازل اعرابي
واذا رايت الهاشمي وسط الحمى
ترجع الي همتي وشبابي

وعندما التقى وليام نعيمه بالملك السابق سعود ، لاحظ الملك ان على يدي وليام وشما ، فقال : هذا عربي .. على يده وشم . وفي تلك المناسبة اضاف الملك سعود قائلا : لو كان كل العرب المقيمين في اميركا على شاكلة هذا الرجل وفي مثل حماسته لتغيرت نظرة الناس الى العرب .

وفي تلك المناسبة انطلقت سجيته الشعرية فقال :

ليعرب .. اطلال لها القلب معهدي
تلوح كما لاح الوشاح على يدي
وتطرب نفسي كلما لاح طيفها
ويفرح قلبي كلما العيس يحتدي
ويخفق قلبي كلما الغيم نالها
كما خفق العصفور عيان مرتد
فلسطين يا صهيون كالنجم نورها
قريب ولكن دونها الف فرقد

العبث الطائفي

وخلال لقاءاتي العديدة معه لاحظت انه يشجب دائما العبث الطائفي ، والانقسام الديني الذي لا مبرر له . فهو يقول : « انا عربي قبل ان اكون مسيحيا .. انا من اصل عربي اولا . لا بد ان يكون هذا هو شعور العرب سواء كانوا مسيحيين او مسلمين او يهودا . العروبة مذهبي . اما الدين فهو صلة بين الفرد وربه وليس لاحد دخل فيه ابدا .

ثم قال : « ارجو ان يؤمن الجيل الجديد بعروبته اولا ، كما ارجو ان تتصل الدول العربية بالجاليات العربية هنا لتشرح لها قضية العرب . فكرة هؤلاء عن العرب ضئيلة جدا .. حتى اللغة كادوا ينسونها .

العروبة تنبض في دمائهم

والغريب ان وليام نعيمه يناجج عاطفه لبلاده مع انه لم ير العالم العربي منذ سنة ١٩٠٨ حين ذهب الى سوريا وقضى فيها ثلاث سنوات ونصف السنة .

وخلال تلك الفترة انعم عليه الوالي التركي بلقب « البكوية » فاصبح اول اميركي يحمل لقب « بك » .

وكانت امنية وليام بك ان يرى امته العربية مرة ثانية .. ويطوف فيها ، ولكن صحته لم تعد تساعده على السفر . ولهذا فان ابنه تيودور عميد احدى كليات لوس انجليس قد قام بهذه الجولة نيابة عنه .

لقد طاف تيودور في العالم العربي كله ، وعندما بعث الى ابيه يسأله عن نوع الهدية التي يريدها من وطنه الام ، طلب ان ياخذ له مقامات الحريري ومقدمة ابن خلدون .

فالروح العربية لا تعيش مع وليام بك وحده فقد انتقلت ايضا الى ابنائه واحفاده الذين يبلغ عددهم حوالي المئة شخص .

وقد سأله حفيده البالغ من العمر عشر سنوات قائلا : لماذا ، يا جدي ، احبني احب العرب هكذا دون ان اعرفهم .

فقال وليام بك لحفيده معتزا :

ـ لان دماءك اصلية .. ما زالت العروبة تنبض فيها .



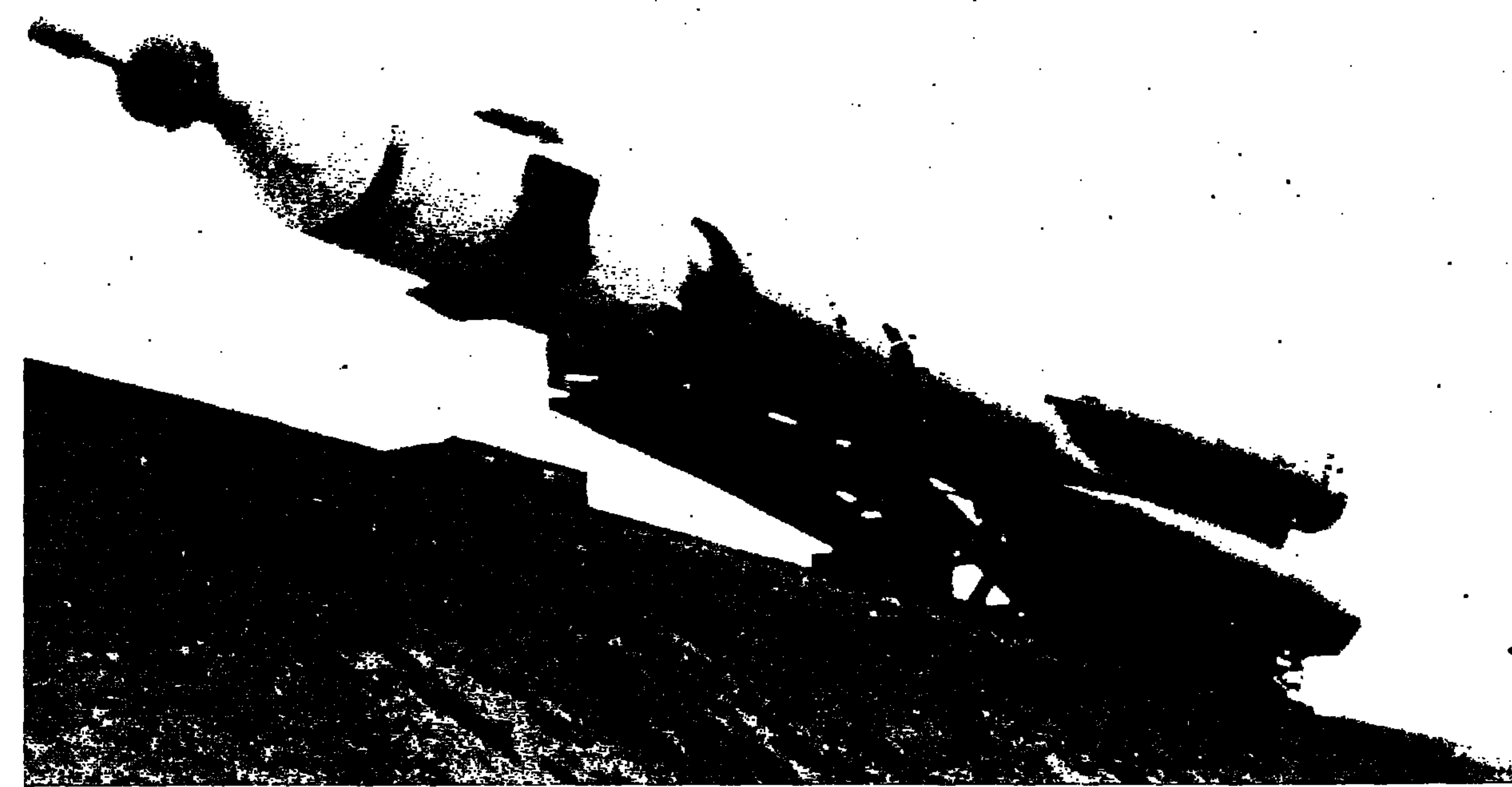
● احدى الصور التي يحتفظ بها وليام نعيمة لمقابلاته مع نيكسون . وقد التقطت هذه الصورة عندما كان نيكسون نائبا للرئيس الاميركي ايزنهاور ، ويبدو وليام بجانبه (مشارا اليه بسهم) ●

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الرحله الى الزهرة

جار الارض الدائم الحركة



● احد الصواريخ الضخمة التي يستخدمها الاتحاد السوفياتي في اطلاق المركبات الفضائية . وقد التقطت هذه الصورة داخل احدى قواعد الاطلاق السوفياتية ● (صورة من تاس)

اجتياز ٤٠ مليون كيلومتر في ٤ أشهر

بدأت اول رحلة الى الفضاء الخارجي هذا العام ، عندما قام الاتحاد السوفياتي قبل ايام باطلاق المحطة الفضائية « فينوس — ٥ » باتجاه كوكب الزهرة توام الارض واقرب كواكب المجموعة الشمسية منها . ويوم امس الاول اعلن في موسكو عن اطلاق مركبة جديدة الى الزهرة ايضا هي « فينوس — ٦ » وكان الاتحاد السوفياتي قد بدأ اهتمامه بكوكب الزهرة منذ عام ١٩٦١ عندما ارسل اول محطات الفضاء « فينوس — ١ » الى هناك .. ولكن هذه المحطة مرت على بعد ١٠٠ الف كيلومتر من الزهرة ثم ضاعت في الفضاء . وبعدها ارسل السوفيات « فينوس — ٢ » فاقتربت ٢٤ الف كيلومتر من الزهرة . وفي سنة ١٩٦٦ هبطت عليه « فينوس — ٣ » ولكنها تحطمت .. وفي سنة ١٩٦٧ هبطت عليه « فينوس — ٤ » برفق واستقرت هناك وبدأت ترسل المعلومات الى الارض .. وها هم السوفيات يرسلون الان « فينوس — ٥ » و « فينوس — ٦ » ولكنهما لن تصلا قبل مضي اربعة اشهر .

ويتضاعف اهتمام السوفييات بكوكب الزهرة لان العلماء يعتقدون ان ظروف هذا الكوكب حاليا تشبه الظروف التي كانت عليها الكرة الارضية منذ ملايين السنين عندما كانت حديثة العهد بالانفصال عن الشمس ، وكانت حرارتها مرتفعة وتغلفها غازات ثاني اوكسيد الكربون ، ومع هذا بدأت على الارض وقتها حياة بسيطة تطورت الى ان وصلت الى الحياة الحالية . ويعتقد العلماء كذلك ان كوكب الزهرة هذا سيكون الوريث الطبيعي للحياة اذا انفجرت الارض بفعل احتمالات التصدع الرهيبة المستقبلة ، نرية وهيدروجينية وصوتية .

جار متحرك

وكما قلنا ، فان الزهرة هي اقرب كواكب المجموعة الشمسية الى الارض . ومع ذلك فان هذا الجار لا يستقر في مكانه . فهو تارة يقترب من الارض ، وفي مثل هذه الحالة تنخفض المسافة بيننا وبينه الى ٤٠ مليون كيلومتر ، وطورا يبتعد عنها الى مسافة تزيد على ٢٠٠ مليون كيلومتر . وتحدث فترات تقارب الارض والزهرة مرة كل ١٩ شهرا تقريبا . وهذه الفترات هي الفترات الاكثر ملاءمة للمحطات الفضائية من اجل دراسة الكواكب للاسباب التالية :

١ — في هذه الفترات تقل الحاجة الى السرعة القصوى اللازمة لوضع المحطة الفضائية في مسار يتيح لها الوصول الى الزهرة . اما في الفترات غير الملائمة ، فانه ينبغي دفع المحطة بسرعة كبيرة جدا لا يستطيع اي صاروخ موجود حاليا توفيرها .

٢ — في الفترات الملائمة لا تحتاج المحطة الفضائية الا الى وقت قليل نسبيا للوصول الى الزهرة اي نحو اربعة اشهر . وكلما طالت مدة تحليق المحطة في الفضاء قبل ان تصل الى الزهرة كلما ازدادت احتمالات اصابتها بالخلل وكلما ازدادت كمية الوقود التي يجب ان تحملها ، وكلما قوي التأثير المدمر للاشعاع على البطاريات الشمسية التي تستخدمها مركبات الفضاء المعاصرة .



● عالم سوفياتي امام اجهزة معقدة في احدى قواعد اطلاق المركبات الفضائية بالاتحاد السوفياتي (صورة من تاس)

● هذه هي المركبة السوفياتية « فينوس — ٤ » التي هبطت في تشرين الاول عام ١٩٦٧ على سطح الزهرة ●

سهولة الاتصال

٣ — ان قرب الزهرة النسبي من الارض يسهل الاتصال بها ، وعندما يكون هذا الكوكب قريبا من الارض ، فان المعلومات التي ترسلها المحطة الفضائية تجتاز ٤٠ مليون كلم فقط ، وليس ٢٠٠ مليون كيلومتر كما يحدث في الفترات غير الملائمة . وكلما كانت المسافة التي يجب ان تجتازها الاشارة اكبر ، كلما وصلت الى الارض اكثر ضعفا . ومعروف ان الاشارة لا تحتاج الى اكثر من دقيقتين لكي تجتاز المسافة الفاصلة بين الزهرة والارض .

وكما قلنا فان الفترات الملائمة لاطلاق محطات فضائية الى الزهرة تأتي مرة كل ١٩ شهرا تقريبا . وقد استفاد العلماء السوفيات من هذه الفترات ، فاطلقوا خمس محطات حتى الان .

وقد ارسلت المحطة الاخيرة « فينوس — ٤ » معلومات قيمة الى الارض ، وستقوم المحطة الجديدة « فينوس — ٥ » التي اطلقت قبل ايام ، بتدقيق واستكمال المعلومات حول الكوكب الذي اصبح له اهمية كبيرة لدى العلماء .

محطتان اميركيتان

وجدير بالذكر انه رغم المنافسة الحادة القائمة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لغزو الفضاء ، فان الاميركيين لم يستفيدوا الا مرتين فقط من الفترات الملائمة لاطلاق محطات فضائية باتجاه الزهرة .

فقد اطلقوا المحطة الفضائية « مارينر — ٢ » في عام ١٩٦٢ ، والمحطة الفضائية « مارينر — ٣ » في عام ١٩٦٧ . ويعتقد ان عدم استمرارهم في ارسال المحطات الفضائية يعود الى نقص الاعتمادات بالنظر الى ان برنامج « ابولو » المخصص لارسال رواد الى القمر يبتلع حصة الاسد من الاموال المخصصة لابحاث الفضاء .

ويسمى كوكب الزهرة « توام الارض » لقرب الشبه بينهما . فقطره اقل من قطر الارض بمقدار ٢٢٠ كيلومترا فقط ، ووزنه اربعة اخماس وزن الكرة الارضية ، وكثافته تكاد تشبه كثافة الارض ، وبعده عن الشمس ٩٩٢ مليون كيلومتر ، بينما يبلغ بعد الارض عن الشمس ١٤٤٨ مليون كيلومتر .

سحابات دائمة

وكوكب « الزهرة » تغلفه دائما سحابات من غاز ثاني اكسيد الكربون وقليل من الاوكسجين وبخار الماء ، ولذلك فان الحصول على معلومات عنه ظلت في حدود ضيقة لانها كانت تعتمد على دراسته من فوق الارض بواسطة التلسكوبات ، ولهذا فان اطلاق محطات الفضاء للاقتراب منه ثم الهبوط عليه واختراق هذه السحب اصبح ضرورة هامة في استكشاف اكثر الكواكب احتمالا لوجود نوع من الحياة فوقه . ولا يدانيه في هذا الاحتمال سوى كوكب المريخ .

وقد اثبتت التجارب التي اجريت على الارض في جو شبيه بجو الزهرة على ان الخشب او الورق او الاقمشة لا تشتعل على كوكب الزهرة ولكنها تتحول الى دخان ورماد اسود في الحال ، ويتكون سطح الكوكب من طبقة سوداء متفحمة .

وقد تبين من تحليل النتائج التي ارسلتها محطة الفضاء « فينوس — ٤ » السوفياتية عام ١٩٦٧ بعد هبوطها برفق فوقه ان درجة الحرارة فوق سطحه تصل الى ٢٧٠ درجة مئوية وان الجو يحتوي على نسبة كبيرة من غاز ثاني اكسيد الكربون ونسبة قليلة من الاوكسجين وتاكد أن سطح كوكب الزهرة لا تغطيه نباتات كما كان الاعتقاد السائد ، وتاكد وجود سلاسل جبال تشبه الجبال الموجودة على الارض . واطلق على مجموعة منها اسم سلاسل « الفا » وعلى مجموعة اخرى اسم سلاسل « البيتا »

ومع ان الضغط الجوي على سطح الزهرة يزيد ١٥ مرة (في المتوسط) عن الضغط على سطح الارض الا ان احتمالات انخفاض الضغط عن هذا القدر في اماكن كثيرة من سطح الكوكب دفعت العلماء الى دراسة احتمالات وجود انواع من الحياة البدائية في المناطق الجنوبية منه ، وهي المناطق الاقل حرارة والتي تحتمل الضغوط العالية والاوكسجين القليل بالنسبة لتواجده على الارض .

سباق في التكنولوجيا

والمنافسة على الوصول الى الزهرة والهبوط فوقها بداها الاتحاد السوفياتي ، ثم تبعته الولايات المتحدة على الفور . ومع ان الولايات المتحدة توقفت منذ فترة عن ارسال مزيد من المحطات الى كوكب الزهرة ، فان برنامج الفضاء الاميركي حدد محاولة جديدة للدوران حول الزهرة في عام ١٩٧٢ كما ستجري محاولة اميركية اخرى في شهر حزيران ١٩٧٥ .

وتهدف الولايات المتحدة من اولى المحاولتين دراسة الضغط والحرارة وتكوين السحب وسطح الزهرة ، ومدى احتمال محطة الفضاء الحرارة والضغط العاليين ، وتأثير هذا على الاتصالات اللاسلكية وعلى عمليات التصوير وباقي العمليات الالكترونية .

وتهدف المحاولة الثانية الى دراسة امكانيات سلامة الرواد داخل سفن ومحطات الفضاء ارحلات بعيدة تستغرق شهورا في الفضاء ، وهل يمكن التوصل الى صواريخ متعددة المراحل تستطيع ان تدفع سفن الفضاء الثقيلة الى هذه الرحلة البالغة الطول (٥٠٠ مليون كيلومتر ذهابا وايابا) .

ويتضاعف اهتمام الاتحاد السوفياتي بالزهرة لان الرحلة اليها حتى بواسطة محطة فضاء اوتوماتيكية وهي بالطبع اخف وزنا من المحطات التي يركبها رواد تقتضي صواريخ بالغة القوة لتدفعها مسافات هائلة في الفضاء (٢٥٠ مليون كيلومتر في رحلة الذهاب وحدها) .

وتقتضي دقة هائلة تكنولوجية في اجهزة التحكم والاطلاق والتوجيه لتصل الى هدفها البعيد ثم لتهبط برفق فوق سطحه بواسطة مظلات خاصة تقاوم الحرارة الشديدة تقتضي انواعا خاصة من المواد العازلة . وكذلك الحال بالنسبة لاجهزة الارسال والاستقبال اللاسلكي التي تعمل على هذه المسافات البعيدة وفي هذه الظروف الصعبة من ناحية الحرارة والضغط .

حسابات بالغة التعقيد

وقد احتاجت الرحلة الحالية « لفينوس ٥ » الى حسابات بالغة التعقيد لانه في الوقت الذي تنطلق فيه المحطة في طريقها الى كوكب الزهرة يكون الكوكب نفسه متحركا في دورته حول الشمس . وهي دورة تستغرق حوالي ٢٢٥ يوما لانه يتحرك بسرعة اكبر من سرعة دوران الارض حول الشمس والتي تستغرق ٣٦٥ يوما ، ونظرا لقرب الزهرة من الشمس اكثر من الارض فان الحرارة المتساقطة فوقها تكون اكثر من المتساقطة على الارض ، ويزيد من حرارة هذا الكوكب ان غازات ثاني اوكسيد الكربون المغلفة له تحتفظ بالحرارة ولا تشتتها في الجو ولعدم وجود مجال مغناطيسي للزهرة ولا اشعاعات محيطة به فان الحرارة الشديدة تبقى مختزنة في ارضه وفوقها . وكل هذه العوامل يمكن ان تؤثر على سلامة وحساسية الاجهزة ، وعلى حسابات السرعة والانحراف وزوايا الهبوط .

ولهذا فان الاتحاد السوفياتي باطلاقه « فينوس » ٥ و ٦ يستعرض بعض قدراته الفائقة في علوم الفضاء وما يتصل بها من هندسة وصناعة ورياضيات وصواريخ ، وفي نفس الوقت يدرس الفضاء الخارجي البعيد وما تتخلله من اعاصير شمسية ، واشعة اكس شمسية وشهب ونيازك وتأثيرات هذه على رحلات الفضاء وعلى سفن ومحطات الفضاء .

التمهيد لاكتشاف المريخ

وسيمهد الوصول الى « الزهرة » لعمليات استكشاف « المريخ » وهو الكوكب التالي الاقرب احتمالا لوجود بعض انواع الحياة فوقه فهو ابعد عن الشمس ولهذا فان الحرارة فوقه تصبح اكثر احتمالا ومناسبة . وتحسين صناعة سفن الفضاء من ناحية تحمل الضغوط والحرارة والرحلات الطويلة واستكمال الاتصال اللاسلكي والتلفزيوني في هذه المسافات البعيدة سيمكن من سهولة الاتصال بهذه المحطات وتوجيهها الكترونيا من فوق الارض .

لماذا أطلقت روسيا « فينوس — ٥ » و « فينوس — ٦ » ؟

الندوات العربية في القاهرة

ردود الفعل على قرار ديغول كشفت عن مدى التغلغل الصهيوني في فرنسا والغرب

ذكر في القاهرة امس ، انردود الفعل الواسعة داخل فرنسا وخارجها لقرار الرئيس ديغول بفرض حظر كامل على شحن الاسلحة الى اسرائيل، تكشف عن مدى تغلغل النفوذ الصهيوني وانتشاره في الدول الغربية .

وقالت مصادر عربية انه قد آن الاوان للتنبه الى خطورة هذه الظاهرة التي وصفها وزير الاعلام الفرنسي بانها النفوذ الاسرائيلي الملموس في دوائر الاعلام والصحافة في باريس .

واضافت المصادر أن هذه الظاهرة تكشف الاساليب الهامة التي كانت تملكها اسرائيل لتضليل الرأي العام حول عدوانها في ٥ حزيران ، والتي مكنتها من استمرار حجب الحقائق عن تطور الازمة في الشرق الاوسط ، والتي ما زالت تنهض بدور خطير في الحيلولة دون التوصل الى تسوية عادلة .

الصهيونية وحرية العمل السياسي

واكدت المصادر بانه اذا كانت هذه القدرات التي ما زالت تمتلكها اسرائيل تعني بالنسبة للعرب الحد من الفرص المتاحة امامهم في تنمية الوعي حول عدالة قضيتهم وحشد الرأي العام العالمي لنصرته ، فهي تعني بالنسبة لدول اوروبا قضية لا تقل عنها خطورة وهي الحد من حريتها في التحرك السياسي والمساس بسيادتها الى درجة ان قرارات المسؤولين فيها هي التي تدفع بمناهضة المصالح القومية بمجرد انها تتعرض لاسرائيل في مواصلة سياستها العدوانية .

وذكرت المصادر اخيرا انه مما يلفت النظر الى خطورة هذا النفوذ الصهيوني في الاونة الراهنة بالذات، هو ان الموقف لم يعد يحتمل اقل من حرية عمل واسعة لتدارك بلوغ الموقف حد الانفجار من جديد . وفي هذه المرة لن يقتصر الصدام على منطقة الشرق الاوسط وحدها ، بل سيمتد بمضاعفاته ليمس صميم مصالح هذه الدول .

تعليق اميركي يهاجم ديغول

هذا، وادعت صحيفة « واشنطن بوست » امس ، ان الحظر الفرنسي على شحن الاسلحة الى اسرائيل هو عمل غير مسؤول من شانه ان يزيد حدة التوتر بدلا من تخفيفها .

وقالت الصحيفة في تعليق لها : ان الحظر الفرنسي الشامل على بيع الاسلحة وقطع الغيار العسكرية لاسرائيل ، هو مثل آخر على تجاهل الرئيس ديغول المطلق لحفظ السلام في الشرق الاوسط المتوتر والهش .

واضافت تقول : ان العمل الفرنسي يعتبر من الناحية السياسية خاليا من المسؤولية . وفي حين انه قد يكسب تاييد العرب لفرنسا ، وانه لن يفعل شيئا لتبرير غليان مرجل الشرق الاوسط ..

وقالت الصحيفة : على المدى الطويل ، ستشعر اسرائيل بالحاجة لايجاد مصدر جديد للاسلحة لمجاراة الاسلحة المرسلة الى اعدائها . والمكان المنطقي للتطلع اليه هو الولايات المتحدة . واذا ما نظرنا الى البيانات التي ادلى بها الرئيس المنتخب نيكسون في حملته الانتخابية كان من المنطقي أن نتوقع اسرائيل الحصول على الاسلحة .

واضافت : والنتيجة الصافية للحظر الفرنسي اذن لن تكون تخفيف حدة التوتر بل زيادتها .

وفي اوتاوا ، وجهت المنظمة التعاونية الصهيونية في كندا برقية احتجاج الى السفارة الفرنسية ، زعمت فيها أن قرار حظر الاسلحة اتخذ بشكل فردي وضد رغبات الرأي العام الفرنسي . وهو يمنع اسرائيل من الحصول على قدرة دفاعية فعالة ضد « الارهاب » العربي .

وادعت البرقية : ان سياسة الجنرال ديغول المعادية لاسرائيل ، هي في الحقيقة تشجع الاهداف التوسعية السوفياتية في الشرق الاوسط .



● فتيان وفتيات احدى المنظمات الاسرائيلية يتظاهرون ضد الرئيس ديغول خارج مبنى السفارة الفرنسية في تل ابيب ● (صورة من ا.ب.)

جوارب سوداء تغطي وجوه متظاهرات في لندن

● سيدتان تغطيان وجهيهما بجوارب نسائية سوداء ، تتقدمان تظاهرة جرت في لندن امس ، احتجاجا على اشتراك استراليا في حرب فيتنام . ويمثل الرسم الذي رفعه المتظاهرون جونسون ونيكسون وقد امسكا بكلب يحمل وجه جون غورتون رئيس الحكومة الاسترالية (صورة بالراديو من ا.ب.)

بومدين يصل الى الرباط ويبدأ محادثاته مع الملك الحسن اليوم

وصل الرئيس الجزائري هواري بومدين الى الرباط امس في زيارة للمغرب تستغرق خمسة ايام هي اول زيارة يقوم بها رئيس جزائري الى المغرب . جرى للرئيس بومدين استقبال رسمي وشعبي كبير تقدمه الملك الحسن الثاني ، ومن المقرر ان تبدأ المحادثات الرسمية بينهما اليوم الاحد .

ورافق الرئيس الجزائري وفد من ١١ عضوا يضم اربعة وزراء هم السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية والسيد شريف بلقاسم وزير المالية والسيد رابح بيطاط وزير النقل والسيد بلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة .

وعانق الملك الحسن الذي ارتدى زيا عسكريا ، الرئيس بومدين الذي ارتدى ملابس مدنية لدى مغادرته الطائرة التي اقلته وهي من نوع « اليوشن — ١٨ ». ورافق الطائرة الى مطار الرباط ست مقاتلات نفاثة مغربية .

وبعد عزف السلامين الوطنيين للمغرب والجزائر واطلاق ٢١ طلقة مدفع تحية ، تفقد الملك وضيفه حرس شرف من المظليين .

وكان في المطار ايضا للترحيب بالرئيس بومدين ، اعضاء في الحكومة ومسؤولون في القصر الملكي وضباط كبار واعضاء السلك الدبلوماسي .

وسار الزعيمان العربيان على رأس موكب من المطار عبر شوارع ازدانت بالاعلام واصطف على جانبيها الوف الاشخاص الذين اخذوا باطلاق الهتافات .

المحادثات تبدأ اليوم

واقام الملك الحسن مساء امس، مادبة عشاء في القصر الملكي بالرباط على شرف الرئيس الجزائري . وسيجري ان محادثات رسمية اليوم قبل ان يغادر الرئيس بومدين الرباط بطريق الجو الى اغادير وفاس ويفران في جولة بالمقاطعات المغربية .

وتجاهلت صحيفتا حزب الاستقلال المعارض امس زيارة الرئيس بومدين. ووقفت صحيفتا « العلم » و « لوبنيون » عدة صفحات للذكرى الخامسة والعشرين لاصدار حزب الاستقلال ميثاق الاستقلال في فاس قبل ٢٥ عاما .

ولكن صحيفة « الكفاح الوطني » التي يرئس تحريرها السيد علي ياطا السكرتير العام السابق لحزب الاستقلال المحظور قالت : اننا نرحب بضيفنا الكبير وزملائه النبلاء في مقال بمناسبة الزيارة .

وقال ناطق بلسان حزب الاستقلال : ان الحزب تجاهل زيارة الرئيس بومدين لانها لن تحل شيئا بالنسبة الى نزاعنا الاقليمي مع الجزائر .

الرباط — ر، ا.ب، ي.ب، وصف

مزاعم جديدة لبن غوريون في حديث لصحيفة المانية غربية

نقلت وكالة « رويتر » في برقية لها من ميونيخ امس ، تصريحات ادلى بها ديفيد بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل الاسبق الى صحيفة « سودويتش زايتونغ » الالمانية الغربية ، وقال فيها : ان السلام بعيد جدا ، ولكن على اسرائيل مع ذلك ان لا تضم المناطق المحتلة .

وقال بن غوريون : ان على اسرائيل ان تواصل عرض اعادة جزء من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران ، وان تبقي هذا العرض مفتوحا .

واضاف يقول : ان على اسرائيل ان تعمل على توطين اليهود فقط في المناطق غير الماهولة من الاراضي المحتلة .

اسرائيل بحاجة للاصدقاء

وقال بن غوريون : لا يستطيع احد ان يكون دون اصدقاء وخاصة بالنسبة الى بلد صغير كاسرائيل . والاميركيون هم اصدقاؤنا التقليديون وقد كان للصهيونية مؤيدون من اصحاب النفوذ في الولايات المتحدة حتى قبل تاسيس اسرائيل .

وزعم : ولكن الاتحاد السوفياتي كان ايضا من افضل اصدقاء اسرائيل . ولا ازال اذكر تماما خطاب اندريه غروميكو امام الامم المتحدة الذي دعا فيه الى اقامة دولة يهودية . ثم فجاة قالت موسكو ان اسرائيل هي من انتاج المستعمرين . ومن المضحك انهم في موسكو نسوا تماما كيف عملوا في السابق من اجل تاسيس اسرائيل .

ووصف بن غوريون الرئيس ديغول بانه سياسي عظيم جدا . لكنه اضاف يقول : ان ما يفعله في الشرق الاوسط هو امر لا استطيع فهمه .

ميونيخ — ر

برنامج اذاعي فرنسي يشيد بالفدائيين

خصصت الاذاعة الفرنسية في باريس امس الاول ساعتين لشرح حقيقة احداث الشرق الاوسط ، وتحدث في هذا البرنامج ديفيد روسيه الكاتب الديغولي الذي صرح بان موقف رجال المقاومة الفلسطينية مشابه لموقف اعضاء حركة المقاومة السرية الفرنسية ضد الاحتلال النازي خلال سنوات الحرب العالمية الاخيرة .

وقال روسيه : في الوقت الذي قامت فيه دولة اسرائيل على اساس عنصري بحت، وفتحت ابوابها لليهود فقط ، نجد ان حركات المقاومة الفلسطينية تدعو الى قيام دولة فلسطينية من اليهود والعرب على السواء ، وعلى اساس غير عنصري .

وتحدث جاك بيرك المستشرق اليهودي الفرنسي الكبير في برنامج « المائدة المستديرة » التلفزيوني فاشار الى الحق التاريخي للعرب في فلسطين والذي يرجع عهده الى ثلاثة عشر قرنا .

باريس — اف ا

صحيفة كردية تشجب اية فكرة لانفصال الاكراد بالعراق

اكدت صحيفة « النور » الكردية في افتتاحيتها امس ان انفصال المناطق الكردية في العراق عن بقية المناطق ، يعتبر عملا مضادا لمصالح العرب والاكراد في جميع اقطار الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان الشعب الكردي حاول بقيادة طليعته التقدمية الثورية ان يقاوم اية ميول انفصالية متى ظهرت بين الاكراد في العراق .

بغداد — ا.ف.ا.

رواد "ابولو-٨" : الامم المتحدة امل العالم

رحب يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة امس الاول بملاحي عربة الفضاء الاميركية « ابولو — ٨ » التي دارت حول القمر ، بوصفهم اول عالميين حقيقيين ، ثم رافقهم الى قاعة مجلس الامن الدولي حيث قابلوا اعضاء المجلس .

وقال يوثانت في كلمة القاها اثناء استقباله للرواد الثلاثة فرانك بورمان ، وجيمس لوفيل ، ووليام اندرس : اننا نرحب بفخر وحرارة في الامم المتحدة بثلاثة رجال شجعان ومغامرين ، وكما يعرف العالم كله ، فقد ذهب ضيوفنا الى حيث كان الانسان لا يستطيع الوصول الا بتخيلات قبل رحلة « ابولو — ٨ » الجريئة .

واضاف يوثانت يقول : ان الرواد الثلاثة وصلوا لاول مرة في تاريخ الانسان وبفضل مهارة وشجاعة لا تضاهيان الى ما وراء الفضاء المجاور للارض وتوغلوا في الفضاء الخارجي ، ووصلوا الى جوار القمر .

واشار الكولونيل بورمان في كلمة قصيرة الى الامم المتحدة باعتبارها امل العالم حيث « كلنا اخوة » على كوكب يبدو من الفضاء الخارجي بحجم قطعة عملة معدنية صغيرة .

ومن جهة ثانية ، وجه برنارد لوفيل مدير مرصد « جودريل بانك » البريطاني نداء الى الاتحاد السوفياتي امس الاول ، دعاه فيه الى التقيد بانظمة التعقيم الدولية في كل سفينة فضائية يطلقها نحو المريخ هذا العام .

وقال لوفيل أن الطلقات الفضائية السوفياتية الى كوكب الزهرة لم تقلق العلماء ، ولكن وضع المريخ مختلف . واوضح أن هناك احتمالا بوجود نوع من الحياة العضوية في المريخ ، رغم طقسه القاسي .

وقال انه يتوقع ان تطلق روسيا سفنا فضائية الى المريخ في المرحلة المناسبة في شباط — اذار .

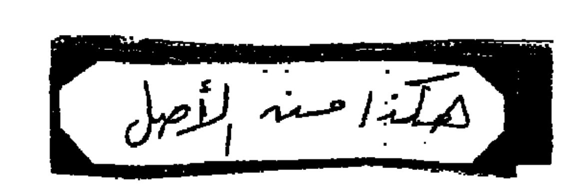
واضاف انه اذا لم تتخذ جميع الاحتياطات العلمية الممكنة ، فستستحيل دراسة حالة الحياة الاصلية في المريخ .

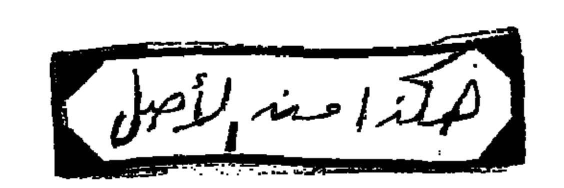
وقد قبل الاميركيون انظمة التعقيم التي اوصت بها لجنة الفضاء الدولية ، رغم ما يتبع ذلك من نفقات ومصاعب .

الامم المتحدة ، لندن — ر، ا.ب

اجتماع زعماء الكومنولث

● تحول زعماء الكومنولث امس من اجتماعاتهم الرسمية في لندن الى تجمعات اجتماعية في الريف البريطاني. فقد استضاف هارولد ولسون رئيس الحكومة البريطانية في مقره الريفي في تشيكرز وفود اوستراليا وبربادوس وقبرص وغامبيا وغانا وكينيا وليسوتو وباكستان، واقام مايكل ستيوارت وزير الخارجية سلسلة حفلات عشاء في بكنغهامشير . وفي الصورة مشهد من اجتماعات زعماء الكومنولث في العاصمة البريطانية ● (صورة من ا.ب.)





اتساع التحقيق مع شبكة تهريب تتزعمها حسناء سويدية

تم امس كشف ملابسات اعتقال الحسناء السويدية كارن اليزابيث ايميك وخطيبها الاسترالي جورج ريجنالد كينون وصديقهما الالماني هربرت ايميك في بيروت. ثبت ان الثلاثة اقدموا مع المانـي رابع اسمه اريك هولر على ابدال حقيبة تحوي مليونا و ٤٠٠ الف ليرة تركية كانت كارن تهربها من تركيا لحساب صراف لبناني بحقيبة اخرى تحوي البسة رجالية داخلية ..

مليون و ٤٠٠ ألف ليرة تركية طارت من استنبول نقداً فوصلت الى بيروت البسة رجالية داخلية

فقد اتضح أن الصراف اللبناني محمد مختار ياسين كان قد تعرف بكارن وخطيبها في بيروت ، في الوقت الذي كان فيه خطيب السويدية الحسناء غارقا في مشاكل الشيكات الفارغة التي حــررها للتجار في بيروت ، فابدى استعداده لانقاذه من الورطة التي وقع فيها ، مقابـل قيامهما بعمليات تجارية تستهدف نقل بعض العملات النقدية من تركيا الى لبنان لقاء مبلغ ٧٥٠ دولارا اميركيا عن كل عملية .

موافقة ثنائية

ووافقت كارن كما وافق خطيبها الذي يبدو انه سبق وقام بعمليات من هذا النوع ، وسارع الخطيبان الى اطلاع صديقيهما الالمانين هربرت ايميك واريك هولر على العمليات التي ينويان القيام بهـا لحساب الصراف ياسين ، فشجعهما الالمانيان على ذلك ودعياهما الى السهرة في احد النوادي الليلية المشهورة ، وهناك قدما لهما عرضا يتعلق بعملية التهريب ، وفيه يطلبان من الخطيبين الموافقة على ابدال حقيبة المال بحقيبة اخرى فارغة على أن يتم اقتسام الغنائم في مدينة زيورخ بسويسرا ، لكـن كارن رفضت الموافقة على ذلك ، حسب زعمها ، وقررت القيام بالعملية منفردة ثم طلبت من الصراف ياسين ان يرافقها الى اسطنبول ليسلمها الحقيبة هناك ، فتم لها ذلك ، وفي اسطنبول استلمت كارن الحقيبة من ياسين لتنقلها له الى بيروت ومن ثم افترقا عن بعضهما البعض .

ابدال الحقيبة

وعندما وصلت كارن الى مطـار بيروت فوجئت بان حقيبة المال قـد ابدلت بحقيبة اخرى من ذات اللون والحجم حتى ان اسمها ورقم بطاقة السفر مسجلان عليها .

وسارعت كارن الى ابلاغ الصراف ياسين بما حصل بالحقيبة ، نافية علمها بطريقة الابدال ، هل تمت في الطائرة ، ام في مطار اسطنبول ، ام في مطار بيروت .

رموز سرية

واتضح أن الالماني اريك هولر ، صاحب فكرة ابدال حقيبة المال بحقيبة تحوي البسة داخلية ، كان قد لحق بكارن الى اسطنبول سرا عـن ياسين . كما تبين انه أرسل برقية الى مواطنه الالماني اريك ايميك من مدينة بال السويسرية يطلب منه فيها ارسال الحقيبة الى مدينة زيـورخ في سويسرا ايضا ويحدثه فيها عن « الاستاذ » في السعودية وعـن أسماء مختلفة يبدو انها رموز متفق عليها .

وباستجواب خطيب كارن انكـر علاقته بالقضية في حين اعترف بانه علم بعملية ابدال الحقيبة كفكـرة طرحها اريك ، اما الالماني المعتقل ايميك فقد رفض الادلاء بافادتـه بانتظار تعيين محام له .

هذا وقد اصدر قاضي تحقيـق بيروت الاول الاستاذ رامز عطيـة مذكرات توقيف وجاهية بحـق كارن وجورج وسيستجوب هربرت غداً .

والجدير بالذكر ان المبالغ التـي اختفت مع الحقيبة ومقدارها مليون و ٤٠٠ الف ليرة تركيـة تساوي حوالي ٢٢٠ الف ليرة لبنانية .

رجب اعتدى على نجـلا !

ادعت نجلا. ر. ع. امام رجـال الدرك ان رجب صالح. خ. اقتحـم منزلها في برج حمود بالقوة ثم اعتدى عليها .

والقي القبض على رجب فـانكر ان يكون استعمل القوة وقال ان المدعية هي التي فتحت له الباب ، فترك .

موعد الافراج عن الجنرال بختياري غدا الاثنين

تنتهي غدا الاثنين مدة عقوبة التسعة اشهر التي قضي بهـا على الجنرال الايراني السابق تيمور بختياري ، من قبل القضاء العسكري اللبناني بتهمة حيازة اسلحة ممنوعة .

وان يتم الافراج من الجنـرال بختياري — رغم انتهاء محكوميته — وانما سيبقى موقوفا لحساب النيابة العامة التمييزية وبالتالي الحكومـة الايرانية ، ريثما تفصل المراجـع العليا بموضوع تسليمه الى حكومة ايران ، او اطلاق سراحه ، اي رفض التسليم .

توقع عدم التسليم

غير ان مصادر الجنرال بختياري تتوقع ان تبادر الحكومة اللبنانيـة الى الامتناع عن تسليمه لحكومـة بلاده على اعتبار ان الجرم المسند اليه هو جرم سياسي وليـس جرما عاديا كما تدعي السلطـات الايرانية ، وان يجري ترحيلـه من لبنان فورا .

ويعتقد انه في حال الافراج عـن بختياري فسيختار سويسرا مكانـا لاقامته ، وقبل سفره سيقضي فـي لبنان اياما معدودة ، يعقد خلالهـا وكيله المحامي الاستاذ شاكر ابـو سليمان مؤتمرا صحفيا يحضـره مندوبون عن الصحف المحليـة والاجنبية لشرح ملابسات الخلاف بين الجنرال بختياري وحكومة الشاه في ايران .

احالة اركان مصرف التسليفات الى المستنطق

ادعت امس النيابة العامة في بيروت على رئيس مجلس ادارة « بنـك التسليفات المهنية » السيد شيبان نعمه وغيره من المسؤولين في البنك المذكور، بجرم تبديد اموال البنك واحالت قضية المصرف المذكور الى قاضي التحقيـق الاستاذ امين حركة ، الذي قرر البدء بالتحقيق في القضية يوم الاثنين .

وكانت الهيئة المصرفية قد وضعـت يدها على « بنك التسليفات المهنية » و « بنك لبـنان والشرق الاوسط » و « لومبارد لبنان » في آن واحد . فجرى التحقيق مع اركان « بنك لبنان والشرق الاوسط » وسيجري التحقيق مع اركان بنك « التسليفات » اما بنك « لومبارد لبنان » فستجري احالـة المسؤولين عنه الى التحقيق في الاسبوع المقبل بعدما انجز الخبراء وضع تقريرهم عنه .

طلب السجن ٥ سنوات للصين تخصصا بسرقة المجوهرات

طلبت الهيـئة الاتهامية في بيروت السجن خمس سنوات للصين محترفين ارتكبا عـدة حوادث سطو في بـيروت والضواحي مكنتـهما مـن الاستيلاء على مجوهـرات واموال نقدية تـوازي ١٠٠ الف ليرة .

وجاء في القرار ان عزت رمضان الملازم في سرية الاطفاء كـان يتمشى في محلة الطريق الجديدة عندمـا شاهد المدعى عليه مجيـد سعيد يمشي وهو مرتبك فقبض عليـه وضبط معه بعض الحلي والمجوهرات واشياء ثمينة اخرى ، اعتـرف بسرقتها من منزلي محمد حسـن نصار ومحمد حسين عبده في شارع البتستاني . وقد بلغت قيمة هذه المسروقات ٣٠ الف ليرة تقريبا .

شريك وسرقات اخرى

وفي التحقيق مع مجيد اعترف بأن له شريكا ، هو المدعـى عليه سعيد ابراهيم المصري وانه سرق بالاشتراك معه حوالي ٥٠ منزلا فـي بيروت وضواحيها ودل على المنازل المسروقة فاذا هي تخص كلا من : نجيـب البحراني واميل كوشكجـي وصلاح البكري واسعد خليـل وهبـة وانطوان ابي خليل وهيلانه الكردي ومحمد حسن عيد وسعيـد المصري وحسين علي حسنية ونجيب صوايا وريمون مخايل سعادة وادوار ابـو جودة ، كما اعترف بانه حصـل مع رفيقه على كمية من المجوهرات والحلي والتحف وبعـض المـال وباعاها الى اشخاص عديديـن . وقدرا قيمتها بحوالي ٧٠ الف ليرة .

وخلص القرار الـى احالـة المعتقلين مجيد حسيب سعيد وسعيد ابراهيم المصري الـى محكمـة الجنايات ليحاكما بمقتضى المـادة ٦٣٩ من قانون العقوبات .

اعتقال لص جريح في حرج بيروت امتهن السطو على الدجاج وبساتين الليمون

اتصل برجال الشرطة ، ان جريحا اصيب في حادث غامض موجود الان في حرج بيروت ، فتوجهت دورية من الشرطة الى حيـث حدد المخبر مكان وجود الجريح والقوا القبض عليه .

وتبين ان الجريح يدعى فـوزي حسن سليم الفقطي من مواليـد النبطية ، كما تبين انه مصاب بطلق ناري في كتفه وقد توصل الـى تضميد جراحه .

لص محترف

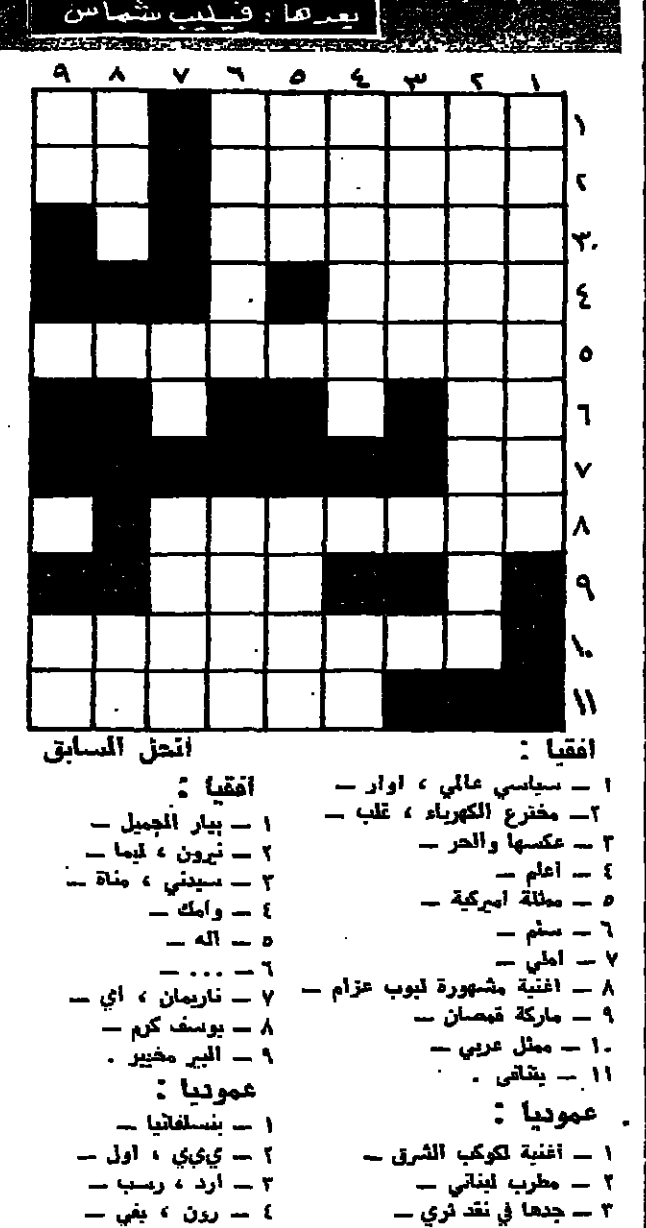
وباستجواب فوزي ، اتضح انه لص محترف ، وقد اعترف انـه اصيب بالرصاص اثناء محاولتـه سرقة بستان احمد مصطفى عرابي من الوردانية والكائن في محلة المريجة ببرج البراجنة ، وافاد فوزي انه سبق ان سرق بعض الثمار واشياء مختلفة من بستان احمد عرابي ، وفي اخر مرة سرق عدة طيور دجاج مـن داخل البستان ثم حاول السرقـة من جديد ، لكن احمد استيقـظ عليه وطلب منه الوقوف ، ولما لـم يمتثل اطلق عليه عدة عيارات نارية من مسدس حربي ، فاصابه برصاصة في كتفه ، لكن فوزي تابع هربـه رغم اصابته وذهب الى حيث تمكن من اخفاء معالم الدم النازف مـن جرحه ثم اتجه الى صيدا ، وهناك اجرى عملية جراحية في مستشفـى الدكتور خوري حيث جرى انـتزاع الرصاصة من الكتف . ثم عاد الـى بيروت واقام في محلة الحرج .

وفي التحقيق مع احمد عرابـي افاد ان منزله وبستانه تعرضـا لعدة سرقات ، وقد اطلق في احدى المرات النار من بندقية بلريتا عيـار ١٢ ملم مرخصة ، على لـص مجهول ويبدو ان هذا الاخير كـان الجريح فوزي .

وبناء لطلب النيابة العامة تـرك المدعي احمد عرابي بينما احيـل فوزي مخفورا .

١٠ كيلو حشيشة مع زوجين اميركيين

ضبط رجال الدرك عشرة كيلو غرامات ونصف الكيلو غرام من حشيشة الكيف المخدرة داخل سيارة « فولس فاكن » يقودها اميركي يدعى دافيد فرانك كولن (٢٠ سنة) ومعه زوجته ديبورا هاريئن مايرز (١٨ سنة) وذلك في مفـرق « مشتيتا » على طريق جبيل . وقـد اعترف الزوجان بشراء الحشيشة مـن بعلبك فاحيلا الى النيابة العامة في جبل لبنان ، حيث اوقفا .



افقيا :

١ — سياسي عالمي ، اوار —
٢ — مخترع الكهرباء ، قلب —
٣ — عكسها والحر —
٤ — اعلم —
٥ — ممثلة اميركية —
٦ — سئم —
٧ — املي —
٨ — اغنية مشهورة لبوب عزام —
٩ — ماركة قمصان —
١٠ — ممثل عربي —
١١ — يتنافى .

عموديا :

١ — اغنية لكوكب الشرق —
٢ — مطرب لبناني —
٣ — جدها في نقد ثري —
٤ — اقرضاه ، نوتة موسيقية —
٥ — بغد ، عامت —
٦ — تقويمي مقام ، اقسام —
٧ — سقي ، عكسها احب —
٨ — مدينة سورية ، قمح —
٩ — اله ، نصف عريض .

الحل السابق

افقيا :

١ — بيار الجميل —
٢ — نيرون ، ليما —
٣ — سيدني ، مناة —
٤ — وامك —
٥ — اله —
٦ — ... —
٧ — ناريمان ، اي —
٨ — يوسف كرم —
٩ — البير مخيبر .

عموديا :

١ — بنسلفانيا —
٢ — ييي ، اول —
٣ — ارد ، رسب —
٤ — رون ، يفي —
٥ — انيسه ، مكر —
٦ — ارم —
٧ — جلمود ، خمن —
٨ — مينا —
٩ — يسام —
١٠ — لا تكذبي .



جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

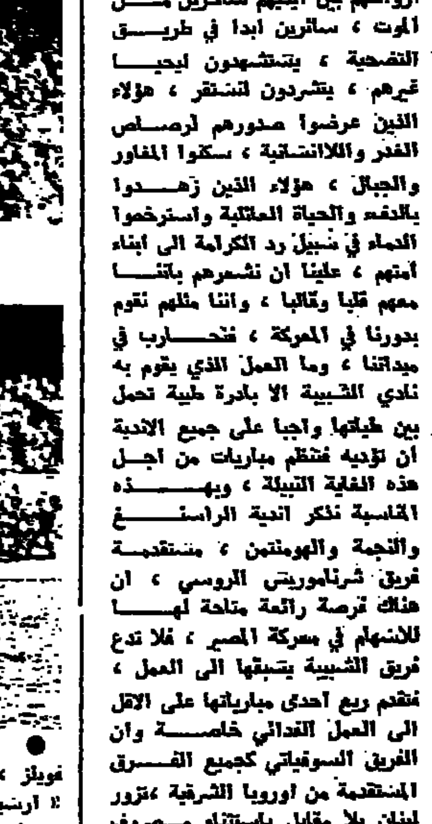
مباراة خارجية بكرة القدم يعود ريعها للعمل الفدائي

يلعب فريق الشبيبة بطل لبنان للموسم الماضي على ملعب بلدية بيروت ، بعد ظهر الاحد القادم في التاسع عشر من الشهر الجاري ، ضد فريق رابيد التشيكوسلوفاكي . ومن المنتظر ان يسبق هذا اللقاء مباراة اخرى بين فريقي الهومنتمن والصفاء . وتجدر الاشارة الى ان ريع هاتين المباراتين يعود الى العمل الفدائي .

ان رجال المقاومة الذين يقدمون حياتهم فداء لوطنهم ، فيحملون ارواحهم بين ايديهم ساخرين من الموت ، سائرين ابدا في طريق التضحية ، يستشهدون ليحيا غيرهم ، يتشردون لتستقر ، هؤلاء الذين عرضوا صدورهم لرصاص الغدر واللاانسانية ، سكنوا المغاور والجبال ، هؤلاء الذين زهدوا بالدفء والحياة العائلية واسترخصوا الدماء في سبيل رد الكرامة الى ابناء امتهم ، علينا ان نشعرهم باننا معهم قلبا وقالبا ، واننا مثلهم نقوم بدورنا في المعركة ، فنحارب في ميداننا ، وما العمل الذي يقوم به نادي الشبيبة الا بادرة طيبة تحمل بين طياتها واجبا على جميع الاندية ان تؤديه فتنظم مباريات من اجل هذه الغاية النبيلة ، وبهذه المناسبة نذكر اندية الراسنغ والنجمة والهومنتمن ، فستقدمة فريق شرناموريتس الروسي ، ان هناك فرصة رائعة متاحة لها للاسهام في معركة المصير ، فلا تدع فريق الشبيبة يسبقها الى العمل ، فتقدم ريع احدى مبارياتها على الاقل الى العمل الفدائي خاصة وان الفريق السوفياتي كجميع الفرق المستقدمة من اوروبا الشرقية ، تزور لبنان بلا مقابل باستثناء مصروف الجيب لاعضاء البعثة ونفقات الاقامة .

الكرة قبل دخولها المرمى





● قفزة عالية لحامي مرمى فريق « ويست بروموبك » ، اوسبورن فويلز ، انتهت في مصلحة فريقه الذي كان مهددا من احد اعضاء فريق « ارسينال » ..

هذه اللقطة اخذت خلال مباراة كرة القدم ، القسم الاول ، والتي جرت مؤخرا في «هايبوري» بلندن .

انتهت المباراة بفوز فريق ارسينال باصابتين مقابل لا شيء ..

وقد وضع هذا الانتصار «الارسينال» في المقدمة ●

في المرمى

من اجل العمل العظيم

قد لا يكون نادي الشبيبة صاحب المبادرة الاولى في تقديم ريع احدى مبارياته للعمل الفدائي، على اعتبار ان اتحاد الكرة استهل موسمه بتنظيم دورة خاصة عاد دخلها الى رجال المقاومة البواسل .

كذلك قد يكون دخل هذه المباريات من التواضع الامر الذي لا يتفق ودور الرياضيين في المعركة . الا ان المهم هو المبادرة وبالتالي التحسس بالمسؤولية ومن ثم المشاركة بعمل هو في اضعف الايمان واجب مفروض علينا جميعا تاديته والمساهمة فيه على اوسع نطاق .

ان الوقت لم يفت بعد امام بقية اندية كرة القدم وبالتالي الاتحادات الاخرى وجمعياتها لتسهم بدورها ، ولو كان متواضعا ، عن طريق اقامة المباريات وتحويل دخلها للعمل البطولي .

قد يعتقد البعض ان دخل الالعاب يتناسب وطموحهم بالعطاء، الا ان القليل خير من العدم والمهم هو ان يسهم كل منا بدوره مهما كان هذا الدور صغيرا بالنسبة للعمل الكبير .

ف . خ .

رابيد براتيسلافا » عادل في دمشق

لعب فريق « رابيد براتيسلافا » التشيكوسلوفاكي لكرة القدم مباراته الاولى في دمشق بعد ظهر الجمعة الماضي ضد فريق الشرطة والامن العام وتعادل معه دون اهداف .

رميات

● حاول ان تفهم ؟

رد سكرتير اتحاد كرة القدم على دراسة نادي الهومنتمن المتضمنة عدة مقترحات بصدد الحد من شغب اللاعبين وبالتالي زيادة دخل المباريات، فقال :

— الاتحاد طبق هذه المقترحات قبل ان يفكر الهومنتمن بها واذا كان اثرها لم يظهر بعد فلان الهومنتمن لم يشارك في تنفيذها على الملاعب !

● ايهما الاصدق ؟

اثيرت هذا الاسبوع ضجة في اوساط كرة القدم مفادها ان احد الفرق المستقدمة من الخارج هو من اندية الدرجة الثانية وانه من الفرق غير المعروفة في بلاده .

ثم ظهر ان القصد من اثارة الضجة يعود للرغبة بتغطية النقص في الفريق الذي سيستقدمه هؤلاء وهو من اندية الدرجة الثانية كما ثبت بالدليل القاطع!

● اباطرة الاتحادات !

جرت العادة في نهاية كل عام ، وفي مواسم محددة ان تدعى الجمعيات العمومية لمختلف الاتحادات لتجديد اللجان الادارية وانتخاب اعضاء جدد .

ومنذ ان عرفت اتحاداتنا نظام الانتخاب وهي تتجدد باستمرار بوجوه اعضائها القدماء الذين باتوا «ملوكا» واولياء عهد ومالكي .. اتحادات ؟

« الحلف الثلاثي » يكرم الفريق الروسي

دعت اندية الراسنغ والهومنتمن والنجمة لحضور حفلة الكوكتيل التي ستقام تكريما لفريق شرناموريتس السوفياتي لكرة القدم لمناسبة زيارته لبنان وذلك مساء الثلاثاء ١٤ الجاري في فندق كينكر .

الشبيبة تلعب ورقتها الاخيرة ضد الهومنتمن في المرحلة الاخيرة لمشوار الذهاب

يقيم اتحاد كرة القدم بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع التاسع لبطولة اندية الدرجة الاولى ، وكان مفروضا ان تكون هذه المباريات الاخيرة في مرحلة الذهاب لو لم تتدخل الامطار وترجيء لقاءات الاسبوع الماضي الى الثاني من شباط القادم .

ولقاءات اليوم لاتخلو من التنافس كما انها ستكون حافلة بالاثارة خاصة في مباراتي المدينة الرياضية حيث يتقابل الراسينغ مع الانصار والشبيبة مع الهومنتمن ، واذا كان ملعب المدينة الرياضية سيشهد مباراتين شبه متكافئتين فان ملعب الشبيبة سيشهد هو الاخر صراعا مريرا بين الهومنتمن — الذي يتزعم لائحة البطولة بمفرده — والسلام الفريق المكافح . اما بالنسبة لمباراتي ملعب بلدية بيروت فان النتائج تكاد تكون معروفة سلفا .

وهذا هو برنامج اليوم للمباريات الرسمية :

● ملعب المدينة الرياضية : الراسينغ ضد الانصار — الساعة ١٢،٣٠ والشبيبة ضد الهومنتمن الساعة ٢،٤٥ .

● ملعب بلدية بيروت : الصفاء مع الحكمة الساعة ١٢،٣٠ والنجمة ضد الاستقلال الساعة ٢،٤٥ .

● ملعب الشبيبة : السلام ضد الهومنتمن الساعة ٢،٤٥ .

وفي نطاق بطولة المحافظات لاندية الفئة « ب » يلعب الاخاء عاليه مع التضامن بيروت الساعة ١١ على ملعب الشبيبة .

وفي بطولة فرق الدرجة الثانية باندية الدرجة الاولى يتقابل الانصار والهومنتمن الساعة التاسعة على ملعب الاخاء حارة حريك . اما على ملعب السلام فيلتقي الراسينغ بالنجمة الساعة ٩ والهومنتمن بالصفاء الساعة ١١ . كما يلعب فريقا النجوم والنصر على ملعب الشبيبة الساعة ٩ في نطاق بطولة المحافظات للدرجة الثانية . وفي بطولة الجبل للدرجة الثانية يلعب البرج مع الضاحية الساعة ٩ والاهلي صربا مع شباب الساحل الساعة ١١ على ملعب الصفاء . وببطولة الفئة «ب» يلتقي العلم بماسيس الساعة ٣ على ملعب السلام .

اسبوع الرياضة في القاهرة

يخدم تقوية العلاقات بين المانيا الشرقية والرياضيين العرب

يهدف اسبوع الرياضة بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية المانيا الديمقراطية الذي سيستمر من السادس عشر من هذا الشهر وحتى الثالث والعشرين الى تقوية الصداقة في المجال الرياضي وتعميقها بين المنظمات الرياضية والرياضيين في جمهورية المانيا الديمقراطية والجمهورية العربية المتحدة .

هذا ما صرح به البروفسور ايديلفريد بوغيل نائب رئيس اتحاد الرياضة والجمباز في المانيا الديمقراطية الذي سيترأس وفدا يتكون من ٨٥ رياضيا للمشاركة في هذا الحدث الهام . وسيطير الوفد الاثنين القادم الى القاهرة .

لقد بدأت علاقات الصداقة بين رياضيي المانيا الديمقراطية والجمهورية العربية المتحدة منذ سنوات عديدة وقد وصلت هذه الصداقة ذروتها عام ١٩٦٦ عندما تم التوقيع في برلين على برنامج التعاون الرياضي المشترك من قبل المسؤولين الرياضيين في الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية المانيا الديمقراطية .

وقال البروفسور « ان اسبوع الرياضة بين المانيا الديمقراطية والعربية المتحدة سيكون ذروة هذه العلاقات الطيبة ومن المنتظر ان يساعد هذا ايضا في المستقبل في تدعيم وتعميق العلاقات الرياضية بين البلدين ويزرع في قلوب الرياضيين الشباب في كلا البلدين الصداقة والتعاطف بين الشعوب ».

ان من ابرز اعضاء الوفد الرياضي من المانيا الديمقراطية الذي سيشترك في اسبوع الرياضة الذي يقام في القاهرة هي الرياضية مارغيتا غومل صاحبة الرقم القياسي العالمي برمي الكرة الحديدية (١٩،٦١ مترا) والفائزة الاولى في الالعاب الاولمبية بالمكسيك . وقد حازت مارغيتا على لقب احسن رياضية لعام ١٩٦٨ في المانيا الديمقراطية . وصرحت مارغيتا غومل لمراسل (ادن) : « انني مسرورة جدا للتعرف على الجمهورية العربية المتحدة . لقد قرأت وسمعت كثيرا عن النهضة والتطور في جميع المجالات فيها . ان زيارتنا تتعدى حدود زيارة اعلامية . لان اسبوع الصداقة الرياضي بين المانيا الديمقراطية والجمهورية العربية المتحدة يقام في وقت تزداد فيه شراسة المعتدين الاسرائيليين لهذا نريد بهذه الزيارة التاكيد على تضامن جمهورية المانيا الديمقراطية والرياضيين فيها مع الشعوب العربية لتقول لهم بصفتنا ممثلين عن المانيا الاشتراكية اننا نقف الى جانبهم وندين بشدة العدوان الاسرائيلي » .

تلفزيون و سينما

السينما

* امير — ت : ٢٢٢٢٧٢
* اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥ — فرقة الجحيم — وليم هولدن ، فيفي ادواردز
* الدورادو — ت : ٢٥٤٣٣٣ — اوليفر — اوليفر ريد ، رون مودي
* بيبلوس — ت : ٢٥٨٠٠٢
* بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧ — شيرجنت رايكل — لي مارفن
* دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
* ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٢ — عندما تهاجم النسور — ريتشارد بورتون، كليت ايستوود
* ليدو — الحدث — ماسح الاحذية
* الحمرا — ت : ٢٢٢٠٤٣

بوليت — ستيف ماكوين ، جاكلين بيسيه

* روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦ — بنت الحارس — فيروز ، نصري شمس الدين
* ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥ — الحب الكبير — فريد الاطرش ، فاتن حمامة
* كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١ — حينما تكون الملائكة تتبعهم المتاعب — روبرت تايلور ، روزاليندراسل
* كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢
* بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠ — ليلة وقطار — انوك ايميه ، ايف مونتان
* متروبول — ت : ٢٢١٤٢٥ — سارق الملايين — فريد شوقي ، نبيلة عبيد

التلفزيون

القنال ٧

٤،٣٠	موسيقى
٥،٠٠	منوعات غربية
٦،٠٠	السينما في اسبوع
٧،٠٠	الجنية (بالالوان)
٧،٣٠	بونانزا (بالالوان)
٨،٣٠	جريدة التلفزيون
٩،٠٠	الكولونيل هوغان
٩،٣٠	فيلم عربي طويل
١١،٠٠	نهاية برامج السهرة

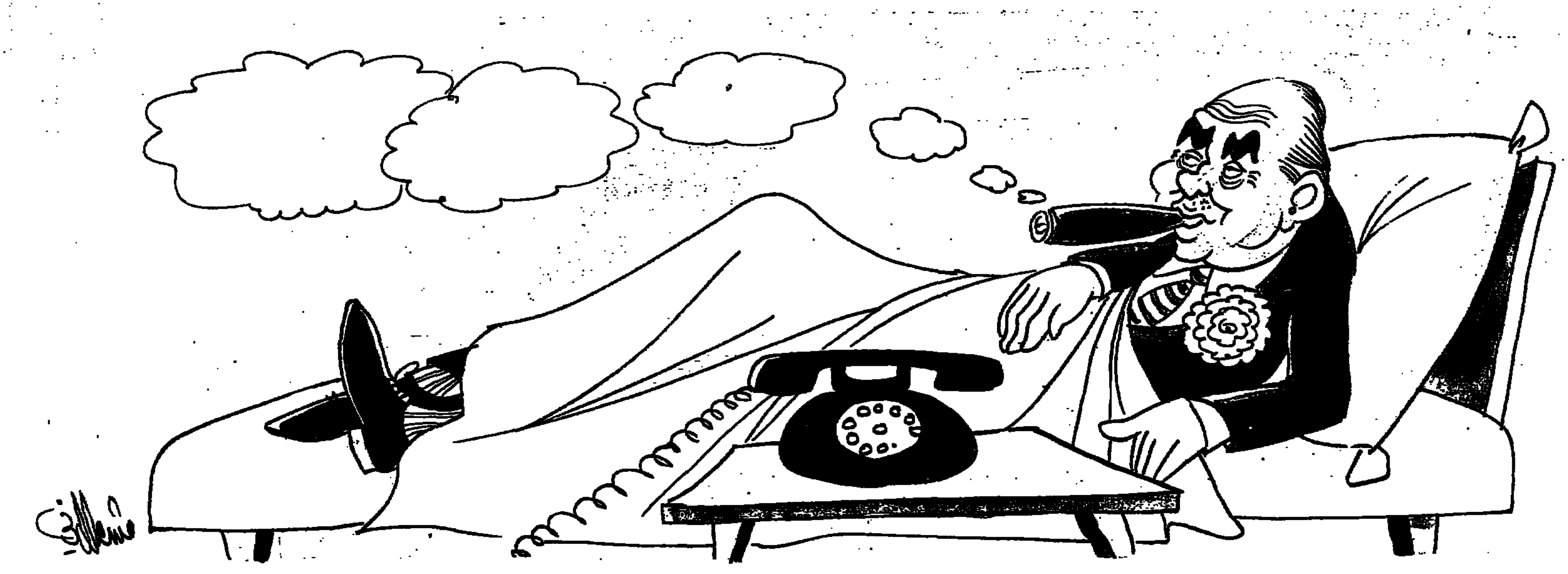
القنال ٩

٤،٣٠	موسيقى
٥،٠٠	المباريات العالمية لكرة القدم
٧،٠٠	الجنية (بالالوان)
٧،٣٠	بونانزا (بالوان)
٨،٣٠	فرسان السماء (بالالوان)
٩،٠٠	جريدة التلفزيون
٩،٣٠	منوعات غربية
١١،٠٠	نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٤،٣٠	صور وموسيقى
٥،٠٠	مباراة في كرة القدم
٧،٠٠	المسلسل اليومي
٧،٣٠	الريحاني
٨،٣٠	الاخبار
٨،٤٥	ما يطلبه المشاهدون
٩،٠٠	الكولونيل هوغان
٩،٣٠	منوعات غربية

هكذا صنع الأصيل



(بعد اعتصام الطلاب وصيامهم عن الطعام)
اعتصام وصيام ... قرب التلفون !

موسكو تنفي المزاعم الغربية عن خطوات تتخذها من وراء ظهر العرب

الاتحاد السوفياتي يؤكد رفضه لأي حل لا ينطوي على انسحاب القوات الاسرائيلية

نفى الاتحاد السوفياتي بشدة امس ما وصفه « بالشائعات الاستفزازية » التي تدعي ان موسكو قد تتخذ خطوات لحل ازمة الشرق الاوسط من وراء ظهر البلدان العربية . واعلن رفضه للاراء التي ترددت في الغرب عن حل محتمل لا ينطوي على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي: ان شائعات استفزازية بدأت تنتشر في الغرب اخيرا فحواها ان الاتحاد السوفياتي قد يتخذ دون العرب خطوات مستقلة وراء الستار للوصول الى قرار لتصفية الازمة في الشرق الاوسط .

واضافت تقول : هذا الهمس السيء النية ليس على اية صلة بالواقع ، وقد اتخذ الاتحاد السوفياتي وسيستمر في اتخاذ موقف التأييد الثابت للشعوب العربية ضحية العدوان .

وقالت « البرافدا » : ان هذا التأييد ازداد وكسب ثقلا معنويا نتيجة لاتباع الدول العربية طريق التسوية السلمية ازاء مشكلة الشرق الاوسط .

واشارت الى ان قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، يوفر اساس تسوية عادلة وسلمية لازمة الشرق الاوسط .

واعلنت الصحيفة رفض اراء ترددت في الغرب ايضا عن حل محتمل لا ينطوي على انسحاب القوات الاسرائيلية .

رفض اسرائيل لم يحدث ضجة

هذا ، وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في نبأ لها من الامم المتحدة امس ، ان رفض اسرائيل للمقترحات السوفياتية الرامية الى تطبيق قرار مجلس الامن ، لم يحدث اية ضجة في اوساط الامم المتحدة .

وتقول الدوائر الدبلوماسية في المنظمة الدولية ، ان رفض اسرائيل للمقترحات السوفياتية لن يجعل الاتحاد السوفياتي ييأس من مواصلة المساعي لتحقيق التسوية السلمية خاصة وان فرنسا تؤيد هذه المساعي بالاضافة الى احتمال ظهور دلائل عن تأييد اميركي يرمي الى حل مشكلة الشرق الاوسط المزمنة .

وكان ناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية قد قال ان اسرائيل لا ترضى باية مقترحات لا تعرضها هي ولا تنص على الدخول في مفاوضات مباشرة مع الدول العربية .

بطريرك موسكو يشجب العدوان

ومن جهة ثانية ، شجب البطريرك اليكسي بطريرك موسكو وسائر روسيا في بيان نشرته وكالة «تاس» امس ، الغارة الاسرائيلية على مطار بيروت وقال : ان الغارة الاسرائيلية وتدمير طائرات مدنية تخص لبنان وبلدانا عربية اخرى ، غمر بالاسى الذين يحبون السلام الدولي وزاد في حالة التوتر السائدة بالشرق الاوسط .

واضاف : ان هذا الاعتداء على سيادة لبنان ، البلد العربي المسالم يزيد في صعوبة الحل السلمي للازمة وفق قرارات الامم المتحدة .

وتابع قائلا : في الوقت الذي كان فيه مسيحيو العالم باسره يمجدون المسيح الذي ولد في بيت لحم والذي جاء بالسلام الى الارض ، اعتدي مرة اخرى على السلام بسوء ارادة الناس .

موسكو ، الامم المتحدة — ر ، وصف ، اب ، يب.

مصدر لبناني ينفي مزاعم جديدة للعدو

اعلن مصدر لبناني مسؤول امس، ان حملة التضليل الاسرائيلية على لبنان هي من جملة الوسائل التي لجأ اليها العدو للتأثير على الراي العام بغية التخفيف من وطأة ادانة اسرائيل في مجلس الامن .

ونفى المصدر ما ورد في بعض الصحف عن لسان مراسلين اجانب ذكروا انهم شاهدوا في جنوبي لبنان مراكز لتدريب الفدائيين الفلسطينيين . وأكد المصدر ان هذه الانباء مختلقة ولا اساس لها من الصحة .

عمان توافق على عقد اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية في القاهرة

اعلن في عمان امس ، ان الحكومة الاردنية ايدت اقتراحا للحكومة العراقية بدعوة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الى الانعقاد في القاهرة في ٢٥ كانون الثاني ، بدلا من بغداد في الاسبوع الثالث من شهر شباط القادم ، على ان يكون على مستوى وزراء الاقتصاد .

وذكرت مصادر وزارة الاقتصاد الوطني ان الحكومة الاردنية تلقت مذكرة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية تتضمن وجهة نظر العراق في نقل الاجتماعات من بغداد الى القاهرة ، وذلك ليتناسب مكان عقد الاجتماعات وتوقيتها مع موعد اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي التي ستبدأ في القاهرة في ٢٠ كانون الثاني .

عمان — اقليمية

وزير الدفاع الاردني يجري محادثات مع رياض

عاد الى عمان امس ، السيد احمد طوقان وزير الدفاع الاردني بعد زيارة للقاهرة استغرقت ثلاثة ايام .

وقد بحث السيد طوقان امس ، التطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط مع السيد محمود رياض وزير خارجية المتحدة .

عمان — اقليمية

القوات اليمنية تقتل ١٦ متمردا

اعلن في صنعاء امس ، ان القوات اليمنية قتلت ١٦ متمردا واسرت ستة آخرين بينهم زعيم جماعة ، وذلك في حملة قامت بها لاستئصال جيوب المتمردين من المناطق الشمالية الغربية في اليمن .

واعلن انه تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة .

صنعاء — اقليمية

نتائج سحب اليانصيب الوطني

كل ورقة تنتهي بالرقم ٤ تربح ٥ ليرات

كل ورقة تنتهي بالرقم ٢ تربح [illegible] ليرات

كل ورقة تنتهي بالرقم ٣١ تربح ٢٠ ليرة

كل ورقة تنتهي بالرقم ٥٥٤ تربح ١٠٠ ليرة

كل ورقة تنتهي بالرقم ٩٢٤٤ تربح ٢٠٠ ليرة

كل ورقة تنتهي بالرقم ٣٧٢٠ تربح ٥٠٠ ليرة

وتربح الف ليرة الاوراق التالية ٦٥٤٢٦ ، ٩٧٢٢٢٥ ، ٩٤٢٥٤ ، ٠٧٦٩٠ ، ١٧٠٠٥ ، ١٧٦٢٠ ، ٦٤١٥٢ ، ٥٣٦٥٣ ، ٤٧٣٥٣ ، ٤٢٠٧٢

وتربح الفي ليرة الاوراق ٤٩٤٧٩ ، ٧١٩٩٨ ، ٢٢٧٥٣ ، ٦٤٧٨٠ .

وتربح ٥ الاف ليرة الورقة ذات الرقم ٤٤٢٥٢

وتربح ١٠ الاف ليرة الورقة ذات الرقم ٥٩٤٨٤

اما الجائزة الكبرى وقدرها ٦٠ الف ليرة فقد ربحتها الورقة ذات الرقم ٤٧٤٢٣

صدور بيانات طلابية جديدة مساء امس تؤكد الاستمرار في الاضراب

اذاعت الهيئات الطلابية مساء امس بيانات جديدة اعلنت فيها الاستمرار في الاضراب ، وطالبت باطلاق حرية العمل الفدائي ، والافراج عن المعتقلين ، وحماية المرافق العامة ، وتشكيل لجنة برلمانية شعبية للتحقيق في حادث المطار .

وجاء في بيان اذاعته « لجنة التنسيق العليا للجامعات » ان بعض المحاولات تجري لاظهار التحرك الطلابي الوطني في جامعات لبنان على غير حقيقته وذلك بنسبه الى فئات واتجاهات معينة .

وقال البيان : نريد ان نؤكد مجددا ان مثل تلك الاتهامات خالية من الصحة . فالاضراب الذي اعلنته جامعات اليسوعية واللبنانية والعربية والاميركية وكلية بيروت للبنات ، كان ردا وطنيا صادقا على ما كشفته حادثة المطار من المسافة الشاسعة بين ما يجب ان يكون عليه وطننا من استعداد وتأهب ، وما هو عليه من تخلف وتردد وقصور .

واضاف البيان يقول : ان هذا التحرك الطلابي الذي اجمعت عليه جميع الفئات الطلابية دون استثناء موجه بروحه للدفاع عن استقلال وكرامة وعزة هذا الوطن .

بيان الطلاب الثانويين

واذاع الطلاب الثانويون بيانا آخر جاء فيه :

في هذه الظروف المتردية التي ما زلنا نتخبط بها ونظرا لما لمسناه من عدم تجاوب المسؤولين مع المطالب التي طرحت نتيجة لفضيحة المطار ولتخاذل المسؤولين في الدفاع عن كرامة هذا الوطن، وتكملة لاجتماعات سابقة ، عقد ممثلو المدارس الثانوية في بيروت اجتماعا في جامعة بيروت العربية امس اتخذوا فيه المقررات التالية :

● الاستمرار في الاضراب وتصعيده حتى تحقيق المطالب المشروعة وهي :

— المطالبة بلجنة تحقيق قضائية برلمانية شعبية خلافا للجنة الموظفين التي شكلتها الدولة سابقا .

— التعبئة العامة للشعب اللبناني وهي كما يلي :

التجنيد الاجباري ، حماية المرافق العامة ، تحصين القرى اللبنانية المتاخمة للحدود وتسليحها .

● المطالبة باطلاق حرية العمل الفدائي في لبنان وعدم التعرض له، واطلاق سراح المعتقلين من الفدائيين قبل وبعد حادثة المطار ومنع المحاكمة عنهم .

كما قرروا مطالبة المدارس الثانوية التي فصلت بعض الطلبة لمطالبتهم بالاضراب أن تعيدهم الى صفوفهم ، فمطلبهم وطني ، وفصل اي طالب لسبب كهذا ، انما هو خيانة من قبل المسؤولين في هذه الثانويات .

● تشكيل اللجان المختصة لمتابعة القضية على جميع المستويات وذلك للابقاء على الوحدة الطلابية ، وعرض هذه المطالب على مختلف فئات الشعب لاتخاذ موقف حازم .

ووقع هذا البيان ممثلون عن ثانويات المقاصد الاسلامية في بيروت ، ثانوية ابن سينا ، ثانوية حيفا ، ثانوية الطريق الجديدة الرسمية للصبيان ، ثانوية الطريق الجديدة الرسمية للبنات ، ثانوية راس النبع الرسمية ، ثانوية ابن رشد ، ثانوية دوحة الرشيد ، ثانوية رمل الظريف الرسمية ، ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات، الثانوية العربية ، دار معلمين صيدا ، مدرسة الاداب ، الارسالية الانكليزية ، دار المعلمين في بيروت ، ثانوية برج ابي حيدر ، الثانوية الحسينية اللبنانية ، معهد بيروت العالي .

يارينغ ينتظر نتائج الاتصالات الدولية ليقرر موعد واتجاه خطوته المقبلة

اعلن في القاهرة امس ، ان المبعوث الدولي يارينغ ابلغ السفير المصري في موسكو انه لا يستطيع ان يحدد موعد خطوته القادمة في ازمة الشرق الاوسط بانتظار ما تسفر عنه الاتصالات الدولية واملا في ان تتبلور من هذه الاتصالات صيغة تساعده على التحرك.

وجاء ذلك في تقرير من موسكو تلقته وزارة الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة وبدأت تدرسه مع عدة تقارير اخرى من الخارج عن اخر التطورات في الاتصالات الدولية التي تجري الان حول ازمة الشرق الاوسط .

وقد كان مقررا ان يصل يارينغ الى نيقوسيا في حوالي منتصف كانون الثاني الجاري ليبدأ جولات بين عواصم الازمة في محاولة اخيرة لتطبيق قرار مجلس الامن . الا ان قرار يارينغ بانتظار نتائج الاتصالات الدولية ، قد يؤدي في الاغلب الى تأجيل موعد قدومه الى الشرق الاوسط حتى يوم ٢٠ أو ٢١ كانون الثاني . ومع ذلك تعد هذه مواعيد مؤقتة قابلة للتعديل وفقا للاتجاه الذي تسير فيه هذه الاتصالات .

والمعروف ان هذه الاتصالات تدور حول اقتراح سوفياتي بجدول تنفيذي تؤيده الدول الكبرى ويصدره مجلس الامن لتنفيذ قراره الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وقد اعلنت فرنسا تأييدها لهذا الاقتراح ، بينما اتخذت بريطانيا موقفا غير محدد .

ناصر يبحث الموقف اليوم

هذا ، ومن المقرر ان يبحث مجلس الوزراء في القاهرة في اجتماعه اليوم برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر ، عددا من المسائل السياسية والداخلية ، في مقدمتها الموقف السياسي بوجه عام والتطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط .

وذكر ان السيد محمود رياض وزير الخارجية سيقدم الى المجلس تقريرا عن محادثاته مع الرئيس اليوغوسلافي تيتو بعد ان سلمه رسالة من الرئيس عبد الناصر .

القاهرة — ا.ش.ا.

طرد القائم بالاعمال الدانمركي في بغداد

صرح ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية امس ، بانه تقرر اعتبار القائم بالاعمال المؤقت الدانمركي شخصا غير مرغوب فيه ، وانه طلب منه مغادرة البلاد .

وذكر الناطق ان السبب في اتخاذ هذا القرار هو عدم احترام الدبلوماسي الدانمركي للانظمة والقوانين الداخلية في العراق ، وتدخله في شؤون لا تتعلق بمهام منصبه .

بغداد — ا.ش.ا.

مبعوث ديغول يصل الى بيروت — تتمة

وفضلا عن ذلك فهي قادرة على الحركة ومعارضة الانظمة العربية، بالاضافة الى مقدرتها على وضع الشرق الاوسط في وضع ثوري .

مقال هام

وكان وزير الانباء الفرنسي السابق قد كتب امس الاول ، مقالا في مجلة « نوتر ريبليك » تحدث فيه عن الشرق الاوسط فقال :

« هناك سؤال ما زال مطروحا حتى الان ، وهو : هل كانت حرب حزيران التي شنتها اسرائيل اجراء دفاعيا ، ام انها كانت ستارا لتحقيق اطماع توسعية في الشرق الاوسط على حساب الدول العربية ؟ »

واجاب على هذا السؤال بقوله: ان معظم المسؤولين يعتقدون ان الهدف الاول للسلام الاسرائيلي المزعوم انما هو تثبيت الاطماع التوسعية الاسرائيلية .

وقال : وبعد العدوان على مطار بيروت اصبح من الواجب على الاسرائيليين ان يكشفوا حقيقة نواياهم واهدافهم . فاذا كانوا يطمعون في التوسع والاستعمار ، فان اقرار السلام مستحيل، واذا كان الامر يقتصر على تمكين اسرائيل من الحصول على ضمانات تتصل بامنها وسلامتها ، فليس هناك ما يصعب حله .

واضاف يقول : ولكن الضمانات الدولية لما يتم الوصول اليه هي وحدها القادرة على فتح امكانات مستقبل سلمي امام مختلف الاطراف في الشرق الاوسط .

تأكيد الدعم الفرنسي الكامل

ومن ناحية اخرى ، قالت وكالة « يونايتدبرس » الاميركية في برقية من باريس : ان الدوائر الديغولية في العاصمة الفرنسية ذكرت ان جورج غورس سيجدد لدى مقابلته للرئيس حلو ، التأكيد الاخير الذي اعلنه الرئيس ديغول، بان بامكان لبنان ان يتوقع دعما كاملا من فرنسا في الوضع المتوتر الحالي الناجم عن العدوان الاسرائيلي الاخير على مطار بيروت الدولي .

وينتظر ان يبحث غورس خلال محادثاته مع الرئيس حلو وغيره من المسؤولين اللبنانيين ، خطة ديغول القيام بزيارة رسمية الى لبنان خلال هذا العام .

كما انه سيستعرض معهم المشاريع الفرنسية والسوفياتية لتدخل الدول الكبرى في تسوية ازمة الشرق الاوسط .

ومن المحتمل ان يكون غورس اول زائر فرنسي قادر على ان يحدد الزعماء اللبنانيين مدى الضمانات الفرنسية .

ومن المعروف ان الرئيس ديغول لدى شجبه للعدوان الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي ، ابلغ السفير اللبناني في باريس السيد فيليب تقلا ان « بامكان لبنان توقع تأييد كامل من فرنسا » .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » ان هناك تكهنات في الاوساط الدبلوماسية بان الوزير الفرنسي السابق يحمل معه رسالة من الجنرال ديغول الى الرئيس حلو.

واضافت تقول : وهناك ايضا تكهنات بانه قد يكون يحمل معه ضمانات بالدعم والتأييد الفرنسيين للبنان .

انهيار كبير وضحايا في مقلع قرب بكفيا

حصل انهيار كبير في مقلع يخص السيد مالك البستاني في محلة المطيلب قرب بكفيا امس ، ولم يعرف عدد ضحاياه من العمال بعد ، بسبب تعذر دخول رجال الاطفاء الى المقلع .

ويعتقد ان هناك اكثر من ضحية ، وقد أرجئت عملية البحث عن الضحايا الى اليوم بسبب استمرار الانهيارات داخل المقلع .

ومن جهة ثانية ، جرفت مياه نهر في بلدة الشبانية الشاب جورج بطرس مونس (١٨ سنة) بينما كان يصطاد الطيور ، وقذفت به عن علو شاهق مما ادى الى مصرعه .

اجتماع عسكري — تتمة

وادعت هذه المصادر : ان هجمات شنها الفدائيون ونيران مدافع مورتر فتحها الاردنيون على الاسرائيليين سبقت هاتين الغارتين .

وقال ناطق بلسان العدو : ان اول هجوم قام به الفدائيون بدأ في الساعة السابعة والنصف من صباح امس ، عندما تعرضت سيارة دورية اسرائيلية لنيران اطلقت عبر النهر في منطقة مستعمرة غيشر على بعد حوالي ١٠ كيلو مترات الى الجنوب من بحيرة طبريا . وانطلقت مقاتلات اسرائيلية بسرعة وضربت مواقع الفدائيين . وبعد ذلك بحوالي سبع ساعات تعرضت سيارتين اسرائيليتين لنيران اطلقت عبر النهر في منطقة جسر الامير عبد الله . واعقب ذلك الغارة الجوية الثانية .